

فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على استخدام الحائط الرقمي " padlet " لتدريس مادة الدراسات الإجتماعية في تنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

د/ أسماء زكي محمد صالح

باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

مستخلص البحث

هدف البحث الكشف عن فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على استخدام الحائط الرقمي " padlet " لتدريس مادة الدراسات الإجتماعية في تنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تمثلت عينة البحث في عينة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، بلغ عددهم (٦٠) تلميذ مقسمين لمجموعتين (٣٠) مجموعة تجريبية، و(٣٠) مجموعة ضابطة، وقدمت الباحثة نموذج تدريسي مقترح لاستخدام الحائط في تدريس الدراسات الإجتماعية، وأعدت أداتين لقياس المتغيرات تمثلت في إختبار للمفاهيم التاريخية، ومقياس للإندماج الأكاديمي، واعتمد البحث على المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وتوصل البحث إلى فاعلية النموذج المقترح لتدريس مادة الدراسات الإجتماعية في تنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي، وأوصى بتدريب المعلمين على إعداد الحوائط التعليمية الرقمية واستخدامها في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية، وتشجيع التلاميذ على الإندماج في المقررات الدراسية من خلال بيئات التعلم الرقمي، بحيث تشجعهم على الإدارة الذاتية للمعرفة، واستيعاب المفاهيم التاريخية، وتنمي إندماجهم الأكاديمي .

الكلمات المفتاحية: نموذج تدريسي- الحائط padlet - الدراسات الإجتماعية - المفاهيم التاريخية-الإندماج الأكاديمي

Effectiveness of a Proposed teaching Model Based on Using the Digital Wall “Padlet” to Teaching Social Studies In Developing Historical Concepts and Academic Engagement for Fifth Grade Students.

Abstract: The research aimed to reveal the effectiveness of a proposed teaching Model Based on using the digital wall “padlet” to teaching social studies In developing historical concepts and academic engagement for fifth grade students. The sample of the research consisted of a sample of fifth grade students’ (60) students divided into two groups (30) experimental group, and (30) control group. The researcher presented a proposed teaching model for using the wall in teaching social studies, and prepared two tools to measure the variables represented in a test of historical concepts, and a scale of academic engagement, and the research relied on the descriptive and quasi-experimental approach. The research reached the effectiveness of The proposed teaching Model in developing historical concepts and academic engagement, and recommended training teachers to prepare digital educational walls and use them in teaching social studies, and to encourage students’ engagement into courses through digital learning environments. It encourages them to self-manage knowledge, understanding of historical Concepts, and develops their academic engagement.

Key words : Teaching Model -Padlet wall- Social Studies- Historical Concepts - Academic Engagement

مقدمة

يتفوق عصرنا الحالي عما سبقه من عصور بتسارع وتلاحق المعرفة والإكتشافات العلمية والمستحدثات التكنولوجية التي لا حدود لها، الأمر الذي أثر في جميع المجالات، ومن بينها التعليم، وهو ما حمل الإنسان مسؤولية ملاحقتها، والإستفادة منها. ونتيجة للتدفق اليومي للمعلومات، وما يصاحبها من ظهور تطبيقات تكنولوجية جديدة، وجاذبة، أصبح المعلم مطالباً بإعداد تلاميذ يستطيعون التكيف مع تلك التغيرات، والمستحدثات فهماً وتطبيقاً، ويؤمنون بأن العقل والتفكير أداتهم لذلك. وباعتبار المرحلة الابتدائية هي أولى مراحل التعليم النظامي، التي تضع حجر الأساس لتكوين عقلية للتلاميذ تتسم بسعة الأفق وتقبّل الاختلاف، والقدرة على معالجة المعلومات، لتمكنهم من صعود السلم التعليمي، والانتقال للمستويات التعليمية الأعلى بنجاح، كان من الضروري تهيئة بيئة تعلم مناسبة، تساعدهم على تكوين بناء معرفي قوى يعينهم على التأقلم مع المجتمع المحيط، والمشاركة في صنع المستقبل.

وتمثل المفاهيم أحد المقومات الأساسية للبناء المعرفي للتلميذ، ونجاحه في اكتسابها يمثل ضرورة لبناء وممارسة مهاراته الحياتية، فهي بمثابة العمود الفقري، والوحدة الأساسية لهرمه المعرفي ومن خلالها يمكنه تنظيم المعرفة بصورة ذات معنى (أبو سليم، ٢٠١٦، ص ٥٤)^(*) وبدونها سيصبح مقيد عند محاولته لفهم ذاته، وسيواجه العديد من المشكلات عند هيكلته للمعرفة وحل المشكلات المستقبلية، كما تعين المفاهيم وفي مقدمتها المفاهيم التاريخية التلاميذ على توسيع فهمهم للعالم والإنجازات البشرية، وفهم مبادئ الديمقراطية والمواطنة، والقيم المجتمعية والثقافية، وتقدير التراث الإنساني، واستكشاف وربط الفترات التاريخية، واستمرارية التعلم لكونها ضرورة لشرح وتنظيم الحقائق عند إتقان الموضوعات. وكلما زاد نضوج التلاميذ، واستيعابهم لمزيد من المفاهيم، توسعت خبراتهم ومجالات تعلمهم، وزادت قدرتهم على ممارسة المواطنة المستنيرة والمسؤولة. (Scottish government et al, 2022,p1)

وفي ذات السياق تؤكد حاجي(٢٠١٠، ص١١٥) أن المفاهيم هي مفاتيح المعرفة التاريخية، والمحاور الرئيسية التي تدور حولها الحقائق، والأحداث، والتي ينتقل بواسطتها التلميذ لتعلم مواقف جديدة، يصبح فيها قادر على فهم واستيعاب الأحداث التي تدور من حوله والمساهمة الفعالة في نقدها وتطويرها وتكوين رؤية معرفية مترابطة الأجزاء .

الأمر الذي حث مخططي مناهج الدراسات الإجتماعية على إعداد خريطة مفاهيمية للمقررات الدراسية، ينظمون ويرتبون من خلالها المعلومات والخبرات التعليمية بشكل منطقي وبصورة

* اتبع البحث نظام (A.P.A). للجمعية الأمريكية لعام النفس American Psychological Association (الإسم، السنة، الصفحة)

تتناسب مع طبيعتها، وتحفظ معانيها من جهة وتتماشى مع سيكولوجية التلاميذ المتطورة من جهة أخرى. (الجبوري ، ٢٠١٨ ، ص ٣٠). بحيث تعينهم على فهم العالم وتفسير أحداثه المتشابهة، والوعي بقيمة ومعنى ما يدرسونه، وانتقال أثر ذلك لمواقف جديدة. ورغم أهمية الأمر إلا أن إلتز (Ilter,2017,p1137-1138)، وأميرستوفر، ومونستير (Amerstorfer & Münster-Kistner, 2021.p8)، ورزق (٢٠٢٠ ، أ، ص ١٣٣)، يؤكدون أن كثير من المعلمين يفشلون في توعية تلاميذهم بأهمية المفاهيم، فهم غير قادرين على توفير الدعم اللازم، والإستخدام الجيد لاستراتيجيات فعالة لتعليمها، كما تقتقر خططهم لأنشطة التدريس الاستراتيجي، واستراتيجيات التدريس الجاذبة للإهتمام، كما أن مهام العمل والأنشطة تقليدية، وتلاميذهم يميلون للحفظ الآلي للمعلومات، والأحداث التاريخية، دون فهم مغزاها أو الربط بين معارفها الجزئية نظراً للأسلوب التلقيني الذي يستخدمونه، وطبيعة المادة التي تقوم على اللفظية الزائدة، الأمر الذي حرم التلاميذ من المشاركة في النشاطات التي تشجع على الحوار، والمناقشة، والتواصل، ودعم الأقران، والدراسة بدون حماس، في ظل فصل يغيب عنه الإثارة والتشويق.

ويذكر بدير (٢٠١٣، ص ٨٢) أن الكثير من المعلمين يترددون في تعليم المفهوم، ويكتفوا بتدريس الأحداث التاريخية مفترضين أنها ستؤدي تلقائياً إلى تعلم المفاهيم، ويهتمون تحليل المفهوم إلى عناصره لكي يكون قابل للتعلم، الأمر الذي أدى لعزوف التلاميذ عن المشاركة والإندماج بمواقف التعلم، وحال دون تكوينهم لصور ذهنية سليمة للأحداث، وتشكيل المفاهيم، وأثر بشكل سلبي على أداءهم وانجازهم المعرفي؛ وتسبب في فقدانهم لمفاهيم، ومهارات عالية المستوى، على الرغم من حاجة هؤلاء التلاميذ للحفاظ على الإلتزام بالسلوكيات، والتنظيم الذاتي، والتفاوض ومشاركة الأهداف، وتكوين نظرة إيجابية لنشاطهم الدراسي، (Freda et-al, 2021, p 2)، والتعمق في أنشطة التعلم، وتجاوز المشاركة الأكاديمية البسيطة "التعلم السطحي" والإنجذاب إلى أنشطة التفكير المكثف كتحليل المفاهيم، واستنباط المعنى، وتبادل الخبرات والمعرفة والآراء والدعم، كي يكونوا قادرين على التطوير، والمبادرة (Amerstorfer & Münster-Kistner, 2021.p1-2). فالإلتزام بالحضور، وتركيز الإلتباه، والمشاركة يرفع مستوى إندماجهم الأكاديمي، ويجعلهم يحصلون على درجات مرتفعة، بينما يؤدي إفتقارهم لتلك الممارسات لضعف إندماجهم ، وزيادة معدل فشلهم الدراسي، وميلهم إلى التسرب الدراسي .

ولأن إندماج التلاميذ أكاديمياً يتأثر بعدة عوامل من بينها مناخ التعلم، ودرجة الإستقلالية، والتغذية الراجعة، وطرق التدريس، والتفاعل، ومدى كفاءتهم، وحماسهم، ودافعيتهم، وإنتماؤهم،

ومشاركتهم، وشغفهم بالتعلم، فإن العمل على تحسين تلك العوامل، يزيد من رضاهم عن التعلم، ويحسن درجات إندماجهم، وأداءهم الأكاديمي. (طه، ٢٠٢٠، ص ٢٩٧، ٢٩٥) الأمر الذي دفع المربين للعمل على ثلاث محاور: الأول، ويتمثل في توجيه المعلمين لتوعية التلاميذ بخصائص المفاهيم المتضمنة بالمحتوى باعتبارها اللبنة الأساسية للمعرفة التاريخية ونجاح الفهم، والثاني، توصية المعلمين بإجراء تعديلات في أساليب توصيل المعلومات للتلاميذ، لمساعدة التلاميذ على تكوين عادات عقلية تمكنهم من تحصيل واستيعاب المفاهيم بطريقة واضحة، وبأسلوب شيق، والثالث إرشاد المعلمين للطرق والأساليب والتقنيات التكنولوجية التي أحدثت تغيير إيجابي في منهجية التعليم التقليدي، وخلقت بيئة محفزة للتلاميذ على بناء المهارات، والإبداع، وشجعتهم على المشاركة، والتواصل الفعال، وتحقيق مزيد من الاندماج الأكاديمي بوصفه عاملاً حاسماً في تحسين مستوى الفهم، وبناء المفاهيم بطريقة علمية، من خلال الربط بين عملية تحليل المعلومات وبناء مهارات البحث، ومن ثم تقدم التحصيل الأكاديمي. (Ilter, I. 2017، ص ١١٣٨-١١٣٩).

وهو ما أوصى به كلاً من مؤتمر كلية التربية بقنا (٢٠٢١)، والمؤتمر التربوي الثاني بجامعة المدينة العالمية (٢٠٢٠)، حيث أكدوا على أهمية تفعيل التعليم الذكي، وتعزيز تقنيات التعلم الرقمي في التدريس والتواصل الجيد مع التلاميذ. والمؤتمر الدولي لمركز تطوير التعليم الجامعي (2020) الذي أكد على ضرورة تدريب المعلمين على التعامل مع المنصات الإلكترونية. والمؤتمر العلمي الخامس بكلية التربية النوعية (٢٠١٧)، الذي أوصى باستحداث استراتيجيات تعليمية تواكب التطور التكنولوجي بالعصر الحالي، وتشجيع التلاميذ على المشاركة بمشاريع صغيرة. ودراسة رودلاند (Rødland,2020) التي توصلت لوجود علاقة إيجابية بين استخدام التعلم الرقمي ومخرجات عملية التعلم، ومشاركة التلاميذ، ودراسة كيم وآخرون (2019) Kim et al. التي أشارت إلى أن تصميم بيئات التعلم الرقمي يمثل مفتاح لتعزيز خبرات التلاميذ، وتعميق إندماجهم في الأنشطة الأكاديمية، ودراسة نديم Nadeem (2019) التي بينت أن سياق التعلم الرقمي يعزز خبرات التعلم الإيجابية ويحفز المزيد من مشاركة التلاميذ، ويشجعهم على التفاعل والتعاون مع الأقران، ويجعلهم أكثر تحفيزاً، وحماساً، ودراسة مرسى وحناوى؛ ومحمود (٢٠٢٠)، والصفى (٢٠٢٠)، ودينى، وزينال؛ (Deni ; Zainal, 2018) الذين أتفقوا على ضرورة تنويع المعلم لأساليب التدريس، واستخدام التقنيات التفاعلية لتطبيقات وأدوات الويب (2.0) في الفصول الدراسية مثل Facebook و Twitter و Padlet و Wikis ، لما توفره من إمكانيات لدعم وتعزيز التواصل والتشارك بين التلاميذ والمعلمين وتجاوز التعلم جدران غرفة الصف، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة التحفيز، وتحقيق المزيد من المرح والتعلم الفعال.

ويمثل الحائط الرقمي padlet أحد أدوات ويب (2.0) التشاركية المتميزة والفعالة وهو حائط مجاني للوسائط المتعددة، ولا يتطلب تثبيت أي تطبيق ، وسهل الاستخدام بدون تدريب ، وهو تفاعلي ويمكن مشاهدته والتعاون في أي مكان في العالم - على الفور. يمكن استخدامه لمهمة واحدة ، مثل الأنشطة الأولية والعامّة ، أو يمكن استخدامه لتقديم درس كامل عبر الإنترنت أو في الفصل الدراسي مع التقييم والوسائط المتعددة وملفات PowerPoint و Word، كما يسمح بالتفاعل بين التلاميذ، وبينهم وبين المعلم، (Weller , 2013,p41)، (Martín,2019,p203)، ويضيف أنور (Anwar ,2020,p3-5) أن المعلم يمكنه استخدامه للتعرف على مدى استجابة التلاميذ لمواضيع أكاديمية معينة يطرحها، ومدى فهمهم للمواد المقدمة مسبقاً.. كما يسمح للتلاميذ بالتعليق على نتيجة أعمالهم على الحائط ، وطرح الأسئلة التي تدور بأذهانهم، ويرغبون في الحصول على أجوبه عنها. ويضيف بوتمان (PUTMAN, 2014,P2) أن المعلم يمكنه إنشاء حائط بمعلومات أو موارد أو تعليمات للآباء والطلاب لعرضها في المنزل ، أو إنشاء حائط لتوجيه التلاميذ لفحص موارد محددة حول موضوع معين ، بما في ذلك الملفات والروابط والوسائط المتعددة. أو لجمع الردود والمعلومات من التلاميذ. ويمكن للتلاميذ استخدامه لعرض العمل الرقمي ، كدفتر ملاحظات رقمي ، ومساحة تعاونية لتبادل الأفكار حول موضوع ما ، أو لمشاركة الموارد مع بعضهم البعض حول موضوع ما. ولتعزيز التعاون بين التلاميذ يمكن استخدامه كـ "موقع" لمشاركة الأفكار الجماعية بالإضافة إلى مشاركة الأفكار حول التعلم. وأشار مارتن (Martín,2019,p203) إلى تزايد وعى المعلمين في السنوات الأخير بأن Padlet هو أداة مفيدة لتحسين التعلم التشاركي لكونه سهل الاستخدام، ويسمح بالتشارك الفوري، وتحميل الوسائط المتعددة، كما أنه يعمل على الأجهزة المختلفة، وتطبيقاته في الفصل الدراسي لا حصر لها ، من أداة لتقييم الدروس إلى طريقة لطلب الأفكار. بالإضافة إلى أنه يمكن حفظ الملفات من الحائط ونسخها في أي تطبيق آخر، واستخدامه للمهام البسيطة أو للتدريس المتخصص ولا يتطلب تدريباً خاصاً أو خبرة في استخدام أدوات الويب ٢.٠ ، كما كشفت نتائج نفس الدراسة عن شعور التلاميذ الذين عملوا من خلاله بالرضا الشديد عن استخدامه في التدريس، ووصولهم إلى أداء أكاديمي جيد في الموضوعات الدراسية.

ولأن ساحة التدريس مليئة بالخبرات، والفرص والصعوبات لكل من المعلمين والتلاميذ، يجب أن يكون المعلم يقظاً ومبتكراً لإحداث التغيير في الفصل، مستفيداً من الإمكانيات التكنولوجية الحديثة لأجل رحلة تعليمية ملهمة (Bozatz, 2021,p10)، لهذا يسعى البحث الحالي للكشف عن فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على استخدام الحائط الرقمي " padlet " لتدريس مادة

الدراسات الإجتماعية فى تنمية المفاهيم التاريخية،والإندماج الأكاديمى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى.

وفى محاولة لتدعيم إحساس الباحثة بالمشكلة، قامت بالإجراءات الآتية :

١- استقراء الدراسات السابقة ذات الصلة بتعلم المفاهيم التاريخية والإندماج الأكاديمى: كدراسة أحمد(٢٠١٦)، وشعبانى(٢٠١٠)، والعانى(٢٠٢١)،وعبده(٢٠١١)، والمومنى(٢٠١١)، وبيترز وآخرون .(Kerri etal(2022)، وبوزاى Buzzai etal (2021). التى أشارت لضعف استيعاب التلاميذ للمفاهيم التاريخية ووقوفه عند أدنى مستويات التعلم، نظراً لتدنى لإفئقار المعلم للمعرفة بطرق تدريس المفاهيم، وتقليدية الطرق التى يستخدمها، وقلة تفاعل التلاميذ ببيئة التعلم، وضعف مشاركاتهم الصفية، أضف لدراسات بدير (٢٠١٣)، ورافشانوف (Ravshanov,2020)، ورزق(٢٠٢٠)، والشحات(٢٠١٧)،والعتابى (٢٠٢١)، وفايد؛إبراهيم & درويش(٢٠١٩)، التى أوصت بأهمية إكتساب التلاميذ للمفاهيم التاريخية، لكونها القاعدة الأساسية لبناء الهرم المعرفى، ودمجهم فى البيئة التعليمية من خلال الأنشطة، لما له من مردود ايجابى على جميع نواتج التعلم، ودراسة النجار(٢٠١٩)، والحلو(٢٠٢٠)، محمود(٢٠١٧)، وعلى Ali (2018) & Hassan، وأمير وستوفير، ومونستير Amerstorfer&Münster (2021)، وصن Sun,Y.(2021) التى أوصت بتوعية القائمين على التعليم بأهمية الاندماج الأكاديمى للتلاميذ لكونه مؤشر دال للتوافق الدراسى والأداء الجيد، وأن انخفاضه يندز بالعديد من المشكلات نظراً لوجود علاقة ارتباطية دالة بين اليقظة العقلية والحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمى.

٢- استقراء نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة والمؤتمرات التربوية ذات الصلة بتوظيف التكنولوجيا فى التعليم: كدراسة حسن؛أبوالنصر(٢٠٢١)،والزهرانى(٢٠٢١)، وسيترا (Sætra), (2021)، والصفتى(٢٠٢٠)، عبدالعزيز(Abdulaziz,2021)، وعبدالفتاح؛ وخلف(٢٠١٩) التى أشارت لإفئقار المدارس الابتدائية للأدلة الخاصة بممارسة التعلم الرقمى، والمعلم المدرب على التكنولوجيا الحديثة، وأوصت بتدريب المعلمين على استخدام أدوات الويب 2.0، وتوظيف الحائط padlet فى بيئات التعلم الصفية، وتدريب المعلمين والتلاميذ على استخدامه، والإستفادة من امكاناته فى التعلم،وتوظيفه فى التدريس كبديل ومكمل فعال للطرق التقليدية، أضف للمؤتمر الدولى لتطوير التعليم العالى بجامعة بنها (٢٠١٩) الذى أوصى بالتركيز على توظيف تكنولوجيا التعليم داخل قاعة الدرس، وتهيئة بيئة اجتماعية تشجع الطلاب على المشاركة، وتحويل التعليم من الحفظ والتلقين إلى مهارات البحث، والتفكير.

٣- تطبيق دراسة استطلاعية* لإستكشاف واقع تعليم، وتعلم التلاميذ للمفاهيم، ومشاركتهم بمواقف التعلم، وذلك من خلال :

• إجراء مقابلة مفتوحة مع عينة من معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بلغ عددهم (٨) منهم (٢ موجه ، ٦ معلمين) .

• إجراء مقابلة مفتوحة مع عينة من تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية، بلغ عددهم (٣٤) تلميذ، وتطبيق اختبار مفاهيم قصير عليهم (تم تحكيمة من قبل مجموعة من السادة المحكمين*) حول عينة من المفاهيم التاريخية التي مرت بهم بالصف الرابع والخامس.

• حضور عدد (٣) حصص دراسية لـ (٣) معلمين مختلفين من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بثلاث مدارس بادارة الزيتون التعليمية يوم الثلاثاء، والأربعاء الموافق ٢٢-٢٣/ ١٢ / ٢٠٢٠. وقد أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية عن:

* اتفاق المعلمين والموجهين على أهمية المفاهيم التاريخية كمكون أساسي لفهم واستيعاب الأحداث التاريخية- - تدرسيها يتم ضمن المحتوى الدراسي- أولوية التركيز في الشرح والتقييم للحقائق والأحداث التاريخية، ويقتصر تقييمها على طرح أسئلة بغرض كتابة تعريفاتها. * يلاحظ تركيز طرق التدريس المستخدمة على المحاضرة، وطرح الأسئلة وكثير من التلاميذ يؤدون عملهم دون حماس أو تركيز، والقليل منهم يمتلك القدرة على الاستفسار، وطرح الأسئلة، والتفاعل، وإحجام المعلمون عن الاعتماد على التكنولوجيا كجزء من أنشطتهم الصفية اليومية.

* اتفاق معظم التلاميذ أن المفاهيم التاريخية مجردة - صعبة- مشتتة - متشابهة- تنسى بسرعة - غير مرتبطة بالحياة- يكتفى المعلم بتكرار معنى المفهوم بالكتاب، وشرح كل مفهوم على حده، دون ربط بين مفهوم وآخر- وطريقة التدريس تعتمد على المحاضرة، وطرح الأسئلة- والأنشطة وأسئلة التقييم ذات الصلة قليلة.

* كما جاءت نتيجة تصحيح الإختبار كما يوضحها جدول(١):

جدول (١) نتائج تصحيح الإختبار								
عدد التلاميذ	عدد الأسئلة	الدرجة الكلية	ضعيف (-١)	جيد (-٦)	جيد جدا (-١١)	ممتاز (١٦-٢٠)	عدد الحاصلين على ١٠ درجات فأقل	عدد الحاصلين على أكثر من ١٠ درجات
٣٤	٢٠	٢٠	١٨	٨	٧	١	٢٦	٨

*ملحق ٢

*ملحق ١

من الجدول (١) نستنتج ضعف استيعاب غالبية التلاميذ للمدلول اللفظي، وخصائص المفاهيم التاريخية، مع قصور في الوعي بموقع كل مفهوم بالنسبة لغيره من المفاهيم. وفي ضوء كل ما سبق استخلصت الباحثة وعى المعلمين والموجهين بأهمية المفاهيم التاريخية على المستوى النظري، ووجود قصور في مهارات وأساليب تقديمها، وتحفيز تلاميذهم لتعلمها، كما أن التلاميذ يعتقدون أن المفاهيم التاريخية صعبة، وسريعة النسيان، وطريقة تدريسها تقليدية لا تساعدهم على استيعابها، وتكوين ارتباطات عقلية بينها، كما استخلصت تدني مستوى مشاركتهم الفعالة بمواقف التعلم. ومن أجل ذلك سعت الباحثة لبناء نموذج تدريسي مقترح قائم على استخدام حائط Padlet وقياس فاعليته في تنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في وجود ضعف لدى التلاميذ في تعلم المفاهيم التاريخية، وتدني مستوى المشاركة المتحمسة والجادة في تعلم مادة الدراسات الإجتماعية، لهذا يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على استخدام الحائط الرقمي " padlet " في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟، ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- ١- ما المفاهيم التاريخية المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٢- ما النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي padlet لتنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٣- كيف يمكن إعادة صياغة وحدة دراسية من منهج الدراسات الإجتماعية للصف الخامس الابتدائي وفق النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي Padlet لتنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي لدى التلاميذ؟
- ٤- ما فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي padlet في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٥- ما فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي " padlet " في تنمية الإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

أهداف البحث

- تصميم نموذج تدريسي مقترح قائم على استخدام الحائط الرقمي " padlet " لتدريس مادة الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

- تحديد فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي " padlet " لتدريس مادة الدراسات الإجتماعية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

- تحديد فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي " padlet " لتدريس مادة الدراسات الإجتماعية في تنمية الإدماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

أهمية البحث : تتمثل أهمية البحث في :

أولاً: الأهمية النظرية

- مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، وتوظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية، بما يلبي احتياجات المعلمين والتلاميذ.

- تسليط الضوء على أهمية تنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي لدى التلاميذ، وإضافة رصيد جديد للمكتبة التربوية حولها .

- فتح المجال أمام المهتمين والباحثين لإجراء مزيد من البحوث حول النماذج التدريسية القائمة على استخدام الحائط الرقمي padlet في التدريس بمراحل دراسية أخرى .

ثانياً الأهمية التطبيقية

- بالنسبة لمخططي المناهج: توجيه نظرهم لتوظيف نماذج التدريس القائمة على استخدام الحائط الرقمي Padlet في تخطيط أدلة المعلم.

- بالنسبة للمشرفين التربويين: توجيه نظرهم لإعداد ورش تعليمية للمعلمين حول فاعلية نماذج التدريس القائمة على استخدام الحائط Padlet في رفع مستوى التلاميذ الدراسي، وزيادة دافعيتهم وإندماجهم الأكاديمي .

- بالنسبة لمعلمي المرحلة الابتدائية:

أ- تقديم دليل إجرائي، وكتيب نشاط لكيفية استخدام النموذج المقترح القائم على توظيف الحائط الرقمي Padlet في التدريس، والإسترشاد بهما في تنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي لدى التلاميذ .

ب- يوفر أدوات موضوعية ممثلة في اختبار للمفاهيم التاريخية، ومقياس للإندماج الأكاديمي يمكن الاستفادة منها في عمليات تقويم بعض مخرجات تعلم التاريخ .

- بالنسبة للتلاميذ: تدريبهم على استخدام الحائط الرقمي padlet وتوظيفه في تعلمهم الدراسي.

- بالنسبة لأولياء الأمور: تبصيرهم بأعمال أبنائهم، والقدرة على متابعة مستواهم الدراسي .

فروض البحث

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية ككل ولكل مستوي علي حدة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية ككل ولكل مستوي علي حدة لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي ككل ولكل بعد علي حدة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي ككل ولكل بعد علي حدة لصالح التطبيق البعدي.
- ٥- يتصف النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي "padlet" بدرجة مرتفعة من الفاعلية (≥ 1.2) في تنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على :

- حدود بشرية : تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتتراوح أعمارهم بين (١١-١٢) عام .
- حدود موضوعية : تمثلت في :
 - (أ) الوحدة الثالثة (مصر قبل الإسلام) من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ .
 - (ب) اقتصر قياس المفاهيم على المهام العشر لنموذج فراير وأخرون" ويسكونسن Wisconsin".
 - (ج) اقتصر قياس الإندماج الأكاديمي على الأبعاد(المعرفية- السلوكية- العاطفية - التفويضية).
- حدود زمنية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ .
- حدود مكانية : مدرسة بن رشد الرسمية للغات التابعة لإدارة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة .

مصطلحات البحث

• **نموذج تدريسي مقترح قائم على الحائط الرقمي Padlet** تعرفه الباحثة بأنه : خطة توجيهية تضم مجموعة من الخطوات والإجراءات التدريسية - المستندة إلى فلسفة بناء حائط Padlet الرقمي كأحد أدوات ويب 2.0 التشاركية-، توضح للمعلم مهامه المرحلية على مستوى تخطيط، وتنفيذ، وتقويم الأنشطة التدريسية، وجعل تعلم التلاميذ أكثر منهجية وكفاءة للوصول للنتائج المستهدفة. ويتضمن ثلاث مراحل تتمثل في مرحلة الإحماء والتسخين، ثم المناقشة والعمل التشاركي، وأخيراً مرحلة التلخيص والتقويم، وتشمل كل مرحلة من (٢-٣) خطوات يكون فيها التلميذ عضو نشط، ومتعاون، وإيجابي لاكتساب المفاهيم التاريخية، وتعزيز اندماجه الأكاديمي.

• **الحائط الرقمي padlet** : تعرفه الباحثة بأنه : منصة افتراضية تفاعلية ينشأها وينظمها ويراقبها المعلم، يمكن للتلاميذ الوصول إليها من أي جهاز متصل بالإنترنت في أي وقت وبأي مكان من خلال رابط يزودهم به المعلم واستخدامها للتعبير عن أفكارهم، وملاحظاتهم، وإضافة ملصقات رقمية (كالروابط، مقاطع فيديو، ملفات، صور،..... الخ)، كنواتج صغيرة تلتصق عليه، واستخدامها كأداة لتشجيعهم على التعاون ومشاركة المعرفة حول المفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة مصر قبل الإسلام من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي، وتعزيز مشاركتهم الأكاديمية بالدرس.

• **المفاهيم التاريخية: historical concepts**: تعرفها الباحثة بأنها: صورة ذهنية مجردة لها اسم محدد، تتكون بعقل التلميذ نتيجة لإدراكه للخصائص المشتركة بين الأحداث والوقائع، المتضمنة في وحدة مصر قبل الإسلام للصف الخامس الابتدائي، وتتكون تلك الصورة من جزئين هما الاسم ودلالته اللفظية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ بالاختبار المعد لهذا الغرض.

• **الاندماج الأكاديمي academic engagement**: تعرفه الباحثة بأنه درجة الانخراط والمشاركة المتحمسة لتلميذ الصف الخامس الابتدائي في المواقف التعليمية داخل وخارج الفصل الدراسي بغرض إنجاز المهام وتحقيق الأهداف المرجوة بنجاح، ويتضمن أربعة أبعاد هي الاندماج المعرفي، والسلوكي، والعاطفي، والتقويمي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ بالمقياس المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : **الحائط الرقمي padlet**: الخلفية النظرية لبيئات Web(2.0) -التعريف- الخصائص- الأهمية - الاستخدامات - طرق الإنشاء- توصيات .

▪ الخلفية النظرية لبيئات التعلم القائمة على استخدام أدوات الويب Web 2.0

ساهم تطور التقنيات الرقمية بالعقدين الماضيين في تحول جذري في التعليم، حيث اكتسبت قبولاً، وانتشر استخدامها بجميع المراحل الدراسية، وفي مقدمتها تطبيقات We 2.0، وهي أدوات تدعم وتعزز التعاون والتعلم عبر الإنترنت، وتختلف عن سابقتها Web 1.0 في كونها أكثر تطوراً حيث استخدم الويب كمورد إلكتروني للوصول إلى المعلومات وإرسالها (Velasco,2018.p36) وإعداد التلاميذ والمعلمين لتقنيات الويب ٣.٠ وما بعدها. وتعرف تطبيقات ويب Web 2.0 باسم أدوات الويب التشاركية أو الاجتماعية، وهي برامج أو مواقع عبر الإنترنت تقدم أدوات متنوعة، صممت لتعزيز مشاركة التلاميذ وتفاعلهم واندماجهم وتعاونهم مع الأقران، وهي أدوات مألوفة لدى الكثيرين، نظراً لاعتمادها كأدوات للترفيه والتواصل الشخصي مثل : YouTube و Skype و Facebook و Google Docs و Word Press و Blogger و Wikipedia و Padlet (Wallwisher سابقاً)، وبينما تتميز أدوات الجيل الأول بالاتصال أحادي الاتجاه، كقراءة المستخدم لصفحة ويب أو عرض صورة. تتميز أدوات الجيل الثاني بالاتصال ثنائي الاتجاه حيث التفاعل مع محتويات الويب من ترك للتعليقات أو النصوص أو المناقشات الصوتية أو المرئية، كما تتيح مشاركة المحتوى في مجموعة صغيرة أو عبر العالم. (Waltemeyer;Hembree Hammond,2020,p94), (Weller,2013,p40) & ويشير ديوييت وكوه (DeWitt,& Koh, 2020, p256–258) أن استخدام المعلمين لأدوات الجيل الثاني التعاونية في التدريس يعزز التواصل، والتفاعل، والتعاون وبناء المعرفة ونشرها ومشاركتها، وتقديم السقالات للتلاميذ، كما استخدام أدوات Web 2.0 كتطبيقات تعليمية بديلة في تعليم المفاهيم، لأنها توفر العناصر الأساسية لمجتمع الممارسة من تواجد عبر الانترنت، والتفاعل، والتواصل، والمشاركة، والمحتوى ذي الصلة وتعزيز العلاقات، فهي بمثابة منصة معرفية تمكن التلاميذ من مشاركة معارفهم مع المجموعة، ونشرهم للمعلومات، والعمل معاً، وفتح المناقشات، وإدارة، وتطوير، ومشاركة الخبرات الشخصية، وجعل التعلم ذا مغزى، وتطبيق المعرفة بمواقف جديدة، وجعلها عامة، الأمر الذي يساعدهم في إنشاء المعرفة الجديدة، وتطوير المعرفة المفاهيمية، وتذكر المعلومات بشكل أفضل، وتكوين دافع أكبر للتعلم، والحفاظ على استمرارية نشاطهم، وتفاعلهم ومشاركتهم في أنشطة الفصل الدراسي، وتحسين العلاقات بين فرق العمل، وتعزز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، كما تُمكن المعلم من مراقبة تصورات التلاميذ أثناء توضيح عمليات تفكيرهم (Mahmud.2019,p30). الأمر الذي غير من طريقة وأدوات التدريس التقليدية، لإستخدام الطباشير والسيورة، إلى استخدام الأدوات المتقدمة تقنياً، وحول الصفوف من مركزية المعلم إلى النهج التشاركي للتلاميذ، وتغيرت اهداف التدريس من مجرد نقل المعلومات لإكساب التلاميذ المفاهيم

والمهارات الأساسية، والإتجاهات اللازمة لبناء شخصياتهم بشكل سوى، والتعايش مع متغيرات العصر. (خليفة، ٢٠١٧، ص ٥٦) .

وطبقاً لكلا من (السيد، ٢٠١٦، ص ٦)، و(عبدالمجيد، ٢٠١٩، ص ١٩٩)، و(معوض، ٢٠١٨، ص ٦)، والجريني(Algraini,2014,p21-23) ، وأمارو (AMARO, 2018, p4-6) ، ومحمود (Mahmud.2019,p32-33)، ومجاديله، (Mujadilah 2019,p196- 197)، ووالتماير ، وهمبري، وهاموند (Waltemeyer; Hembree & Hammond, ٢٠٢٠,p93-94) ، يستند التعلم في بيئة ويب Web 2.0 التشاركية على فلسفة العديد من نظريات التعلم، أبرزها النظرية البنائية constructivism بتياراتها المعرفية والاجتماعية، والتفاعلية لبياجية، ودبوي، وفيجوتسكي، والنظرية الإتصالية/التواصلية Connectivism Theory "لسيمنز وداونز"، ونظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Social Learning، ونظرية التعلم ذو المعنى لأوزوبل Meaningful Learning والتي ترى أن التلميذ هو محور العملية التعليمية، ودعمت دوره، في الإكتشاف والبحث وتنفيذ الأنشطة، وعززت إندماجه، واستخدامه للغه، واعتماداً للتعاون، والمشاركة في العمل، وتؤمن أن **التعلم الناجح هو التعلم الذي:**

■ **يجعل من التلميذ محور عملية التعلم، والمعلم ميسر لها،** وينظر للتعلم بأنه عملية بناء نشطة، وابداع قائم على الإستدلال، والتنظيم الذاتي للأفكار، ويتم عن طريق الأنشطة التي تساعد على تكوين وامتلاك المعرفة، واستخدامها لإكتشاف البيئة، وحل المشكلات.

■ **يتم بشكل تعاوني** في ظل بيئة اجتماعية وثقافية، بالإعتماد على الخبرات السابقة، والتفاعل مع العالم المادي، وآخرين (الأقران)، والتفاوض، والتفكير الناقد، وتوجيه نموذج أكثر قدرة أو خبرة (معلم، زميل)، مع تغذية راجعة مناسبة حيث يبني تراكيب معرفية جديدة تندمج مع خبراته السابقة خلال عملية ديناميكية وتفاعلية تحدث خلال الأنشطة الإجتماعية.

■ **يشجع على التفاعل، والتشارك** بين التلاميذ والمعلم، واكتساب المعرفة، والمهارات، والاتجاهات خلال العمل الجماعي، خاصة مع التطور التكنولوجي وظهور تقنيات متعددة للويب ٠.٢ وظهور ما يسمى بالتعلم التشاركي عبر الانترنت الذي يوظف أدوات التواصل وتكنولوجيا الإتصال.

■ **يتم في سياق اجتماعي**، حيث تتاح الفرصة للتلاميذ للتواصل والتفاعل عبر شبكة الويب كشبكة معارف شخصية يتم إنشاؤها لجلب اهتمام وتحفيز التلاميذ من خلال التفاعل مع جمهور حقيقي والانخراط في بيئة تحفزهم على المشاركة، والتفكير وتتحدى قدراتهم، وتتيح تعدد الفرص والآراء، مما يحسن تعلمهم من خلال المعرفة والإدراك المكتسبين من الشبكة وتوسع ممارساتهم التعليمية، وتجاوز ما هو متاح في بيئات التعلم التقليدي.

■ يتيح للفرد التعلم من خلال ملاحظة وتقليد ونمذجة سلوك الآخرين، والتعلم من نجاحاتهم وأخطائهم. ومن خلال الملاحظة والتفاعل يتم إنشاء استبقاء أفضل للتعلم ، وتحفيز التلميذ على مواصلة الاكتشاف.

■ يساعد التلميذ على الربط الواعي بين المعلومات الجديدة والسابقة الموجودة في بنيته المعرفية، والتي يمكنه تخزينها والاحتفاظ بها، واستدعائها واستخدامها في مواقف التعلم المناسبة.

تعريف الحائط الرقمي padlet

هو إحدى الأدوات التي تتدرج تحت فئات توزيع وتنظيم المحتوى، ويستخدم للحصول على مشاركة التلاميذ في أنشطة الفصل الدراسي. وهو موقع إلكتروني وتطبيق يتيح للتلاميذ تنظيم المعلومات على لوحات الإعلانات الافتراضية باستخدام نظام سحب وإفلات بسيط، حيث يمكن للتلاميذ البدء بصفحة فارغة وإضافة مقاطع فيديو ونصوص وروابط ومستندات وصور، كما يمكن للمعلم تنسيق جميع المنشورات لأغراض التقييم (Megat et al, 2020, ص٥٠)، وله ما يصل إلى حد (٥٠) قالب، يمكن للمستخدم الاختيار من بينها .

- ويعرفه الزهراني (٢٠٢١، ص١٦٠) بأنه: " حوائط الكترونية قائمة على الويب تتيح للمتعلمين مشاركة أفكارهم من خلال وضع ملصقات رقمية في بيئة تعلم تشاركية، لتتيح للطالب تنمية مهاراته من خلال الأجهزة النقالة " .

- كما يعرفه الصفتي (٢٠٢٠، ص ٢٦٤) تطبيق مجاني قائم على الويب يسمح للمستخدم بنشر الكلمات والصور ومقاطع الفيديو ويتمكن من رؤيتها كل من لديه رابط أو عنوان الحائط المحدد.

- ويرى عبدالفتاح، وخلف (٢٠١٩، ص ٢٠٨) أنه: أداة ويب تشاركية مجانية تستخدم عن طريق أجهزة الحاسب أو النقالة، تتيح للمعلم امكانية نشر حوائط افتراضية تحمل عناوين معينة وبخلفيات جذابة للتلاميذ، تسمح لهم بمشاركة الملاحظات والنصوص والوسائط المتعددة بإضافتها كنوتات صغيرة تلتصق على الحائط مع امكانية تصديره، ومشاركة محتوياته في صورة ملفات إكسل أو بي دي اف مع معلمين آخرين (Hamid; Rosli & Yunus,2019,p564) ، ويمكنه إعداد حائط أو عدة حوائط للموضوعات أو الأنشطة المختلفة.

خصائص الحائط الرقمي Padlet : نوه كل من (Legget,2022, p1)، و (Kurien,2021, p2)، و (Megat et-al, 2020 , p50) إلى أن حائط padlet يتصف بخصائص مميزة، هي:

○ له واجهة جميلة، وجذابة، وسهلة الاستخدام، ويعمل بر أجهزة مختلفة مدعومة بالانترنت

- (كمبيوتر-لابتوب-تاب- هاتف محمول) .
- خاص وأمن، ومرن ومتعدد الاستخدامات، ولديه مساحة مجانية وأخرى مدفوعة .
 - لا يتطلب تثبيت أى برامج، كما لا يلزم التسجيل للتلاميذ لاستخدامه.
 - يمكن استخدامه بواسطة عدة أشخاص في نفس الوقت لمشاركة منشور .
 - يعزز عمل التلاميذ بشكل تعاوني، كما يعرض بشكل فوري مشاركات التلاميذ الآخرين.
 - يمكن لمنشئ الحائط مراقبة المشاركات ونقلها وحذفها، ويمكن للطلاب فقط تعديل مشاركاتهم..

- يمكن أن تقيد إعدادات الخصوصية الحائط بمستخدمين معينين
- سحب وإسقاط المستندات من سطح المكتب الخاص بالمستخدم .
- يمكن تضمين الحوائط التي يقوم بإنشاءها المستخدم في مدونته أو موقع الويب الخاص به.
- يمكن إضافة ملاحظات ونصوص وصور ومقاطع فيديو ورسومات وغيرها إليه.
- يقدم مجموعة متنوعة من التخطيطات/ النماذج للاختيار من بينها .
- يمكن مشاركة وتصدير الحوائط بتنسيقات مختلفة مثل الصورة أو PDF أو CSV أو Spreadsheet Excel.

أهمية الحائط الرقمي padlet : تكمن أهمية الحائط الرقمي عند استخدامه في التعليم في :

- تحسين علاقة التواصل بين المعلم والتلاميذ داخل وخارج الصف الدراسي .
- زيادة إقبال التلميذ على التعلم وتقييم الذات
- زيادة مساهمة التلاميذ في تقييم زملائهم ، ومشاركاتهم في المناقشات التعليمية .
- تنمية الثقة بالنفس، وتقدير الذات واحترامها .
- متابعة أولياء الأمور لمدى تقدم أبناءهم، وتحسن أداءهم . (الصفتي، ٢٠٢٠، ص ٢٦٥)

الاستخدامات التعليمية للحائط الرقمي padlet وفوائدها للمعلم والتلميذ

يمكن للمعلم استخدام الحائط في تدريس الأعداد صغيرة وكبيرة العدد حيث يكلف التلاميذ باستكمال الأنشطة التي تتطلب مناقشة الأفكار أثناء أو خارج الفصل الدراسي، وتقديم وجهة نظرهم الخاصة، ومشاركة المحتوى وإظهار كيفية تعاملهم مع المشكلات في حصة دراسية كاملة أو جزء منها. ويضرب كل من (الزهراني، ٢٠٢١، ص ١٥٧)، (الصفتي، ٢٠٢٠، ص ٢٦٤)، و (Legget,2022, p1)، و (Renard,2017,p1-13)، و (Tucker, 2-13) (p3) أمثلة على استخدامات الحائط الرقمي في التعليم، من خلال النماذج التالية :

- **تعليق الأنشطة، وكتابة التعليقات، وتلخيص الأفكار والمفاهيم** بأشكال متنوعة كالرسوم التخطيطية والبيانية، والإنوجرافيك، والجداول، والأفلام، والصور، والخطوط الزمنية، وتعبئة الجداول، ورسم اللوحات،.... وغيرها وتعليقها على الحائط.

- قياس فهم التلاميذ للموضوعات: بتجميع أعمالهم بمكان واحد، ونشر واجباتهم - على ألا تكون تقليدية لإمكانية إطلاع التلاميذ على عمل زملاءهم- كالتقارير، والأبحاث-، ومشاركة الملفات.
- طرح الأسئلة والاستفسارات على المعلم، وقراءته لها والإجابة عنها بشكل دائم، في حال عدم فهم شيئاً ما أو حاجتهم لفهم أو شرح أفضل أثناء الدرس، وذلك قبل الإنتهاء من الدرس بـ (١٠ق).
- استكشاف التلاميذ للموضوعات المطروحة من قبل المعلم على الحائط، ومناقشة الأفكار، والمفاهيم، وتسجيل التعليقات، والنظريات التي توصل اليها التلاميذ من خلال العصف الذهني، والتعلم من الأقران، ومشاركة أفكارهم وتعليقاتهم، بحيث يمكن لكل تلميذ أن يرى ما يعتقد الآخرون.
- تشجيع التلاميذ، وتحفيزهم للعمل والمشاركات، وتقديم رسائل الشكر والتقدير للمعلم، والتلاميذ.
- تقديم التلاميذ أنفسهم لزملاء الفصل من خلال التعريف بأنفسهم(السير الذاتية، والهوايات،...).
- تحديد الخبرة السابقة للتلاميذ: من خلال نشر المعلم لبعض الأسئلة/ الأفكار قبل دراسة الموضوع، ونشر التلاميذ للأسئلة التي تولدت لديهم، وتسجيل ما يعرفونه، وما لا يعرفونه حول الموضوع، وتبادل معرفتهم ليتمكن المعلم من معرفة كيفية بناء الدرس .
- تشجيع التلاميذ على التنبؤ بكيفية انتهاء الأحداث أو التجارب، ومقارنة تنبؤاتهم بما حدث بالواقع.
- التعليق على المهام والمقالات والمشاريع التي أنجزها التلاميذ، وتقديم ملاحظات مفيدة لهم.
- كتابة التلاميذ بعض كلمات المديح أو المجاملة تحت الصور التي رفعها زملاءهم يودعونهم بها في نهاية عام أو فصل دراسي .
- تسجيل التلاميذ لذكرياتهم بمكان التعلم: حيث يجيبوا عن بعض الأسئلة مثل "ما أكثر شيء ممتع فعلته في المدرسة؟" "من المعلم المفضل لديك؟ لماذا؟" ، ما الأمور أو الأحداث أو الأشخاص ... التي لن تنساها أبداً؟، ما أكثر الأشياء التي ستفتقدها؟ .
- متابعة أولياء الأمور للتلاميذ، ومشاهدة منشوراتهم، وكتابة تعليقات بالحائط الخاص بالتلميذ.
- إنشاء المعلم لخرائط تفكير أو خرائط ذهنية مختلفة وتوجيه التلاميذ لإضافة ملاحظات لها.

- إيصال المعلم منشورات المهام ومواد الدرس للتلاميذ من خلال نموذج تدفق Padlet flow layout. التواصل مع أولياء الأمور: وحيث يفعل المعلم إشعارات البريد الإلكتروني لتلقى إشعار عند نشر أولياء الأمور لمنشور أو اسئلة بالحائط، وإجراء محادثات شخصية معهم.
- متابعة الأحداث الجارية: حيث يكلف المعلم تلميذ مختلف كل يوم بإضافة مقال على لوحة بادلت لليوم التالي لمتابعة الأحداث الجارية للأسبوع .
- إعداد نشرة لأخبار الفصل الدراسي : وفيها يلعب التلاميذ دور المراسلين الإخباريين لأخبار الفصل وجمع ورفع كل المقالات والألعاب، والأنشطة التي قاموا بها على لوحة بادلت، ومشاركتها من خلال الرابط مع أولياء الأمور والمدرسة .
- جمع ملاحظات التلاميذ عن العمل: بكتابة تعليقاتهم بدون ذكر الإسم ليكونوا أكثر صدقاً، ومراجعتها والاستفادة منها لتحسين العمل.
- إنشاء صندوق الاقتراحات والأمنيات: حيث يمكن للتلاميذ تقديم بعض الاقتراحات حول الكتب التي يرغبون في قراءتها. ومراجعة المعلم والمكتبة لها، وشراءها في حال كانت جيدة.
- تقييم الأقران عبر نشاط قمم ونصائح: بتقييم التلاميذ العرض التقديمي الخاص بزميل/ مجموعة بتحديد القمم (الأشياء الجيدة) التي قاموا بها جيداً والنصائح (ما يجب تحسينه في المرة القادمة).
- البحث عن أماكن أو أشياء بالواقع : وفيها يستخدم التلاميذ إحداثيات الويب عبر تقنية G.P.S للبحث عن أماكن أو مواقع والسماح لهم بنشر صور لأنفسهم على الحائط.
- تدوين التلاميذ للملاحظات أثناء الاستماع إلى المعلم: حيث يمكن للتلاميذ العمل معاً وإضافة ملاحظات إلى الحائط لإنشاء جدار به موارد تعلم يمكنهم استخدامها لاحقاً .
- إعداد جدول أعمال للصف: حيث يشارك المعلم التواريخ الهامة مع تلاميذ ليكون لديهم شيء يتطلعون إليه مثل(أيام العطلات-رحلات ميدانية - أحداث مدرسية -).
- كسر الجمود بالحصّة : حيث يسمح المعلم للتلاميذ ببعض المرح المقنن أثناء فترات الراحة " كان يسمح لهم بمشاهدة أو اضافة مقاطع فيديو مضحكة إلى لوحة بادلت على أن يتحقق منها.
- تخطيط وتنظيم الأحداث المتعلقة بالرحلات الميدانية، والإحتفالات: بنشر كل ما يحتاجه المعلم، وترتيبه على حائط بادلت(صور للمكان،قائمة بالأشخاص،روابط لمواقع ويب مهمة... الخ) .
- تبادل التجارب الجديدة: بمشاركة المعلم للحوائط التي أنشأها لأفكار المتميزة والإبداعية مع زملاءه كالإحتفال بالأحداث الوطنية، والمناسبات العامة....، وتبادل الفائدة من تجارب الآخرين.

■ **اكتشاف ما تعلمه التلاميذ، وما لا يزالون في حيرة من أمره (تذكرة الخروج)، وتتم بطرح وإجابة التلاميذ عن بعض الأسئلة مثل (ماذا تعلمت اليوم؟)، ما النقاط التي لم تفهمها؟، ما الأسئلة التي مازالت لديك؟، اكتب خمس أشياء تعلمتها اليوم، أي جزء/ مفهوم بالدرس وجدته أكثر صعوبة؟، ما الذي تود أن أعود إليه مرة أخرى بالدرس التالي؟، ما المفاهيم التي غطيناها اليوم؟- اقرأ المشكلة التالية... ما أولى خطوات الحل؟- استخدمت اليوم التطبيق (x)، هل كان مفيداً؟ ولماذا؟.**

وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعليه الحائط في تنمية العديد من المتغيرات البحثية منها دراسة عبدالعزيز (Abdulaziz 2021) التي أثبتت فاعلية الحائط في تنمية مهارات التحدث لدى المتعلمين بمراكز اللغة، ودراسة دياب (Diab,2019) التي أثبتت فاعليته في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، والكفاءة الذاتية في الكتابة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، ودراسة الزهراني (٢٠٢١) التي توصلت لفاعليته في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة سهيمي (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن فاعليته في تدريس قواعد النحو، ودراسة ساترا (Sætra) (2021)، التي بينت فاعليته في تعلم الإحصاء، ودراسة العباد، وبن هوامل (2020) Alabbad & Bin Huwamel التي كشفت عن فاعليته في تحسين المعرفة اللغوية للمتعلمين، وتكوينهم لإتجاه إيجابي نحو التعلم، ودراسة ديني وزينال (Deni; Zainal,2018) التي أشارت إلى زيادة تفاعل المتعلم مع المفاهيم.

طريقة إنشاء المعلم للحائط الرقمي padlet

- يقوم المعلم بتحميل / تثبيت تطبيق padlet من الإنترنت من متجر الأبل - الأندرويد أو الانتقال إلى موقع بادلت على الويب .
- إنشاء حساب باسمه أو بأى اسم يرغبه بحيث يكون معبر عن محتوى العمل، ولا يشترط أن يكون لدى التلميذ حساب على بادلت .
- ينشأ المعلم أول لوحه يمكنه استخدامها .
- يشارك المعلم الحائط مع التلاميذ عن طريق ارسال الرابط لهم إما عبر الإيميل أو الواتس أو برسالة نصية أو من خلال رمز الاستجابة السريع (باركود)، وهناك المزيد من خيارات المشاركة ، ولكن هذين الخيارين هما الأكثر وضوحًا.
- يسمح المعلم للتلاميذ بإدخال الرابط في المتصفح أو في تطبي.
- يسمح التلاميذ رمز الاستجابة السريعة باستخدام التطبيق أو كتابة عنوان URL، دون إنشاء حساب.
- يتابع التلاميذ العمل على الحائط بادلت " كضيف" بعد دخولهم للوحه الأولى الخاصة بالمعلم.

ويمكن للمستخدم النشر على الحائط بأحد الطرق التالية :

- ١- النقر المزدوج بأى مكان بالحائط الرقْمى، مع سحب الملفات من مكان الحفظ ومن ثم لصقها على الحائط أو فقط انقر فوق الزر "+" في الزاوية اليمنى السفلية.
 - ٢- أو الضغط على (+) الموجودة بالزاوية اليمنى السفلية للصفحة (عبدالفتاح؛ خلف ، 2019، ص٢٠٧-٢٠٨) ، (Renard , 2017, p1)
 - ٣- يمكن للطلاب النقر نقرًا مزدوجًا فوق مربع Padlet ثم كتابة شيء ما أو النقاط أو تحميل صور أو تسجيلات صوتية أو مقاطع فيديو ، ونسخ الروابط ، وتحميل المستندات أو المراجع عبر الإنترنت ، وما إلى ذلك. (Anwar, 2020,p3-5)
- ويتطلب استخدام المعلم للحائط ان يراعى تحديد توقيت دخول التلاميذ للحائط، ورفع التكاليفات، ومشاركتها، والتعليق على عمل الأقران، وإنجاز الواجبات المدرسية، وكلما أمكنه نمذجة إجراءات العمل، وتقديم دعم أكاديمي وتقنى مناسب لتذليل عقبات العمل، وتهيئة بيئة عمل آمنه، وداعمه، يستطيعون خلالها العمل والتعبير بحرية، وأن يراعى المزج، والتوزيع بين أنشطة التقييم ليتمكن من الكشف عن مستوى مشاركة وإنجاز التلاميذ أكاديمياً.
- وتستخلص الباحثة استخدام الحائط كأداة تعليمية يمكن أن يعزز من إبداع التلاميذ، وتعلمهم التشاركي، ويملاً الصف بالاحترام والقبول، ويبني درساً مليء بالحماس، والتحفيز، الحرية، والتعاون.

ثانياً: المفاهيم التاريخية: التعريف - الخصائص - المكونات - الأنواع - المراحل

يرى علماء النفس أن تعلم التلاميذ للمفاهيم يمثل أساس الإدراك، وإصدار القرارات فهي العنصر الحاسم لإتقان المحتوى العلمي، ومهاراته المختلفة، فمن يعى مفاهيم المادة جيداً تزداد قدرته على الشرح، والتوضيح، والتعبير عن المشاعر والأفكار، أما من يفتقرون لها فإنهم يواجهون مشكلة حقيقية فى ذلك، وهو ما استدعى إهتمام بالغ من المهتمين والباحثين بإعداد التلميذ بالصورة التى تمكنه من استيعابها والوعى بخصائصها، ودمجها فى بناءه المعرفى.

وفى هذا الإطار يضيف أبوسليم (٢٠١٦، ص ٤٠-٤١) ، ومرسى وحناوى & محمود (٢٠٢٠، ص ١٢) أن مرجع الإهتمام بتعلمها يرجع إلى أن كل أنواع التعلم والتفكير تستند إليها كقاعدة أساسية لبناء وتوسيع وإثراء المعرفة، وتسهيل عمليات الإتصال، وتنظيم وتبادل المعلومات، واستخلاص التعميمات، وبناء النظريات. وأن تمكن التلميذ من إدراكها وتطبيقها بشكل صحيح؛ يؤدى لتمكنه من تعلم المهارات.

تعريف المفاهيم التاريخية:

يعرفها النداوى(٢٠١٩،ص٢٢٤) بأنها إسم يطلق على المواقف التاريخية المشتركة بخصائص محددة تعطي تصورا لفكرة او موقف تاريخي معين . ويعرفها رزق(٢٠٢٠، أ، ص١٣٩)بأنها المعنى المتكون بعقل الفرد نتيجة لإدراكه للعلاقات الموجودة بين الأحداث، وتنظيمه حسب خصائصه أو سماته المشتركة فى كلمات قليلة تميزه عن غيره .

ويعرفها حسين(٢٠٢٠،ص١٤٠) بأنها تصور عقلى متسلسل للمواقف التاريخية قائم على استيعاب الأحداث التاريخية وبيان الخصائص المشتركة بينها بشكل واضح ودقيق.

خصائص المفاهيم التاريخية:

يشير رزق (٢٠٢٠، ص١٥٥-١٥٦) أن المفهوم التاريخى يتصف بأنه:

- يمثل قاعدة معرفية، ويصنف وفق صفات معينة .
 - يمكن أن يكون وصفى، أو قيمي .
 - يستدل عليه من نماذج أو أفراد تدل عليه.
 - يمكن أن يكون اسم محسوس، أو مجرد.
 - قد يكون عام يشتمل منه مفاهيم فرعية ، ومن الفرعية مفاهيم فرعية أخرى
- مكونات المفاهيم التاريخية :** يلخص أبو سليم (٢٠١٦، ص ٤٣) مكونات المفهوم فى النقاط الأربع التالية:

- ١- اسم المفهوم: هو رمز للفئة التي ينتمي لها .
- ٢- أمثلة المفهوم: تضم الأمثلة الإيجابية والسلبية له
- ٣- سمات المفهوم: العناصر أو الخصائص المميزة له .
- ٤- قيمة المفهوم: وهى درجة وجود الصفة به .

أنواع المفاهيم التاريخية

يشير رزق(٢٠٢٠، أ، ص١٥٦-١٥٧) أن المفاهيم التاريخية تصنف حسب دورها فى التعلم إلى :

- ١- الوقت : وتصنف لمفاهيم محددة كدقيقة - ساعة - الأحد، وغير محددة كحقبه - العصور المظلمة - قرن .
- ٢- المكان : هضبة - مدينة - جزيرة .
- ٣- مادية : خبرة مباشرة، وغير مباشرة عبر مصادر التعلم مثل غابة - محيط .
- ٤- محددة : تتسم بالتجريد كالمواطنة - الحرية- التسامح .
- ٥- جديدة : ظهرت مع التقدم العلمى، وما استجد من أحداث كالعولمة

مراحل تشكيل المفهوم التاريخي في عقل التلميذ :

يمر تكون المفهوم في عقل التلميذ بثلاث مراحل هي :

- مرحلة حسية : وفيها يتفاعل بمواقف حقيقية، ويكون خبرات جديدة يشكل خلالها المفاهيم أثناء ما ينفذه من أنشطة ومهام عمل .
- مرحلة صورية : وفيها يشكل تصوره للمفهوم عن طريق ما يكونه من صور ذهنية له.
- مرحلة رمزية : وفيها ينتقل للتجريد، باستخدام الرموز ذات الدلالة المعنوية (السحر، ٢٠١٥، ص ٥٩) والرمز/ الكلمة لا تمثل المفهوم في حد ذاته، وإنما مضمونه ودلالته بذهن التلميذ.

ونستخلص مما سبق أن المفاهيم التاريخية تمثل ركيزة للقاعدة المعرفية لمادة الدراسات الاجتماعية، ووحدة بناءها التي يوظفها التلميذ لمسايرة كل ما هو جديد، فهي بمثابة الأداة التي يستخدمها للتواصل، وإدارة ما يمتلكه من معلومات، مما يعينه على تنظيم، وتصنيف وربط المعلومات، وييسر له عملية التعلم، واكتساب المعارف والخبرات، وتذكرها، وتفسير الظواهر.

تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ودورها في تنمية المفاهيم التاريخية يزخر منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدى واسع من المعلومات، والأحداث، ضمن موضوعات ثرية تعزز وعى التلاميذ بالعديد من الظواهر، والعلاقات، والوقائع، كما تمدهم بالكثير من المفاهيم التاريخية، التي تعينهم على فهم التجربة الإنسانية، ومحتواها من الشخصيات، والظواهر، والقضايا، وتنظيمها في أبنية ومخططات ذهنية ويرى كلا من رزق(٢٠٢٠، ص١٣٢، ١٥٧-١٦٨)، وخليفة (٢٠١٧، ص٥٤-٥٥) اعتبارها أحد أهداف المادة الأساسية التي يجب توطئتها كمنعقد رئيسي لدى التلاميذ والمعلمين. وبحسب أبوسليم (٢٠١٦، ص٤٩) لا تنشأ المفاهيم فجأة، وبوضوح تام، ولا تتوقف عند حد معين، وإنما تتطور بتطور خبرات التلميذ، فكما أضاف لمعارفه، زاد وعيه بمزيد من الخصائص، والعلاقات، وزادت درجة وضوحها. ووفقاً لخليفة(٢٠١٧، ص٥٤-٥٥)، ورزق(٢٠٢٠، ص ١٣٢، ١٥٧-١٦٨)، والمعماري(٢٠٢١، ص ٢٣)، لا تتم عملية إنماءها بمجرد تقديم دلالتها اللفظية بل يحتاج الأمر لتخطيط متكامل بدءاً من تنظيم المعرفة، وتهيئة أنشطة، ومواقف تعلم تعينة على التصنيف، والنقطة بين الأمثلة الموجبة والسالبة، وبما يضمن تمكن التلميذ منها فهماً وتطبيقاً. ولأجل هذا يوجه الجبوري(٢٠١٨، ص ٣١) المعلمين لحسن اختيار طرق تدريس مناسبة تبرز المحتوى بشكل جيد ومشوق، وتركز على مكونات المفاهيم الأساسية (اسم المفهوم، والقاعدة، والصفات المميزة، والأمثلة واللا أمثلة). ويضرب مثلاً لذلك الطريقة الاستنتاجية التي تقوم على عرض المعلم لسمات المفهوم الواحدة وراء

الأخرى، وتصنيف التلميذ لها في فئات تجمع بينها صفات مشتركة حتى يصل لتحديد اسم المفهوم، والطريقة الاستقرائية الاستكشافية التي تقوم على عرض المعلم لكل صفات المفهوم مرة واحدة، ويستخدم التلميذ الأمثلة للوصول للصفات المشتركة للقاعدة العامة، أو كليتهما معاً. وفي نفس الصدد يشدد كلا من بدير (٢٠١٣)، وأبوسليم (٢٠١٦، ص ٥٢)، والشحات (٢٠١٧)، وفايد؛ إبراهيم؛ درويش (٢٠١٩)، ورزق (٢٠٢٠ أ)، على أهمية تنويع الأنشطة والخبرات، ومصادر ومواد التعلم، واستخدام استراتيجيات تدريس قائمة على توظيف التكنولوجيا، واستخدام القراءات الإضافية ذات العلاقة، وإعطاء كثير من الأمثلة ذات الصلة، مع ربط المفاهيم بالبيئة وخبرات التلميذ السابقة. وإنطلاقاً مما سبق نرى أن الأمر يحتاج من معلم الدراسات الاجتماعية الإبتعاد عن طرق المحاضرة التقليدية، وأساليب العرض الجافه للمعلومات، وتقديمها بأسلوب جذاب وشيق، واعتماد استراتيجيات تدريس حديثة خاصة الإستراتيجيات القائمة على استخدام التكنولوجيا - لما لها من أثر فعال في تحقيق نشاط التلاميذ، وبناءهم للمعرفة الذاتية، وزيادة ايجابياتهم، واستيعابهم، وجعل تعلمهم ذو معنى، وإعداد الأنشطة التي تركز على استخدامهم للمفاهيم أكثر من تذكرهم لها.

دور الحائط الرقمي padlet في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

يسعى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية لكشف التلميذ عن صور تفاعل الإنسان مع البيئة زمانياً ومكانياً، وتطوير معرفة، ومهاراته، وسلوكياته، واكتسابه للمفاهيم التاريخية كي يتخذها وسيلة لتنظيم العالم من حوله، فمفاهيم مثل ديمقراطية، وحضارة، وعصر، وحرية، وامبراطورية، ومعركة تشكل مبادئ تنظيمية للمنهج، إذا نجح التلميذ في استيعابها بشكل جيد تمكن من معالجة الأحداث، ونجح في التعميم أي تحديد أمثلة المفهوم، والتعريف أي يعدد صفاته، والتمييز أي يختار الأمثلة الداله عليه وينحى غير الدالة، ويحل المشكلات أي يطبقه بمواقف جديدة. وهو ما يدل على أهميتها كأحد متطلبات تعلمه، فقد ينسى ما درسه من أحداث تاريخية، إلا أنه قلما ينسى مفاهيمها خاصة إذا تناولها بطريقة ممتعة نفسياً، وشيقة ذهنياً.

ووفقاً لإيد (Ed. 2001. P463-467) يمكن للمعلم دعم تعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم من خلال إشراكهم في مجموعة متنوعة من خبرات التعلم النشط كالمشاريع، والمناقشات، وجمع الصور، والكتابة والعمل بمجموعات... ضمن بيئات تعلم تكنولوجية تزيد من إنخراطهم ومشاركتهم بمواقف التعلم. ويرى أن حائط " Padlet " مثال جيد لتعزيز تلك المشاركات، حيث أثبتت فاعلية في تعلم المفاهيم من خلال ما يتيح من إمكانية تبادل المعلومات، والمشاركة في المناقشات، والتعاون في المشاريع، وغيرها من فرص التعلم التي تمكنهم من التعرف على أوجه التشابه والاختلاف، وتوسع استيعابهم للمفاهيم خلال عمليات التباين والمقارنة، وهو ما

كشفت عنه نتائج دراسة نديم (Nadeem, 2019, p72-74) من أن التفاعلات المعرفية في منصة التعلم padlet ساعدت التلاميذ على تبادل المواد ذات الصلة بمفاهيم المادة واكتساب أفكارًا جديدة من أقرانهم، وتطبيق وإنشاء معرفة جديدة، وتعزيز خبرات التعلم الإيجابية والتحفيز لمزيد من التفاعل، والمشاركة، والتعاون، ودراسة سيجر وورسفرورد (Seeger&Worsfold,2019, P51) التي أشارت إلى أن ضخ تكنولوجيا الحائط جعل المهام أكثر إمتاعًا وارتباطًا بالتلاميذ، وعمق تفكيرهم وفهمهم.

الأمر الذي شجع الباحثة على اختيار على Padlet كمتغير مستقل من بين أدوات الويب التشاركية لعلاج مشكلة البحث لما له من مميزات أجملها كلاً من بوزاتزي (Bozatzki, 2021, p6)، وويلر (Weller, 2013, p42) في أنه موقع مجاني، وجذاب، وسهل الوصول إليه، ويمكن استخدامه في مهام بسيطة أو درس كامل، كما أنه ممتع، ويحترم خصوصية المستخدمين وسلامتهم، ومناسب للصغار، ويدعم اللغة العربية، ولا توجد إعلانات مشتتة للانتباه. ومتاح على العديد من الأجهزة، كما يمكن الاحتفاظ به ونسخه، ونشر ملفاته، ولا يحتاج لتدريب خاص، ويمكن استخدامه للمشاريع التعاونية، والاختبارات.

ثالثاً: الإدماج الأكاديمي: التعريف- الأبعاد- سمات التلاميذ المندمجين وغير المندمجين أكاديمياً

شهدت الأدبيات والأبحاث في العقود الأخيرة ، إهتمام كبير بدراسة موضوع الإدماج في كثير من مجالات الحياة من بينها التعليم، والعلوم الإجتماعية، وعلم النفس، والتنمية البشرية، وبحسب ما جاء في دراسة شوفيلي وسالانوف (Schaufeli & Salanova, 2014)، يشير مفهوم الإدماج إلى " ميل الفرد أن يكون حاضرا بشكل تام في المنظمة، ورغبته في التصرف بطريقة تتماشى مع مصالحها، مع شعور بالإنتماء والحماس والتفاني". (Freda et-al, 2021, p 1).

ويتفق كلا من فريدا (Freda et-al, 2021, p 2)، وصن (Sun, 2021, ص ١) أن الإدماج الأكاديمي أصبح يحظى باهتمام كبير من الباحثين في مجال علم النفس المدرسي، لأنه بمثابة عامل استراتيجي لإنجاز التلاميذ، وأحد الموضوعات الهامة لدراسة عمليات التعلم والمشاركة، ومنع التسرب، ووصول التلميذ لإنهاء دراسته بنجاح. ويركز الإدماج على أبعاد محددة من المشاركة ، والسلوك ، والعمل ، والعاطفة ، والاستثمار ، والدافعية، ومن هذا المنطلق يرى حمدان (٢٠١٥، ص ٧٥) أن إدماج التلاميذ في التعليم المدرسي يرتبط بالمشاركة في المهام والأنشطة التعليمية، ويظهر عندما ينهمكوا في الانتباه والتفاعل مع المعلم والزملاء، ويستغرقون في أداء واجباتهم المدرسية ببذل كل التركيز والوقت بأكثر مما يطلب منهم أو تحتاجه في الأحوال العادية.

تعريف الإدماج الأكاديمي

يعرف صن (Sun, 2021, ص 3) الإدماج الأكاديمي بأنه: مستوى المشاركة المتحمسة للتلميذ في الأنشطة التعليمية، أو مشاركته القسوى في فعل ما . ويعرفه كيم وآخرون (Kim et al, 2019, p4) بأنه المشاركة الجادة للتلميذ في سياق التعلم الأكاديمي بالمدرسة، كما أنه يشير لجودة الجهد الذي يبذله في الأنشطة التربوية الهادفة لتحقيق النتائج الأكاديمية المرغوبة. ويعرفه باكر (Baker, 2010) بأنه مشاركة التلميذ في الأنشطة التعليمية التي تتم بالمؤسسة التعليمية، وتتضمن بذل الجهد، والمثابرة، واستثمار طاقاته، ومشاركته العاطفية، وزيادة دافعيته للتعلم. (الزهراني، 2018، ص 254) .

أبعاد الإدماج الأكاديمي

الإدماج الأكاديمي بناء متعدد الأبعاد، وغالبًا ما يتم تقديمه على أن أبعاده الرئيسية تتراوح ما بين (٢-٤) أبعاد مرتبطة ديناميكياً هي الجوانب المعرفية، والعاطفية، والسلوكية، وفي دراسة لريف (2013) أضاف الجانب التفويضي (Sun ، 2021، ص 3) وبنه الزهراني (2018، ص 254-255) وفريدا (Freda et-al, 2021, p2)، وأميرستوفير، ومونستر كستتر (Amerstorfer & Münster-Kistner, 2021. p2) ، ودوك، ودوجمان (Doç & DOĞAN, 2014, P392) وريف، وتيسنج (Reeve & Tseng, 2011, p257) ، وفيجا، (Veiga, et-al, 2014, p7476-7477) لوجود اتجاهين رئيسيين للعوامل المشاركة في بناء الإدماج هما:

الاتجاه الأول: ويتبناه فريدريكس (Fredricks et al, 2004)، حيث يقدر اندماج التلاميذ في:

▪ **الجوانب السلوكية:** behavioral engagement وتشير لمدى مشاركتهم في الأنشطة الأكاديمية، والإجتماعية داخل وخارج الفصل، التي تلاحظ بشكل مباشر كالسلوك الإيجابي، وغياب السلوكيات التخريبية، والحضور للفصل، واتباع القواعد، والمشاركة في المفاوضات، والإصرار؛ والمرونة، وإكمال الواجبات.

▪ **الجوانب المعرفية:** cognitive engagement وتشير لمدى رغبتهم في بذل واستثمار الجهد لإتقان المعلومات، والمهارات، وتشمل جميع أنواع التفكير المتعلقة بالإدماج واستراتيجيات التعلم الموجهة نحو هدف التعلم كالانتباه؛ والحصول على المعلومات ومعالجتها وتخزينها؛ واسترجاعها، والمرونة في حل المشكلات، وتحديد الأهداف التي يمكن تحقيقها والمكافآت المتوقعة.

▪ **الجوانب العاطفية:** emotional engagement وتشير لمدى إحساسه بالإنتماء والكفاءة، والمشاعر الإيجابية، ورغبتهم تجاه المعرفة كغياب مشاعر الملل والقلق والغضب،

وحب الاستطلاع؛ وتوليد الاهتمام والتحفيز والحفاظ عليهما؛ وإظهار التعاطف مع الآخرين، والإحساس بالتفوق والإستمتاع والشوق، والتحفيز، والسعادة، والحماس .
والثانى : شيفولى وآخرون (2002) Schaufeli et al. ، والذي يتبنى :
▪ متغيرات النشاط والتفاني والاستيعاب للعمل في سياقه التعليمي.
▪ شعور التلاميذ بالحيوية ، وتفانيهم في دراستهم ، واستغراقهم في المهام والأنشطة الأكاديمية.

ويركز هذا الاتجاه على البعد الفردي للطاقة ، والاستعداد ، والجهد ، والمثابرة ، والحماس ، والتركيز. وأضاف كلاً من وأميرستيفور، ومنستر كوشنر (Amerstorfer& Münster- Kistner (2021.p2) ، وريف وتيسنج (Reeve& Tseng, 2011,p 257- 258) ، وصن (Sun,2021,p4)، وفيجا (Veiga, et-al , 2014,p7476-7477)، أبعاد أخرى للبناء تمثلت في :

▪ **الجوانب الإجتماعية: social engagement :** وتشير لأشكال التفاعل المختلفة مع الزملاء والمعلم، والتي تلاحظ في سياقات التعلم أثناء التعاون داخل وخارج الفصل كالمساعدة، والاستماع إلى الآخرين ، والمشاركة في الفصل، والمشاركة في مجموعات، ودعم الأقران والمعلم.

▪ **الجوانب التفويضية Agentic engagement:** وتشير لمساهماته البناءة المقصودة لتدقق التعليمات، وتتم بشكل استباقي كتنفيذ اقتراح، والتعبير عن تفضيل، وطرح سؤال أو طلب توضيح (نمذجة/ مثال ملموس)، ونقل ما يفكر فيه ويحتاجه، إبداء رأي في كيفية حل مشكلة.

▪ **جوانب ما وراء المعرفة :** وتصف سلوكهم والتي تنطبق على الإدارة والتفكير في أفعالهم المعرفية. وتشمل(التخطيط؛ تنسيق المهام؛ تقييم تقدم التعلم ونتائجه ؛ وتعويض الفجوات المعرفية).

▪ **إندماج التواصل: Communication engagement** ويشير لما يفعلونه للتواصل بشكل فعال مع الآخرين، ويظهر في صورة الإحترام للمتحدث كالاستماع اليقظ، ومراقبة لغة الجسد والإيماءات وتعبيرات الوجه، والأنشطة الإنتاجية كعرض الحجج؛ ودحض حجج الآخرين .

سمات التلاميذ المندمجين وغير المندمجين أكاديمياً

أ- التلاميذ المندمجين أكاديمياً: يتصفون بأنهم يركزون انتباههم على مهام التعلم المطوبة، ويضطلعون بها بحماس ودأب، ومثابرة ويؤدون بشكل أفضل في الإختبارات، ويظهرون رغبة

وحب إستطلاع كبير، ويتشوقوا لمزيد من المعرفة والتعلم ويلتزمون بقواعد ونظام العمل.
(الزهراني، ٢٠١٨، ص ٢٥٣-٢٥٤)

ب- التلاميذ غير المندمجين أكاديمياً : لا يوجد لديهم دافع كاف للتعلم، ويفتقدون للإهتمام، والإنتباه الأساسي، كما أنهم أقل تفاعلاً، الأمر الذي قد يؤدي في النهاية للتخلي عن مقاعد الدراسة وترك المدرسة. (Sun، ٢٠٢١، ص ١)

دور الحائط الرقمي padlet في تعزيز الإندماج الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية
يبدأ التلاميذ أولى خطواتهم التعليمية في المرحلة الابتدائية حيث يكتسبون أساسيات الكثير من المعارف، والخبرات، والمهارات، التي تساعدهم في متابعة سنوات تعليمهم القادم. ومادة الدراسات الإجتماعية كأحد مصادر المعرفة تساعدهم في استكشاف العالم، وتكوين رؤية خاصة، واكتشاف طريقة للبحث، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات. ورغم أهمية هذا الدور إلا أن طريقة تعليمها ما زالت تقف عند حد تلقين المعلومات دون جهد، مع قصور في إعداد النشاطات التي تؤدي لإثارة حماسهم للتعلم، وتكسيبهم الخبرات، ومهارات التفكير، وهو ما حكم على أداءهم بالسلبية، وتدنى مستوى التفكير، ودفع الكثير منهم للإحساس بالملل، والرغبة في التسرب، وجعلهم أقل إقبالاً على التعلم. واقترح ريف، وتيسنج - Reeve, J. & Tseng, C. (2011, p257, M. ، وفريدا (Freda et-al (2021, p 2-3) بعض الأساليب لتلافي ذلك الوضع، وتعزيز إقبالهم على التعلم منها:

○ دعم مكونات الإندماج (المعرفية، والسلوكية، والعاطفية)، ومنع الظروف غير الملائمة للتعلم.

○ الإهتمام بالعلاقات الاجتماعية، وتجارب تلمشاركة، والوعي بصعوبات الدراسة، ومواجهتها.
○ دعم استقلالية التلميذ، وتحفيزه .

كما أضاف البكري؛ عجور (٢٠١١، ص ١٧٣)، وتمام، وصلاح (٢٠١٦، ص ٨٨) - والزهراي (٢٠١٨، ص ٢٥٥) ، والشعراني (٢٠١٦، ص ١١)، و Sun, Yadi (2021, p5-6)، بعض الأساليب الأخرى من بينها :

○ وضع التلاميذ بمواقف تعليمية قائمة على التعاون، والبحث والإستطلاع، واحترام المعلم والزملاء، وتوفير فرص لتجربة واختبار نقاط قوتهم.

○ إتقان المعلم لسلوكيات التدريس المحفزة لحماس التلاميذ، واستقلاليتهم، ومتابعة عملهم، وتزويدهم بالملاحظات الإيجابية، مع الثناء والدعم .

ويفحص الأساليب السابقة نجدها تتفق مع فلسفة التعلم في بيئات التعلم الرقمي، وهو الأمر الذي أشار إليه حسن؛ وسرحان (٢٠٢١، ص ٢٣٨-٢٣٩)، وسيمن (Simmen, 2021, p2) من أن التعلم القائم على تكنولوجيا بيئات التعلم الرقمي تعمل كخطاف يجذب، ويحفز التلاميذ للمشاركة، ويرفع شعورهم بالاستقلالية والمشاركة المعرفية من خلال إعطائهم طريقة بديلة

لاستكشاف الموضوع وتمثيل الفهم، علاوة على أن التمثيل المرئي للمعلومات يساعدهم في استيعاب المعرفة والتعلم بشكل أفضل، وما بينه كيم وآخرون (Kim et al., 2019, p4-5) من أن الحائط padlet يمكنه أن يخلق بيئة تعليمية تجعل التلاميذ أكثر نشاطاً من خلال إندماج ديناميكي يعزز المهارات المعرفية وغير المعرفية، ويزيد من جودة التعلم حيث ييسر لهم الوصول لمصادر التعلم، ويعزز العلاقات الإيجابية والتفاعل، وتبادل الآراء والأفكار. ويتفق معه في ذات الأمر أميرستوفر، ومونستير- (Amerstorfer & Münster, 2021, p8,13,15) حيث يعتقد أن الحائط يتيح للتلاميذ الاعتماد المشترك والتآزر، ويسمح لهم بالإطلاع، والتعليق والتقييم، والنشر، الأمر الذي يهيئ لهم فرص للعمل الموجه، والذاتي. كما أن إعلان الأهداف، ووضوح التعليمات، وحرية الرأي تسهل لهم التعلم والمشاركة، وهي أمور تثير حماسهم، وتعزز إندماجهم، وتطور فكرهم، وهو ما يمنحهم إحساس بالقوة، والفاعلية، ويثير دافع جوهري للإقبال على التعلم والإنغماس في مهامه.

العلاقة بين تعزيز الإندماج الأكاديمي ونمو المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمادة الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الابتدائية أثر كبير في حياة التلميذ والمجتمع فهي واحدة من المواد الأساسية التي يدرسها التلميذ، وتترك بصماتها على وعيه، وإدراكه، والتاريخ كأحد روافدها يتمتع بمكانة عالية لما له من تأثير إيجابي على شخصية التلميذ، وحياة المجتمع ككل، حيث يبنى معرفته بمراحل تطور الحضارة الإنسانية، والتفاهم والتعاون الدولي، والولاء للوطن، والوعي بمشكلاته وعاداته وتقاليده، خلال تفسير، وتحليل، ومقارنة، ونقد، واستقصاء المعلومات، الأمر الذي يحتاج منه لبناء ثروة من المفاهيم والتعميمات، لتقوده للعمل، وتمده بأساسيات التفكير السليم. وليتمكن من ذلك علينا أن نوفر له بيئة تشجعه على المشاركة الفعالة، إذ لا يكفي أن يستمع أو يراقب المعلومات المقدمة، وإنما عليه التفكير فيها ليقوى احتفاظه بها، ويزداد مقدار تعلمه واستيعابه للمفاهيم، فالعلاقة وثيقة بين إندماجه في مهام التعلم، وإنجاز الأكاديمي، فكلما أقبل على التعلم، وشارك فيه بهمه ونشاط، ورغبة، كلما ارتفع معدل استيعابه للمحتوى الأكاديمي من مبادئ، وتعميمات، ومفاهيم، باعتبارها المكونات الأساسية لبناءه المعرفي. الأمر الذي كشف عنه دوك، ودوجان (DOĞAN & DOĞAN, 2014, p392) من أن هناك علاقة إيجابية بين وجود مستوى عالٍ من الإندماج السلوكي لدى التلاميذ، ونجاحهم الأكاديمي، وأن التلاميذ ذوو المشاركة المعرفية العالية يقومون بتنفيذ المتطلبات ويظهرون نجاحاً أكاديمياً عالياً، وأن التلاميذ المتفاعلون عاطفياً يشعرون بمشاعر الرضا والفخر عندما ينجحون ومن ثم يُظهرون مشاركة معرفية مرتفعه. وأيد كلا من الزهراني (2018 ص 203) والصفتي في دراسته (2020، ص 248) النتائج السابقة في أن دافعية، وتعلم التلاميذ تتأثر بمدى إندماجهم معرفياً ونفسياً في البيئة التعليمية، حيث

يساعدهم في تحقيق أهداف التعلم المختلفة، ويمكنهم من تطبيق ما تعلموه بموافق جديدة. كما كشفت نتائج دراسة كلا من كيم واخرون (Kim et al. 2019, p4) ، وتوبال، واكجون (Topal; İstanbullu& Akgün,2020,p115) أن إندماج التلاميذ متغير فعال في توفير نتائج التعلم المرغوبة كتنمية التحصيل، وزيادة معدلات التعلم. وتستخلص الباحثة مما سبق أن نجاح المعلم في تهيئة وتخطيط بيئة ومواقف تعليمية تضمن إندماج التلاميذ أثناء التعلم أمراً سوف يلبي إحتياجاتهم، مما يساعد على ازدهارهم معرفياً وسلوكياً وعاطفياً، ويجعلهم يظهرون أداءً تكيفياً حيث يقودهم إندماجهم العميق إلى مزيد من التعلم الشامل .

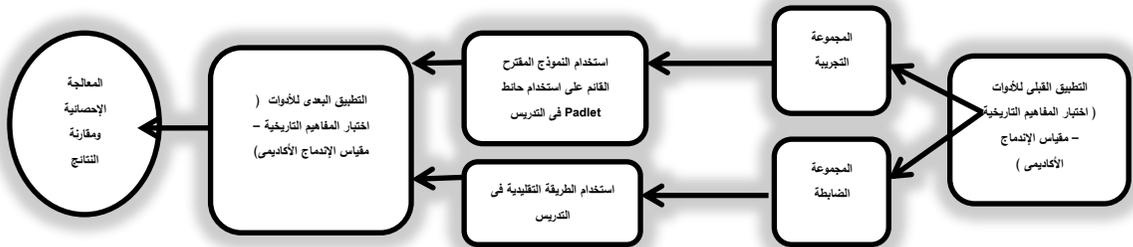
منهجية وإجراءات البحث

منهجية البحث : لما كان هدف البحث الحالي هو التعرف على فاعلية استخدام الحائط الرقمي " padlet " في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فإن البحث الحالي اتبع كلاً من المنهج:

• **الوصفي التحليلي:** استخدم في جمع المعلومات عن الحائط الرقمي Padlet، وأسس بناء النموذج المقترح، ومفهوم وخصائص وأنواع المفاهيم التاريخية، ومفهوم وأبعاد الإندماج الأكاديمي.

• **شبه التجريبي:** واستخدم في تجريب الدروس المصاغة بالنموذج المقترح، حيث استخدم التصميم القائم على مجموعتين الأولى: تجريبية(تدرس بحائط padlet)، والثانية : ضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية)، للكشف عن فاعلية المتغير المستقل النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام الحائط في تنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي(المتغيرات التابعة).

• **التصميم التجريبي للبحث :** اعتمد التصميم التجريبي للبحث على القياس القبلي البعدي لكل من تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (انظر شكل ١)



شكل (١) مخطط التصميم التجريبي لعينة البحث

مجتمع البحث : تمثل مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الخامس المسجلون في المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة بالمدارس الحكومية الرسمية للغات التابعة لوزارة التربية

والتعليم، ممن لم يسبق لهم دراسة الوحدة المختارة للبحث، وتتراوح أعمارهم بين (١١-١٢) عام، حيث يتلقى التلاميذ تعليمهم بمادة الدراسات الإجتماعية بواقع ثلاث حصص اسبوعية كل حصة (٤٥ ق)، وقد استمر إجراء الدراسة طوال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

عينة البحث : تكونت من عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة بن رشد الرسمية للغات، بإدارة الزيتون التعليمية، بلغ عددهم (٦٠) تلميذ، وزعوا في مجموعتين (التجريبية 5A، والضابطة 5B)، بواقع (٣٠) تلميذ لكل منهما، وتم اختيار المدرسة للأسباب التالية :

(أ) وجود خبرة سابقة للباحثة في تطبيق بحث تجريبي سابق بالعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ بالمدرسة، وهو ما يساعدها في تيسير إجراءات التطبيق .

(ب) توافر معمل مجهز بـ (٢٢) جهاز حاسب آلي مدعم بشبكة للإنترنت .

(ج) التأكد من توافر جهاز (حاسب آلي أو لاب توب) بالمنزل لدى التلميذ، والجدول رقم (٢) يوضح حجم العينة .

جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث على المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		عدد الطلاب
٣٠		٣٠		٦٠
ذكور	إناث	ذكور	إناث	
١٢	١٨	١٤	١٦	
				المجموع الكلي للعينة
				٦٠

تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة: للتأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بكلا من اختبار المفاهيم التاريخية القبلي- مقياس الاندماج الأكاديمي، باستخدام اختبار t -test، وكشفت النتائج الخاصة بالاختبار القبلي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة عن عدم وجود فروق ذات دلالة بينهما، وهو ما يشير لتكافؤهما.

إجراءات البحث : تمثلت إجراءات البحث في الخطوات التالية :

- الإطلاع على الأدب التربوي ذو الصلة بمجال الحائط padlet، والمفاهيم التاريخية، والاندماج الأكاديمي.
- تحديد قائمة بالمفاهيم التاريخية المراد إكسابها للتلاميذ، والتأكد من صدقها وثباتها
- تحدد أبعاد الاندماج الأكاديمي للتلاميذ.
- وضع تصور لنموذج تدريسي مقترح قائم على استخدام الحائط الرقمي padlet في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية، والاندماج الأكاديمي ، والتأكد من صلاحيته، وقابليته للتطبيق عند تدريس مادة الدراسات، وراعت فيه الباحثة أن يكون مناسب للأهداف المراد تحقيقها، ويركز على نشاط التلميذ، ويسمح بتنوع عمل التلميذ ما بين الفردي

والجماعى، ويتيح له التعليق على عمل الأقران بأحد الأساليب (-stars- -vote- -grade)
.like

- إعداد وحدة " مصر قبل الإسلام " التى تم تدريسها لتلاميذ المجموعة التجريبية وفقاً للنموذج المقترح القائم على استخدام قوالب الحائط الرقمية padlet .
- عرض الوحدة بعد إعادة صياغتها لعدد من المتخصصين للتحقق من ملاءمتها للتطبيق على العينة ومتغيرات البحث التابعة .
- إعداد اختبار لقياس المفاهيم التاريخية المتضمنة بالوحدة، ومقياس لقياس الإدماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس، والتحقق من الصدق والثبات لكل أداة .
- تحديد مدرسة بن رشد الرسمية للغات التابعة لإدارة الزيتون التعليمية فى محافظة القاهرة لإجراء وتطبيق البحث لتوافر الظروف المناسبة للتطبيق بها .
- تطبيق أدوات القياس على عينة استطلاعية بغ عددها (٣٥) تلميذ وتلميذة فى مدرسة بن رشد الرسمية للغات للتحقق من صلاحيتها، وملاءمتها للعينة، وتحديد الزمن المناسب للتطبيق وذلك بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٤ .
- اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغ عددهم (٦٠) تلميذ وتلميذة بواقع ٣٠ تلميذ لكل مجموعة (تجريبية وضابطة) .
- تحديد مدى معرفة تلاميذ العينة التجريبية والمعلمة بتطبيق padlet بسؤال أفردا العينة المختارة، أشار ١٠٠ % منهم أنهم ليس لديهم دراية مسبقة بالتطبيق ولم يسبق لهم استخدامه، وهو ما استلزم عقد لقاء تعريفى، لتعريفهم وتدريبهم على التعامل مع الحائط(التحميل، التعليق، وطرح الأسئلة...) - التأكد من توافر أحد الأجهزة (حاسب آلى - لاب توب)، وشبكة انترنت لدى التلاميذ، والمعلمة بالمدرسة والمنزل، وقد وفرت الباحثة بالمدرسة باقة انترنت مناسبة على حسابها الخاص للعينة حتى لا تتسبب فى تعطل سير العمل بالمدرسة وتنفيذ تجربة البحث.
- تطبيق الاختبار القبلى على المجموعة التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٣ .
- تطبيق الوحدة المصاغة على تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك إعتباراً من ٢٠٢١/١٠/١٧ - ٢٣ / ١٢ / ٢٠٢١ بواقع حصتين متتاليتين بالإسبوع .
- تطبيق أدوات القياس بعدياً على المجموعة التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٦ / ١٢ / ٢٠٢١ بعد إنتهاء تطبيق الوحدة الدراسية.
- إجراء المعالجة الإحصائية وتحليلها وتفسيرها.
- مناقشة النتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات .

إجراءات بناء النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي padlet يتمثل جوهر عملية التدريس في تهيئة وتنظيم البيئة التي تمكن التلاميذ من التواصل، والتفاعل بطريقة تحدث تغييراً في معارفهم، ومهاراتهم، وسلوكهم. ونموذج التدريس هو أداة لوصف تلك البيئة، بدءاً من تخطيط الدروس إلى تصميم مصادر ومواد التعلم، وأوراق العمل، وبرامج الوسائط المتعددة، وبرامج التعلم القائمة على استخدام الكمبيوتر، وشبكات التواصل، وأساليب التقويم مع الأخذ في الاعتبار الظروف التي تسبب التعلم، وتحديد نوعها وترتيب الإجراءات التي يجب اتخاذها لخلق ظروف التعلم المناسبة، وجعل التدريس ممتعاً وفعالاً، وتلبية احتياجات التلاميذ، فهو آلية مفاهيمية لتسهيل وعي المعلم بعملية التدريس، والبيئة الصفية، وأساليب الدعم، واستخدام الوسائل التربوية المميزة... وتقييم تأثير التدريس وتعديل أساليبه عند الحاجة. الأمر الذي جعل بيهار هورنستين & وسيبارت، Behar-Horenstein, & Seabert (2005, p50,64-65) يصفه بأنه إطار عمل مفاهيمي يركز على التوجهات الفلسفية والنفسية الرئيسية لنظريات التعلم، بحيث يصف العملية والمواقف البيئية الخاصة التي تجعل التلميذ يتفاعل بطريقة تحدث تغيير في سلوكه، وهي خطط توجيهية تساعده على تحديد مسؤولياتهم خلال مراحل تخطيط، وتنفيذ، وتقييم التدريس لتحقيق أهداف معينة .

وأكد جاب الله (٢٠٢٠) أن النموذج التدريسي كى يكون فعالاً، لا بد أن يتوافر فيه عدة معايير هي قيمة ما يحققه من أهداف، وسهولة استخدامه، ودقته ووضوحه، واقتصادية وبساطة إجراءاته، والشمول والإحاطة لمجموعة العناصر المكونه له في علاقة ترابطية أو سببيه أو تفسيرية، وانطلاقه من نظرية من نظريات التعلم، وهو ما راعته الباحثة عند بناء النموذج المقترح الذى يستند للنظرية البنائية، والاتصاليه، والتعلم التشاركى بشكل رئيسى. وقد حرصت على اختيار وتوظيف استراتيجياته التدريسية بشكل مرن وتكاملى وفقاً للموقف التعليمى، وهدف التعلم. وقد مر بناء النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي Padlet وفق الخطوات التالية :

أولاً: تحديد هدف النموذج: يتمثل الهدف العام للنموذج في تنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ثانياً: تحديد أسس بناء النموذج المقترح: باستقراء الباحثة للدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة التي تناولت الخلفية النظرية لإعداد بيانات التعلم القائمة على استخدام أدوات الويب Web 2.0 والتي ترى أن التلميذ يبني معرفته بنفسه من خلال الممارسة والاكتشاف، لا أن تنقل له خلال تفاعل نشط ببيئة التعلم، مع ربطها بمعرفته السابقة، وإعادة تنظيمها لخلق معرفة متجددة، يشاركها مع آخرين عبر الشبكة، توصلت لمجموعة من المبادئ والأسس

العامة استند إليها النموذج تعزز العمل التعاوني، واستخدام التكنولوجيا كطريقة لإدخال التعلم التشاركي في الفصل، وتمثلت تلك الأسس في:

■ التلاميذ أعضاء نشيطين ومشاركين في اكتشاف مصادر التعلم، تحت إشراف وتوجيه المعلم.

■ التلميذ محور عملية التعلم، والتعلم المتمركز حول التلميذ يحثه على البحث، والإكتشاف، وطرح الأسئلة، وجمع المعلومات، والتقييم، والتعاون، واستخدام مواهبه وقدراته في بيئة التعلم.

■ التعلم عملية مستمرة، ويحدث عند تقديم المعرفة خلال عملية اتصال التلميذ عبر مجتمع التعلم الشبكي للبحث عن المعلومات، وتنظيمها، ومناقشتها، والتعليق عليها، وتعديلها، ونشرها، وتبادلها.

■ بناء المعرفة الجديدة يتم بالجهود الجماعية، وربط الخبرات السابقة والجديدة في مواقف حقيقية.

■ أدوات التعلم (بالموقع) وسيلة لجمع المعلومات، وتمثيلها، ومشاركتها، وتقديم المفاهيم المعقدة بطريقة مفهومة، دون التقيد بالزمان والمكان .

■ التبادل الاجتماعي أساس لبناء المعرفة من خلال توظيف تكنولوجيا الاتصال عبر الويب وتوطيد العلاقة بين الأفراد والمجموعات.

■ التحفيز، والحماس، والتفاعل، واكتشاف وبناء المعنى المشترك، وتحمل المسؤولية، والتغذية الراجعة أساس التعلم الناجح .

■ التفاعلات الحوارية تعزز صنع المعنى من خلال التفكير النقدي والاستفسار النشط .

■ يحدث التشارك عندما يعمل التلاميذ معاً لنشر نتيجة، والتعليق على محتوى نشره آخرون.

■ وقت النشاط يمثل فرصة للتعلم من الأقران والتقييم الذاتي .

■ البدء بمصادر التعلم البسيطة يساعد على تقديم المعلومات الأساسية لسمات المفهوم.

■ تنوع مصادر التعلم يمثل جانباً هاماً لتقديم الأمثلة واللامثلة للمفاهيم وتنمية استيعاب التلاميذ.

■ تنوع أساليب وأنشطة التعلم يمكن التلاميذ من التواصل، والتفاعل والمشاركة كلاً حسب قدراته.

■ عقد المناقشات المفتوحة، والأنشطة الجماعية، وجعل التفكير مرتباً يعزز التعلم النشط بالفصل.

■ مشاركة الآراء في المناقشات الصفية، يساعد على معالجة أي مفاهيم خاطئة تلاحظ في استجابات التلاميذ، وتعزيز الفهم الدقيق الصحيح للمفاهيم .

- تهيئة مناقشات للمجموعات الكبيرة والصغيرة بما يساعد التلاميذ على طرح أفكارهم الأولية، ووضع أفكار الزملاء الآخرين فى الإعتبار بما يرسخ تعلم التلاميذ، ويعزز لإحتواءه على النقاط الرئيسية لبناء المعرفة، واستيعاب المفاهيم .
- مشاركة التلاميذ فى مناقشات ثرية تدعم عملهم وتساعدهم على العمل بطرق أكثر تعاونية واجتماعية، وربط ما تعلموه من خبرات سابقة ولاحقة، ودعم بنيتهم المعرفية، وجعل المادة الجديدة ذات معنى،، واستخدامها فى مزيد من التعلم والتفكير.
- جعل تفكير التلاميذ عامًا، يجعلهم قادرين على التفكير والمشاركة، وتقييم الاستجابات الأخرى والتعلم منها لإثراء أفكارهم الخاصة .
- طرح الأسئلة الإستقصائية يوسع نطاق تفكير التلاميذ، ويعزز لديهم المفاهيم الأساسية .
- إشاعة جو من المرح والطمأنينة أثناء التعلم، يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم، وإنخراطهم بالعمل.
- وجود اتجاه ايجابي لدى التلاميذ نحو التعاون والتشارك ، وبناء المعنى معاً يزيد من تعلمهم.

ثالثاً: مصادر بناء النموذج : تتمثل مصادر بناء النموذج فى المصادر التالية :

- (أ) (الأدبيات والدراسات التى تناولت بيانات التعلم القائمة على استخدام أدوات الويب 2.0 منها دراسة بدير(٢٠١٣) ، الجبورى(٢٠١٨). حاجى(٢٠١٠) . حسين(٢٠٢٠). رزق(٢٠٢٠ أ) . صكبان (٢٠٢١)، والعتابى(٢٠٢١). فايد؛ إبراهيم، ؛ درويش (٢٠١٩)، النداوى (٢٠١٩) . يوسف (٢٠١٧) ، (Alashry; Qoura & Gohar (2018) , Sihotang(2020). Ravshanov(2020) & Panjaitan .
- (ب) (الأدبيات والدراسات التى تناولت المفاهيم التاريخية مثل دراسة عبد المجيد(٢٠١٩)، وحسن&سرحان(٢٠٢١)،وعبدالفتاح&خلف(٢٠١٩)،وحسن & أبو النصر،(٢٠٢١). وحلوة (٢٠٢١) ، و الزهرانى(٢٠٢١)، وسهيمي (٢٠٢١). الصفتى (٢٠٢٠). وجاب الله(٢٠١٦ أ) ، وعبدالعزيز، وعلى، ويحيى ،(Abdulaziz ; Ali & Yahia,(2021)، والعباد، وبن هويل (2020) Alabbad& Bin Huwamel ، وأمارو ، (AMARO (2018) ، وأنيروس، واتى ،(Aneros & wati (2021) ، وأنور،(Anwar (2020) ، وبوزاترى ،(Bozatzı (2021) ، وكانتك ،(Cantik , (2020) ، ودى بيرج ،(De Berg(2016) ، ودينى وزينال .(Deni; Zainal (2018) ، وديويت، وكوه DeWitt (2020)، &Koh(2020) ، وديه، وبوترى ،(Dhea&Putri (2019) ، وميجات وآخرون (Megat etal (2020) ، وإنجلاند ،(England (2017) ، وحامد وروسلى (Hamid; Rosli & Yunus (2019) ، وليجت ؛(Legget (2022) ، ومحمود ،(Mahmud (2019) ، وفيلاسكو(Velasco (2018)

(ج) الأدبيات والدراسات التي تناولت الإندماج الأكاديمي مثل دراسة الحلو؛ متولى (٢٠٢٠).

خريبه؛ سالم (٢٠٢٠)، والزهراني (٢٠١٨)، وسراج (٢٠١٩)، وعبداللطيف (٢٠٢٠)، عيلان؛ ردام (٢٠٢١)، ومحمود (٢٠١٧)، والنجار (٢٠١٩)، ونصر (٢٠١٩)، ووعلى، وحس، Ali,; Hassan, (2018)، واميروسنقىير (Amerstorfer&Münster, 2021)، وفريدا وآخرون (2021)، Freda,etal (2021)، وكيم وآخرون. Kim,et-al Nadeem (2019)، وميجات وآخرون، (Megat et-al (2020)، وريف وتسينج (Reeve & Tseng(2011)، وصن Sun, (2021)، وتوبال واكجون Topal & Akgün(2020)

(د) الدراسات السابقة التي تناولت إعداد نماذج تدريسية مقترحة مثل دراسة جاب الله (٢٠٢٠ ب)، وسليمان (٢٠١٦)، ورزق (٢٠٢٠ ب)، والخزيم & الفطيم (٢٠٢٠).

(هـ) خصائص تلاميذ للصف الخامس الابتدائي .

(و) أهداف منهج الدراسات الإجتماعية لتلاميذ الصفوف الثالث العليا من المرحلة الابتدائية. رابعاً: إعداد الصورة المبدئية للنموذج التدريسي المقترح : قامت الباحثة في ضوء ما سبق بوضع نموذج تدريسي في ضوء أهداف البحث، وتكونت الصورة المبدئية للنموذج من ثلاث مراحل تنقسم كل مرحلة لبعض الخطوات الإجرائية.

خامساً: عرض النموذج التدريسي المقترح على مجموعة من المحكمين: عرضت الباحثة النموذج التدريسي المقترح على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس للحكم على مدى مناسبة مراحل وخطواته لتحقيق الهدف منه، وقابليته للتطبيق عند تدريس مادة الدراسات الإجتماعية، وتم إجراء بعض التعديلات المطلوبة التي تمحورت حول مزيد من التوضيح لبداية ونهاية المراحل والخطوات، وتوضيح دور كلاً من المعلم والتلميذ، واختصار عنوان بعض المراحل.

سادساً: الصورة النهائية للنموذج التدريسي المقترح : تكون النموذج من ثلاث مراحل أساسية تشمل كل مرحلة من (٢-٣) خطوة في ضوء بيئة تعليمية نشطة هي :



شكل (٢) مخطط نموذج التدريس المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي Padlet

المرحلة الأولى: مرحلة الإحماء والتسخين

وتستهدف إثارة إهتمام التلاميذ بالدرس، وجذب انتباههم، وإثارة حماسهم وفضولهم للتعلم، وتنشيط خبراتهم السابقة، والاستعداد للتعلم الجديد، وتوضيح نواتج التعلم المتوقعه للمفاهيم التاريخية، وإعطائهم مشاعر ايجابية، ويتم من خلال تقسيم التلاميذ لمجموعات عمل وتشجيعهم على فتح الحائط من خلال الرابط أو QR، (مع ملاحظة فتح التلاميذ على الأجهزة والمعلم على جهازه)، والتجول عبره للكشف عن مدى تمكنهم من التعامل مع الحائط وأدواته، ودعوتهم لقراءة السؤال الإفتتاحي للدرس (للوعي بالفكرة العامة للدرس واستدعاء الخبرات السابقة)، وتنفيذ النشاط التمهيدي ومناقشتهم لتحديد ما يعرفونه بالفعل، مع إعلانهم بالتعليمات، ويمكن هنا استخدام استراتيجيات وأساليب وأدوات مثل النمذجة، والعصف الذهني، والحوار والمناقشة، وTool k.w.h.ا، و I.i.n.k strategy ، و If /Then ، statements ، Alike ، Word Sorts ، Write the Room ، اختبارات المفاهيم، وخرائط المفاهيم، والبورتلغيو، وتجارب الأداء، والتقارير الذاتية، وإعداد قائمة بالموضوعات السابقة، والمنظم المتقدم، وتنقسم هذه المرحلة إلى خطوتين هما:

(أ) **الاستعداد / التجهيز للتعلم الجديد:** وفيها يتأكد المعلم من نجاح التلاميذ من الدخول للصفحة، والتنقل فيها واستخدام الأيقونات(الدخول والخروج من الموقع-رفع الملفات- فتح واستخدام الأيقونات- الاستخدام الآمن والأخلاقي للإترنت)، وبناء مناخ اجتماعي ايجابي بين الأطراف.

(ب) **إلتقاط هدف التعلم:** وفيها يوجه المعلم التلاميذ لقراءة السؤال الافتتاحي، والقيام بنشاط تمهيدي يسمح لهم بالتفاعل، وإدراك هدف التعلم (لتسهيل فهم أعمق للمفاهيم التاريخية المتضمنة بالدرس أثناء مناقشة الأحداث والوقائع) واستدعاء المفاهيم/ الأحداث السابقة ذات الصلة (بهدف التعرف على نطاق قدرات وخبرات الفصل ككل) وتسجيلها إما بجداول/ نماذج/ منظمات متقدمة أو الإجابة عن اختبارات على حائط بادلت، وفهمهم لمهام العمل المطلوبة، وتعليمات العمل .

المرحلة الثانية: مرحلة المناقشة والعمل التشاركي: وتستهدف توجيه التلاميذ لإكتشاف مصادر التعلم المختلفة، واستخدامها لإستيعاب المفهوم التاريخي، وتفسير الصورة الكاملة له (الإسم ودلالته اللفظية)، ومناقشة نتائج الأنشطة التعليمية المنفذة لتطبيق المفاهيم المتعلمه / المكتسبة، وصقلها من قبل المعلم والتلاميذ. ويمكن تحقيق ذلك، بتوجيه التلاميذ للعمل معاً للإجابة عن بعض الأسئلة التي يطرحها المعلم في ضوء ما استكشفوه بمصادر التعلم، وإنجاز أنشطة تعاونية موجهة بالفصل، وأخرى حرة/مستقلة(فردية) بالمنزل حيث يقوم التلاميذ بالملاحظة، والتفسير، والربط، والاستنتاج،...، ورفعها بالحائط، وتقييمها، والتعليق عليها من

قبل المعلم والتلاميذ (يمكن نمذجتها) في جو تعاوني قائم على الحوار والمناقشة (يمكن نمذجة أدابهما)، ويمكن هنا استخدام استراتيجيات وأساليب تدرس وتقييم مثل طرح الأسئلة - العمل الجماعي التعاوني - فكر، زواج، شارك، تعلم الأقران - الاكتشاف - الحوار والمناقشة - التعلم التشاركي، حل المشكلات - التعلم الذاتي - العصف الذهني - الاستقصاء - طرح الأسئلة - النمذجة، التقييم القبلي، والتكويني، والذاتي، والختامي - مقاييس التقدير (سلم تقييم متدرج). وتنقسم هذه المرحلة إلى ثلاث خطوات هي:

(أ) **بلورة المفهوم:** وفيها يطرح المعلم على التلاميذ بعض الأسئلة (مثل من، متى، أين، إلى ماذا؟) حول المفهوم التاريخي، ودعوتهم لمناقشتها والإجابة عنها بشكل جماعي في ضوء اكتشافهم لمصادر المعرفة، ودمج أفكارهم على مستوى المجموعة التعاونية الصغيرة والكبيرة خلال مناخ ديمقراطي يسمح لهم ببناء معرفتهم معاً، والتعبير عن آراءهم بجدية واحترام، والتعرف على طرق تفكير الآخرين لإستخلاص وتسجيل تعريف وخصائص المفهوم، ومشاركتها بشكل مرئي أمام التلاميذ. ويشارك المعلم التلاميذ في تفكيرهم، ويعاونهم على تنظيم أفكارهم بتجميع الأفكار المتشابهة لتحديد اسم المفهوم، وتوضيح خصائصه، وتعريفه لفظاً وكتابةً، وتقديم أمثلة دالة وغير دالة .

(ب) **تطبيق المفهوم :** وفيها يطبق التلاميذ ما تعلموه حول مفاهيم الدرس، بمواقف مستقلة بصورة تعاونية (جماعية، أو ثنائية) وذلك بإنجاز بعض الأنشطة تحت إشراف المعلم، ودعمهم لرفعها باستخدام الأدوات المتاحة على الحائط ليشاركوا زملائهم تفكيرهم، وجعل تعلمهم مرئي للفصل بأكمله، مع متابعة المعلم لعملهم، واستفساراتهم (أسئلة يطرحها التلاميذ)، ومساعدتهم في التغلب على أي معوقات تواجههم عند رفع الملفات، وتقديم الملاحظات البناءة (حول تفكيرهم، والتعليق على أعمالهم بالحائط)، كما يتاح ذات الأمر للتلاميذ حيث يسجلون رأيهم في أعمال زملاء.

(ج) **صقل وربط المفهوم/ المناقشة المطورة:** هي مرحلة لتحليل الأفكار ونقدها لصقل استيعاب التلاميذ للمفهوم أي تعميقه وزيادة وضوحه (يعمق التفكير لأجل الاستيعاب)، وفيها يقوم المعلم بإجراء مناقشة صافية للتلاميذ حول التعليقات، والتقييمات التي رفعوها لأعمال الأقران والمعلقة على الحائط مع دمجها مع ملاحظاته (يمكن للمعلم نمذجة طريقة تقديم التلاميذ للملاحظات البناءة للتعليق على أعمال زملاء)، ويتم بإختيار المعلم لبعض الأعمال (إجابات - تعليقات)، والتي من شأنها أن توفر ملاحظات ذات فائدة للفصل، والنقر فوقها، وعرضها ليشاهدا الفصل كله، وطرح المعلم لأسئلة استقصائية حول رأيهم فيها [مثل ما الذي يحاول أن يقوله / يعبر عنه ...؟]، هل تعتقد أن الدليل الذي اختاره مناسب؟، دلت على اجابتك بأمثلة محددة - بين لماذا تقول ذلك؟، اشرح تفكيرك - لماذا هذا الدليل مهم؟]،

وربط المفهوم بالخبرات السابقة، حيث يجرى عملية تنظيم ودمج للمفهوم الجديد/ أو الموسع بالبناء المعرفي، بما يساعد على تنظيم، وترتيب وظهور المفاهيم بشكل أكثر اتساعاً وعمقاً وتشكيل بناء معرفي جديد يستخدم في استيعاب الأحداث التاريخية (كأن يضع التلميذ أرقام أو دوائر أو مربعات حول المفهوم الرئيسي، ويربط بين المفاهيم بكلمات دالة. **وبإنهاء المناقشة يقيم المعلم والتلاميذ جودة المناقشات (يمكن للمعلم نمذجتها) كالتالي:**

- تقييم التلاميذ لمشاركتهم في المناقشة (ذاتي) ويتم من خلال :
أ- الإجابة عن بعض الأسئلة حول نوع / طبيعة مشاركتهم بالمناقشة إن كانت فعالة / غير فعالة وأسباب ذلك من وجهة نظرهم .
ب- منح ذواتهم درجة لتقدير جودة مساهماتهم بالمناقشة حسب سلم متدرج [فعالة بدرجة ممتازة / جيدة / مقبولة/ ضعيفة] تعكس مدى جودة مساهمة التلميذ بالمناقشة .
- تقييم المعلم لمشاركة التلاميذ في المناقشة الصفية ويتم من خلال :
أ- الإجابة عن بعض الأسئلة حول نوع / طبيعة مشاركة التلاميذ بالمناقشة إن كانت فعالة/ غير فعالة وأسباب ذلك من وجهة نظره .
ب-منح التلاميذ درجة لتقدير جودة مساهمات التلاميذ بالمناقشة حسب سلم متدرج [فعالة بدرجة ممتازة / جيدة/ مقبولة/ ضعيفة] .

وبعد الإنتهاء من التقييم يقدم المعلم التعزيز الإيجابي للتلاميذ ، ويشيد بجهدهم .

ثالثاً: المرحلة الثالثة مرحلة التقييم والإغلاق: وتستهدف التعرف على مدى استيعاب التلاميذ للمفاهيم التاريخية التي تعلموها بالدرس، ويمكن تحقيق ذلك من خلال طرح بعض الأسئلة حول مفهوم أو أكثر على التلاميذ، والإجابة عنها بشكل فردي للتأكد من الإستيعاب الجيد لكل تلميذ ، ثم توجيههم بشكل جماعي للدخول للحائط لإكمال تذكرة الخروج من الدرس، وإغلاق الحائط، حيث يحددوا المفاهيم الرئيسية المتضمنة بالدرس، وأى المفاهيم اتسمت بالصعوبة عن غيرها، والمفاهيم التي مازالت في حاجة لمزيد من الفهم، ومشاركتها فيما بينهم، عبر الحائط، مع تعليق المعلم على الأداء وشكر أعضاء الفصل على الجهد المبذول. ويمكن هنا استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس، وتقييم مثل التعلم التشاركي - طرح الأسئلة - التعلم التعاوني، التقييم الحقيقي، الإختبارات القصيرة، والمنظمات المتقدمة مثل خرائط المفاهيم (الهرمية)، والخرائط الذهنية، وتنقسم هذه المرحلة إلى خطوتين هما :

- (١) **تقييم استيعاب المفهوم:** وفيها يطلب المعلم من التلاميذ الإجابة بشكل فردي عن (١- ٢) سؤال ذو ارتباط بمفهوم أو أكثر، ويمكن ان يتخذ صورة من اثنين إما إختيار من متعدد أو إكمال لإجابة قصيرة، بغرض تقييم مدى فهمهم، واستيعابهم للمفاهيم المتضمنة بالدرس، وقدرتهم على استخلاص أسماءها، ومعانيها وخصائصها وامثلتها الموجبة وغير

الموجبة، وتحديد المبادئ أو العلاقات التي تربط بينها، مع تقييم المعلم عمل التلاميذ، والتعليق عليه، وشكرهم على أداءهم بالدرس، وبوجههم لغلق الحائط والخروج منه .

(ب) تلخيص مفاهيم الدرس (المكتسبة، والصعبة): وفيها يعبأ التلاميذ ما يعرف بيوميات الفصل، وهو تقرير (ملخص) يعبئه التلاميذ بشكل جماعي بعد كل جلسة، بحيث يزود المعلم بمعلومات قيمة حول تطور التلاميذ، ومدى استمتاعهم بالدرس، والمفاهيم التي تعلموها، وأى المفاهيم اتسمت بالصعوبة، والمفاهيم التي مازالوا في حاجة لدراستها أو شرحها مرة أخرى، فيقدم التدريس العلاجي المناسب ويمكن للمعلم استخدام (google drive أو عروض ppt / Word بحيث يشارك فيها التلاميذ كل ما توصلوا اليه، ويعلق على أداءهم، ويقدم الشكر لأعضاء الفصل ويشاركهم ملخص المعلومات التي توصلوا اليها. . وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

أدوات ومواد البحث : لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته تم بناء أدوات ومواد الدراسة التالية والتي يوضحها جدول (٣) :

جدول (٣) أدوات ومواد البحث	
أدوات البحث : وشملت ما يلي:	
▪ اختبار المفاهيم التاريخية	▪ أداة تحليل محتوى وحدة مصر قبل الإسلام
▪ الحائط الرقمي Padlet	▪ مقياس الإندماج الأكاديمي
مواد البحث : وشملت ما يلي :	
▪ كتيب نشاط التلميذ لتنفيذ أنشطة الوحدة باستخدام حائط Padlet	▪ دليل المعلم الخاص بالتدريس باستخدام النموذج التدريسي المقترح والقائم على استخدام حائط Padlet

وفيما يلي شرح لخطوات إعداد تلك الأدوات والمواد الدراسية :

أولاً: أدوات البحث

(أ) أداة تحليل المحتوى: تم إعداد الأداة وفقاً للخطوات التالية. :

١- تحديد هدف التحليل: التعرف على المفاهيم التاريخية المتضمنة بوحدة"مصر قبل الإسلام من مقرر" الدراسات الإجتماعية للصف الخامس الابتدائي، بالفصل الدراسي الأول، وإعداد قائمة بها. وقد اختارت الباحثة الوحدة لإعادة صياغتها في ضوء قائمة المفاهيم المختارة لأنها:

- تحتوى على مفاهيم تاريخية أساسية، وضرورية للتلميذ لإستكمال دراسة مادة الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الحالية (الإبتدائية) والتالية (الإعدادية والثانوية) .
- تمتاز المفاهيم التاريخية المتضمنة بالوحدة بالتنوع، كما تتصل بفرعى المادة الرئيسيين من التاريخ والجغرافيا والتي تمثل ضرورة لمساعدة التلميذ على استيعاب المحتوى العلمى، وتتيح له الإندماج المعرفى والسلوكى والعاطفى والتفويضى .

○ تضم الوحدة عدد كبير من المفاهيم الجديدة مقارنة بباقي وحدات الفصل الدراسي الأول (وحدتين جغرافيا) حيث بلغ عدد المفاهيم المتضمنة بها (٦٨) مفهوم . مما ساعد الباحثة على بناء وتنويع الأنشطة المقدمة للتلاميذ، وبناء حائط يمتاز بالتنوع، والتشويق.

○ طول المدة الزمنية لتدريس الوحدة والذي يتمثل في الفصل الدراسي الأول بكاملة، وهى مدة زمنية طويلة تسمح للتلاميذ بالإستيعاب والعمل والإندماج بأنشطة حائط padlet، الأمر الذى يسهم فى مزيد من الاستيعاب للمفاهيم المختارة .

○ تعالج الوحدة موضوعات ثرية وفترات تاريخية متميزة من تاريخ مصر، الأمر الذى يسهم فى تنويع مصادر التعلم واستراتيجياته، وأنشطته .

○ الموضوعات التى تضمها الوحدة تمثل موضوعات مثيرة لتفكير، وخيال التلاميذ، كما أنها تضم العديد من المفاهيم التى تسهم مساهمة فعالة فى تعلمهم لأنها بمثابة مفاتيح تختزل التفاصيل، التى قد تصيب التلميذ بالإحساس بالملل وتدفعه للإنصراف عن الدرس.

٢- تحديد وحدة التحليل: اتخذت الباحثة الكلمة كوحدة للتحليل، وهى تعبر عن مفهوم تاريخي، ويشار إليها صراحة في النص بدروس وحدة مصر قبل الإسلام بالفصل الدراسي الأول، واحتوت هذه الوحدة على الدروس الموضحة بالجدول التالي (جدول ٤) .

جدول (٤) يوضح توزيع الدروس فى وحدة مصر قبل الإسلام		
الصفحات	الموضوعات	
٣٤ - ٣١	شخصيات واحداث من العصر البطلمى	الأول
٣٧ - ٣٥	شخصيات واحداث من العصر الرومانى	الثانى
٤٠ - ٣٨	الحقبة القبطية	الثالث

٣- تحديد ضوابط عملية التحليل :

○ يتم التحليل في اطار محتوى كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الخامس الابتدائى " لمحات من جغرافية مصر وتاريخها "

○ يقتصر التحليل على محتوى الوحدة الثالثة وحدة مصر قبل الإسلام من كتاب الدراسات الإجتماعية للصف الخامس الابتدائى - الفصل الدراسي الأول .

○ يشمل التحليل كل من الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية، والرسوم والصور، وأسئلة التقويم.

٤- إجراءات عملية التحليل : شملت ما يلى :

○ تحديد الصفحات الخاضعة للتحليل بالوحدة وقراءتها لتحديد المفاهيم التاريخية المتضمنة بها

○ تقسيم كل موضوع / درس إلى فقرات بحيث تعبر كل فقرة من الفقرات عن فكرة بعينها.

○ إجراء تحليل الفقرات لإستخراج المفاهيم التاريخية المتضمنة فى الدرس، ومن ثم الوحدة ككل، والتى تظهر بشكل صريح فى المحتوى .

○ تحديد التعريف الإجرائي للمفهوم التاريخي .

٥- التحقق من صدق وثبات التحليل :

١- إعتمدت الباحثة في تقدير صدق الأداة على صدق المحكمين، حيث عرضت الأداة على مجموعة من المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس (*) لإبداء رأيهم حول النقاط الآتية:
* التعريفات الإجرائية للمفاهيم التاريخية.

* شمولية التحليل وعينته ووحدته، ودقة ضوابط التحليل ذاته .

وقامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات المطلوبة وفق آراء السادة المحكمين .

٢- ثبات أداة تحليل المحتوى : اعتمدت الباحثة طريقتان للتأكد من ثبات أداة التحليل هما :

* **الإتساق عبر الزمن** : وتم من خلال إجراء عملية التحليل في الاسبوع الأول من شهر (مايو ٢٠٢١) ، ثم إعادة التحليل مرة أخرى بعد مدة زمنية من إجراء التحليل الأول تمثلت في (٣ أسابيع)، والجدول التالي (جدول 5) يوضح حساب معامل الثبات باستخدام المعادلة المقابلة

معامل الثبات =	عدد نقاط الإتساق
	عدد نقاط الإتساق + عدد نقاط الإختلاف

وكان معامل الثبات الكلي (٩٢.٦)، وهو ما يشير لإرتفاع ثبات أداة التحليل، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) تحليل محتوى الوحدة من قبل الباحثة				
المحل	التحليل الاول	التحليل الثاني	نقاط الإتفاق	نقاط الإختلاف
الباحثة	٦٣	٦٨	٦٣	٥

* **الإتساق عبر الأفراد**: وفيها استعانت الباحثة بأحد الزملاء المتخصصين في تدريس الدراسات الإجتماعية لإجراء عملية التحليل بشكل مستقل، وأسفرت النتائج عن وجود تقارب كبير بين عمليتي التحليل، التي أجراها الباحث والزميل، والجدول التالي (جدول ٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) تحليل محتوى الوحدة من قبل الباحثة والزميل				
المحل	نقاط الإتفاق	نقاط الإختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الباحثة والزميل	٦٦	٢	٦٨	0.97

وتم حساب معامل الثبات باستخدام ذات المعادلة السابقة، حيث جاء المعامل (0.97) وهو ما يدل على ثبات مرتفع لأداة التحليل.

٣- إعداد قائمة بالمفاهيم التاريخية المتضمنة بالوحدة المختارة، في ضوء نتائج تحليل المحتوى: بعد الإنتهاء من عملية تحليل الوحدة المختارة من مقرر الصف الخامس الابتدائي، والتأكد من صدق وثبات عملية التحليل، قامت الباحثة بـ :

- * إعداد قائمة نهائية بالمفاهيم التاريخية المتضمنة بالوحدة .
- * إختيار المفاهيم المراد تنميتها باستخدام النموذج التدريسي القائم على استخدام حائط بادلت، وكتابة تعريف إجرائي لكل مفهوم من المفاهيم المراد تنميتها. عن طريق :
- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الإرتباط بموضوع البحث .
- مناقشة مجموعة من المتخصصين بالمجال حيث عرضت الباحثة عليهم القائمة الكلية لمفاهيم دروس الوحدة لإختيار المفاهيم الأكثر أهمية، وشيوعاً، وارتباطاً بحياة التلميذ، وما درسه من مفاهيم سابقة، وتعين التلميذ على إيجاد علاقات ارتباطية بين المفاهيم.
- * عرض قائمة المفاهيم المختارة والمراد تنميتها على السادة المحكمين(*) للتعرف على وجهة نظرهم في مدى مناسبتها لتلميذ الصف الخامس الابتدائي، وارتباطها بمجال المفاهيم التاريخية، ودقة الصياغة اللغوية للتعريف الإجرائي لكل مفهوم، وأسفرت نتائج التحكيم عن مناسبة القائمة للتلاميذ، ودقتها، وارتباطها بالمجال. . **وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.**

(ب) خطوات إعداد وضبط اختبار المفاهيم التاريخية: إعداد الباحثة

■ **تحديد الهدف من الإختبار:** تمثل الهدف الرئيس من إعداد اختبار تحصيل المفاهيم في معرفة مدى فاعلية استخدام النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام حائط Padlet في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وفقاً لنموذج فراير وآخرون (Frayer mode;1969 أو ما يعرف باسم (ويسكونسن، Wisconsin) صياغة مفردات الإختبار: أطلعت الباحثة على العديد من الأدبيات والدراسات التربوية المتعلقة بتنمية المفاهيم التاريخية واستخدام نموذج فراير وآخرون مثل دراسة مثل ابراهيم (٢٠٢٠)، جاب الله (٢٠١٦ أ)، وعبدالوهاب (٢٠١٨)، والعتابي (٢٠٢١)، (معبد، ٢٠٢١)، والعشري وجوهري، (Alashry, & Gohar (2018)، ورزق (٢٠٢٠ أ)، والنداوي (٢٠١٩)، وصكبان (٢٠٢١)، رافشانوف (Ravshanov (2020)، شيهوتانج، وبانجاتان، Sihotang & Panjaitan (2020)، والإستفادة منها في إعداد أسئلة الإختبار، وصاغت مفردات الإختبار في صورة أسئلة إختيار من متعدد، بحيث يكون لكل سؤال أربعة بدائل (أ)،

* ملحق (١)

ب، ج، د) يختار منها التلميذ الإجابة الصحيحة للسؤال، وراعت أن تكون الأسئلة واضحة، وسليمة لغوياً، وذات ارتباط بمحتوى الوحدة، والمفاهيم المختارة المتضمنة بها، ومناسبتها لمستوى التلاميذ. والإبتعاد عن البديل المميز، واعتمدت نموذج فراير وآخرون، ذو المهام العشر في تقويم المفاهيم التاريخية والتي يوضحها جدول (٧)

جدول (٧) مواصفات إعداد الإختبار			
نسبة الأسئلة	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة	مهام تقويم المفاهيم تبعاً لنموذج ويسكونسن (Wisconsin)
٦ %	٣	١١ - ٢١	١- إعطاء اسم المفهوم، يختار الطالب المثال الموجب للمفهوم
٦ %	٣	١٢ - ٢٢	٢- إعطاء اسم المفهوم، يختار الطالب المثال السالب للمفهوم.
٨ %	٤	١٣ - ٢٣ - ٣١	٣- إعطاء المثال الموجب، يختار الطالب اسم المفهوم.
١٠ %	٥	٤ - ١٤ - ٢٤ - ٣٤ ٤٤ -	٤- إعطاء اسم المفهوم، يختار الطالب الخاصية المميزة للمفهوم.
١٠ %	٥	٥ - ١٥ - ٢٥ - ٣٥ ٤٥ -	٥- إعطاء اسم المفهوم، يختار الطالب الخاصية غير المميزة للمفهوم
١٢ %	٦	٦ - ١٦ - ٢٦ - ٣٢ ٤٦ - ٣٦ -	٦- إعطاء معنى المفهوم، يختار الطالب اسم المفهوم
١٢ %	٦	٧ - ١٧ - ٢٧ - ٣٣ - ٣٧ - ٤٧	٧- إعطاء اسم المفهوم، يختار الطالب معنى المفهوم
١٢ %	٦	٨ - ١٨ - ٢٨ - ٣٨ ٤٨ - ٤١ -	٨- إعطاء اسم المفهوم، يختار الطالب المفهوم الأعلى
١٢ %	٦	٩ - ١٩ - ٢٩ - ٣٩ - ٤٩ ٤٢ -	٩- إعطاء اسم المفهوم، يختار الطالب المفهوم الأدنى
١٢ %	٦	١٠ - ٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٤٣ - ٥٠	١٠- إعطاء مفهومين، يختار الطالب المبدأ الذي يربط بينهما
١٠٠ %	٥٠		الإجمالي

■ تعليمات الإختبار: راعت الباحثة عند إعداد الإختبار للتلميذ النقاط التالية: تعريفه بأهدافه - ملء البيانات المطلوبة قبل الشروع في الإجابة-طريقة تسجيل الإجابة- تحديد الوقت المخصص للإجابة.

■ الصورة المبدئية للإختبار: تكون الإختبار من ٥٠ سؤال وفقاً لنموذج فراير الذي يتكون من عشر مهام، ولكل مهمة من المهام عدد من الأسئلة من نوع الإختبار من متعدد، ثم

عرضت الباحثة الإختبار في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين بمجال المناهج وطرق التدريس، للتأكد من صحة الأسئلة علمياً ولغوياً- وارتباطها بالمحتوى الدراسى - ومناسبتها لمستوى التلاميذ- دقة وصياغة البدائل، إمكانية الحذف أو التعديل أو الإضافة حسب رؤيتهم.

■ **نظام تصحيح الإختبار وتقدير الدرجات** : أعدت الباحثة نموذجاً لتصحيح الإختبار شمل الإجابة الصحيحة للأسئلة (*)، وقدرت الدرجات على أساس درجة لكل سؤال، ويتكون الإختبار من

(٥٠) سؤال، ومن ثم يصبح مجموع درجات الإختبار ككل (٥٠) درجة .

■ **إجراء التجربة الإستطلاعية للإختبار**: قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لإختبار المفاهيم على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى بلغ عددهم (٣٥) تلميذ بمدرسة بن رشد الرسمية للغات بإدارة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة، وذلك يوم الإثنين الموافق ٤/٥/٢٠٢٠م؛ بهدف التحقق من:

١- **حساب زمن الإختبار** : حددت الباحثة زمن الإختبار بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه كل التلاميذ في الإجابة عن أسئلة الإختبار، وإضافة وقت للتعليمات. والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) حساب متوسط زمن الاختبار

الاختبار	متوسط الأزمنة	الوقت اللازم للتعليمات	الزمن اللازم للاختبار
المفاهيم التاريخية	٦٠	٥	٦٥ دقيقة

٢- **صدق الإختبار**: اعتمدت الباحثة فى التحقق من صدق الإختبار على جانبين، هما: * صدق المحكمين : عرضت الباحثة الإختبار بصورته الأولى على (١٠) من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوى؛ للتأكد من مدى ملاءمة كلاً من أسئلة الإختبار للهدف الذي وضع من أجله - الأسئلة لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى - تعليمات الاختبار ووضوحها - صحة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات الاختبار - صلاحية الإختبار للتطبيق. وقد تم ضبط الإختبار في ضوء مقترحات السادة المحكمين، وقد اتفق السادة المحكمون على ملاءمة الإختبار للهدف، واقترحوا إجراء التعديلات لبعض الاسئلة، والإجابات.

* **صدق الاتساق الداخلى**: تم حساب معامل ارتباط "سبيرمان" لحساب مدى الارتباط بين درجة

كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار كما في الجدول (٩) :

جدول (٩) صدق الاتساق الداخلي لاختبار المفاهيم التاريخية

م	مستوي ١	مستوي ٢	مستوي ٣	مستوي ٤	مستوي ٥	مستوي ٦	مستوي ٧	مستوي ٨	مستوي ٩	مستوي ١٠
الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٨١	**٠,٧٣٦	**٠,٧٣٦	**٠,٧٠	**٠,٦٧٩	**٠,٧٧٥	**٠,٧٩٣	**٠,٧٨	**٠,٧٢٢	**٠,٧٣٦

** احصائياً عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتبين من الجدول (٩) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مستوي والدرجة الكلية للاختبار جاءت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي. مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

* الصدق الذاتي: وتم قياس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، ولما كان معامل ثبات الاختبار هو (٠,٧٥٣) فإن معامل الصدق هو (0.87)، وهو معامل صدق مرتفع، وهو ما يشير لدرجة عالية من الصدق الذاتي .

* حساب ثبات الاختبار : لحساب مدى ثبات الاختبار، اعتمدت الباحثة طريقة إعادة التطبيق للاختبار حيث أجرت تطبيق الاختبار يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٠/٥/٤، ثم تطبيقه مرة ثانية بعد اسبوع يوم الإثنين الموافق ١١ / ٥ / ٢٠٢١ مرة ثانية، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون، واعتباره مؤشراً للثبات، وقد بلغت درجة ثبات الاختبار (٠,٧٥٣) وهو ما يدل على ارتفاع معامل الثبات، والإطمئنان لإستخدامه كأداة للقياس في البحث.

* حساب معامل الصعوبة والسهولة والتمييز لبنود الاختبار :
يشير معامل الصعوبة إلى " نسبة التلاميذ الذين أجابوا إجابة غير صحيحة عن الفقرة "، ويتم حسابه وفق المعادلة التالية:، ويوضحه جدول (١٠) .

معامل الصعوبة	معامل التمييز
٠,٤٠	٠,٣٧

جدول (٩) نتائج معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود اختبار المفاهيم التاريخية

رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٠	١٨	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٤٠	٣٥	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢٥
٢	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٤٠	١٩	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٥	٣٦	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٤٠
٣	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٣٠	٢٠	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٠	٣٧	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٦٠
٤	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٠	٢١	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٣٠	٣٨	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٦٠
٥	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٧٠	٢٢	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٤٠	٣٩	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٦٠
٦	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٣٠	٢٣	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٠	٤٠	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٥٠
٧	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٣٠	٢٤	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٠	٤١	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٠
٨	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٣٠	٢٥	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٣٠	٤٢	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٦٠
٩	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٤٠	٢٦	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,٢٠	٤٣	٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٣٠
١٠	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٦٠	٢٧	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٤٠	٤٤	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٣٠

٠.٢٠	٠.٤٠	٠.٦٠	٤٥	٠.٣٠	٠.٦٠	٠.٤٠	٢٨	٠.٦٠	٠.٦٠	٠.٤٠	١١
٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٤٦	٠.٢٠	٠.٢٠	٠.٨٠	٢٩	٠.٣٠	٠.٦٥	٠.٣٥	١٢
٠.٦٠	٠.٣٠	٠.٧٠	٤٧	٠.٢٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٣٠	٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٥٠	١٣
٠.٦٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٤٨	٠.٣٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٣١	٠.٣٠	٠.٢٧	٠.٧٣	١٤
٠.٤٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٤٩	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٣٢	٠.٣٠	٠.٧٧	٠.٢٣	١٥
٠.٦٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٥٠	٠.٤٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٣٣	٠.٢٠	٠.٧٢	٠.٢٨	١٦
			٨٣	٠.٥٠	٠.٣٥	٠.٦٥	٣٤	٠.٣٠	٠.٧٢	٠.٢٨	١٧

ويتبين من الجدول (٩) أن قيم معاملات السهولة تقع في المدى من ٠.٢٠ حتى ٠.٨٠ وتتراوح قيم معاملات الصعوبة بين ٠.٢٠ حتى ٠.٨٠ وهي قيم مقبولة احصائياً بالنسبة لمعامل السهولة والصعوبة للمفردات كما أن معامل التمييز أكبر من ٠.٢٠ وهي قيم مقبولة تعني قدرة المفردات علي التمييز، وبذلك أصبح إختبار المفاهيم التاريخية في صورته النهائية(*) وصالح للتطبيق لقياس المتغير المستقل " المفاهيم التاريخية" لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

(ب) إعداد مقياس الإدماج الأكاديمي وضبطه : إعداد الباحثة

- **تحديد الهدف من المقياس:** حددت الباحثة الهدف من المقياس في الكشف عن مدى فاعلية استخدام النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام حائط Padlet في تنمية أبعاد الإدماج الأكاديمي (معرفياً -سلوكياً- ووجدانياً- تقوياً) لدى التلاميذ أثناء قيامهم بتنفيذ مهامهم الدراسية داخل وخارج الفصل الدراسي بوحدة مصر قبل الإسلام .
- **تحديد أبعاد المقياس :** أطلعت الباحثة على العديد من الأدبيات والدراسات التربوية المتعلقة بالإدماج الأكاديمي، والكثير من المقاييس التي أعدها باحثين آخرين استهدفوا قياس أبعاده ومن بينها دراسة الحلوى & متولى(٢٠٢٠)، وخريبة & سالم(2020)، وسراج (٢٠١٩)، و(عبداللطيف،٢٠٢٠)، وعيلان،ردام (٢٠٢١)، وفريدا وآخرون (Freda& et-al (2021) وأميرستوفير، ومونستير، وفون(2021) Münster& Von؛ Amerstorfer ؛ وكيم وآخرون (Kim,et al.(2019) ، وفي ضوء ذلك تم تحديد أربعة أبعاد للمقياس هي(الإدماج المعرفي- الإدماج السلوكي- الإدماج العاطفي - الإدماج التقوياً /البناء/الفعال) .
- **بناء المقياس في صورته الأولية :** بعد إطلاع الباحثة على العديد من المقاييس الخاصة بالإدماج الأكاديمي تكون المقياس في صورته الأولية من أربعة أبعاد / محاور يندرج أسفل منها (٤٥) عبارة، وتضمن البعد الأول(١١)، والبعد الثاني(١١) عبارة، والبعد الثالث(١١) عبارة، والبعد الرابع (١٢) عبارة، ومر ذلك في إطار الخطوات التالية :
- **صياغة عبارات المقياس :** - حللت الباحثة كل بعد رئيسي إلى عبارات فرعية، وصياغتها بشكل يناسب طبيعة كل بعد من الأبعاد الأربعة بحيث يشير :

* ملحق (٣)

• **البعد الأول للإندماج المعرفي:** ويظهر في مدى انتباهه، واهتمام التلميذ بعملية التعلم، والجهد الذى يبذله للإستفادة من مصادر المعرفة المتاحة بالحائط، والقيام بأنشطة التفكير، واستعداده لاستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتى اللازمة لأداء المهام الأكاديمية وتقديمها فى الوقت المناسب.

• **البعد الثانى للإندماج السلوكى :** ويظهر فى المشاركات الإيجابية للتلميذ فى المناقشات، والتفاعلات الصفية، والتعليق على انجازات زملائه، وبذل الجهد، والمثابرة، والإلتزام بقواعد العمل.

• **البعد الثالث للإندماج الإنفعالى / العاطفى :** ويظهر فى مشاعر التلميذ الإيجابية أثناء العمل والتفاعل من اهتمام وحماس للمشاركة فى مواقف التعلم، داخل وخارج غرفة الصف، وإحساسهم بالإنتماء، وحب الإستطلاع، واتجاهاتهم الإيجابية نحو المعلم، الزملاء، ومهام التعلم الأكاديمى المسئولين عنها، وإحساسهم بالسعادة عند تنفيذها.

• **البعد الرابع للإندماج التفويضى:** ويظهر فيما يقدمه التلميذ عن قصد من مساهمات بناءة بالدرس وبشكل استباقي لإضفاء الطابع الشخصي وإثراء ما يجب تعلمه والظروف التى يتم التعلم خلالها مثل تقديم التعليقات، وطرح الأسئلة، والتعبير عن ما يحتاجونه، وتقديم مقترحات وتوصيات حول أهداف المادة وطرق عرضها وتقديم الجديد منها، وإضافة موارد ومصادر تعلم مختلفة.

- صاغت الباحثة عبارات المقياس بما يتفق مع طريقة ليكرت فى صورة عبارات، وأمام كل منها ثلاث استجابات هى (دائماً- أحياناً- ابداً). وراعت تنوع العبارات ما بين الموجبة المعبرة عن الإندماج، بأوزان (٣ ، ٢، ١) على التوالى، والسالبة المعبرة عن عدم الإندماج فى تعلم الدراسات الإجتماعية، بأوزان (١ ، ٢ ، ٣)، حيث يختار المجيب استجابة واحدة فقط من البدائل الثلاثة، بكل عبارة، كما راعت سهولة ووضوح العبارات ومناسبتها لأعمار التلاميذ.

▪ **طريقة تقدير الدرجات لتصحيح المقياس :** يقدم المقياس للتلاميذ العبارات، وأمام كل منها ثلاث استجابات (دائماً، أحياناً، ابداً)، ويطلب من التلميذ اختيار استجابة مناسبة لإعتقاده بوضع (✓) أمام كل عبارة، ووزعت الباحثة الدرجات على النحو التالى :

* بالنسبة للعبارات الموجبة تعطى ثلاث درجات للإستجابة دائماً، ودرجتان للإستجابة أحياناً، ودرجة واحدة للإستجابة ابداً.

* بالنسبة للعبارات السالبة : تعطى ثلاث درجات للإستجابة ابداً، ودرجتان للإستجابة أحياناً، ودرجة واحدة للإستجابة دائماً.

وبهذا أصبحت الدرجة العظمى للمقياس (١٢٠)، والصغرى (٤٠) درجة، وتتنوع مستويات الإندماج إلى (إندماج قوى ويقع ما بين ٩٠ إلى ١٢٠ - إندماج متوسط ويقع ما

بين ٦٠-٨٩ - واندماج ضعيف ويقع ما بين ٤٠ - ٥٩)، ومن ثم فإن الدرجة المرتفعة تدل على وجود اندماج أكاديمي مرتفع لدى التلاميذ، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً لتجربته على العينة الإستطلاعية.

▪ **صياغة تعليمات المقياس :** وضعت الباحثة تعليمات المقياس بالصفحة الأولى، شملت الهدف من المقياس، وطريقة الإجابة ، مع مثال توضيحي لطريقة الإجابة .

▪ **التجربة الإستطلاعية للمقياس :** طبقت الباحثة المقياس في صورته الأولية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بلغ عددهم (٣٥) تلميذ من مدرسة بن رشد الرسمية للغات بإدارة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٠/٥/٤م؛ بهدف التحقق من :

* **حساب زمن المقياس :** قامت الباحثة بتقدير الزمن المناسب للمقياس، بحساب متوسط الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ وإضافة وقت لتعليمات المقياس والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١) حساب متوسط زمن المقياس

المقياس	متوسط الأزمنة	الوقت اللازم للتعليمات	الزمن اللازم للمقياس
الاندماج الأكاديمي	٤١	٤	٤٥ دقيقة

* **حساب ثبات المقياس:** لحساب مدى ثبات المقياس، اعتمدت الباحثة طريقة إعادة التطبيق للمقياس حيث أجرت تطبيق المقياس يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٠/٥/٤، ثم تطبيقه مرة ثانية بعد اسبوع يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٠ /٥/١١ مرة ثانية، وحساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، واعتباره مؤشراً للثبات، وبلغت درجة ثبات المقياس (٠.٧٧١)، وهي قيمة ثبات جيدة ومعقولة، مما يدل على ارتفاع معامل الثبات، والإطمئنان له كأداة للقياس في البحث.

* **حساب صدق المقياس:** اعتمدت الباحثة طريقتين للتحقق من صدق المقياس: - صدق المحكمين: حيث عرضت الباحثة المقياس في صورته الأولية على (١٠) من السادة المحكمين تخصص المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، لإبداء الرأي في مدى وضوح وكفاية العبارات بكل بعد، وسلامتها لمستوى التلاميذ، وصحة المقياس علمياً، ولغوياً، وملاءمته للغرض الذي وضع لأجله. وأعدت العبارات التي أتفق عليها المحكمون بنسبة (٧٥%) فأكثر، واستبعدت العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. وفي ضوء آرائهم حذفت الباحثة (٥) عبارات، كما أعادت صياغة بعضها الأخر، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٤٠) عبارة، بما يساوي (١٠) عبارات بكل من البعد المعرفي، والسلوكي، والعاطفي، والتفويضي.

- صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معامل ارتباط "سبيرمان" لحساب مدى الارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار كما في الجدول (١٢):

جدول (١٢) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج الأكاديمي

م	بعد ١	بعد ٢	بعد ٣	بعد ٤
الارتباط بالدرجة الكلية	٠,٨٣	٠,٧٥	٠,٧٩	٠,٧٨
** احصائياً عند مستوى ٠,٠١	* دال عند بعد ٠,٠٥			

يتبين من الجدول (١٢) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستويات الدلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١)، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي. مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- الصدق الذاتي: وتم قياس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار هو (0.771) فإن معامل الصدق هو (0.88)، وهو معامل صدق مرتفع، وهو ما يشير لدرجة عالية من الصدق الذاتي .

■ **تحديد وضوح المفردات والتعليمات الخاصة بالمقياس :** طلب بعض التلاميذ استيضاح معنى بعض المفردات ، والتي أحتاجت من الباحثة شرحها للتلاميذ، ومن ثم تغييرها بمفردات أكثر وضوحاً بالمقياس مثل أتشوق، أتباطأ، أنصرف، أعقل، الفضول، واستبدالها بمفردات أخرى أقل غموضاً للتلاميذ، كما وضحت الباحثة تعليمات المقياس للتلاميذ.

■ **الصورة النهائية للمقياس :** في ضوء ما بينته آراء وملاحظات السادة المحكمون، ونتائج التجربة الإستطلاعية، أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٤٠) عبارة، منها (٢٣) ايجابية، و(١٧) سلبية، موزعة على أبعاد المقياس الأربعة ، والجدول (١٣) يوضح ذلك التوزيع.

جدول (١٣) توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الأربعة للمقياس

الاوزان النسبية للبعد	العدد الكلي	ارقام العبارات		ابعاد المقياس
		الموجبة	السالبة	
٢٥%	١٠	٣٦-٣٥-٢١-١٩-٢-١	٢٨-٢٠-١١-١٠	الإندماج المعرفي
٢٥%	١٠	٣٨-٣٧-٣٢-١٥-٦-٥	٣٣-٢٥-٢٤-١٦	الإندماج العاطفي
٢٥%	١٠	٣١-٢٣-١٣-١٢-٤	٣٠-٢٩-٢٢-١٤-٣	الإندماج السلوكي
٢٥%	١٠	٤٠-٣٩-٣٤-١٧-٩-٧	٢٧-٢٦-١٨-٨	الإندماج التفويضي
١٠٠%	٤٠	٢٣	١٧	المجموع الكلي

ومن ثم أصبح المقياس في صورته النهائية (*)، وصالح للتطبيق لقياس المتغير المستقل " الإندماج الأكاديمي " لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي.

ثالثاً: التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية): طبقت الباحثة الأدوات (اختبار المفاهيم- مقياس الاندماج الأكاديمي) قبلياً على التلاميذ بالمجموعة الضابطة والتجريبية، ولتحقق من تكافؤ المجموعتين تم اختبارت لعينيتين مستقلتين والجدول التالي (٥، ٦) يوضح ذلك:

*** بالنسبة لإختبار المفاهيم التاريخية، والتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً: للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم التاريخية، ولتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (جدول ١٤) اتضح ما يلي:

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في المفاهيم التاريخية							
العدد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	البعد
٣٠	تجريبية	١.١٠	٠.٣١	٠.٧٥	٥٨	غير دالة احصائياً	مهام / مستوي ١
٣٠	ضابطة	١.١٧	٠.٣٨				
٣٠	تجريبية	١.٢٠	٠.٤٨	٠.٢٤٥	٥٨	غير دالة احصائياً	مهام / مستوي ٢
٣٠	ضابطة	١.٢٣	٠.٥٧				
٣٠	تجريبية	١.٢٧	٠.٤٥	٠.٢٨٢	٥٨	غير دالة احصائياً	مهام / مستوي ٣
٣٠	ضابطة	١.٣٠	٠.٤٧				
٣٠	تجريبية	١.٦٠	٠.٦٧	١.٠٣٥	٥٨	غير دالة احصائياً	مهام / مستوي ٤
٣٠	ضابطة	١.٤٣	٠.٥٧				
٣٠	تجريبية	١.١٣	٠.٣٥	٠.٦٨٤	٥٨	غير دالة احصائياً	مهام/مستوي ٥
٣٠	ضابطة	١.٢٠	٠.٤١				
٣٠	تجريبية	١.٥٠	٠.٧٣	٠.٣٩٤	٥٨	غير دالة احصائياً	مهام / مستوي ٦
٣٠	ضابطة	١.٤٣	٠.٥٧				
٣٠	تجريبية	١.١٣	٠.٣٥	٠.٨٩٦	٥٨	غير دالة احصائياً	مهام / مستوي ٧
٣٠	ضابطة	١.٢٣	٠.٥٠				
٣٠	تجريبية	١.٢٣	٠.٥٠	٠.٢٧	٥٨	غير دالة احصائياً	مهام / مستوي ٨
٣٠	ضابطة	١.٢٧	٠.٤٥				
٣٠	تجريبية	١.٢٣	٠.٥٠	٠.٥٧٩	٥٨	غير دالة احصائياً	مهام / مستوي ٩
٣٠	ضابطة	١.١٧	٠.٣٨				

مهام / مستوي ١٠	تجريبية	٣٠	١.٠٧	٠.٢٥	٥٨	٠.٤٦	غير دالة احصائيا
		٣٠	١.١٠	٠.٣١			
الاختبار ككل	تجريبية	٣٠	١٢.٤٧	١.٥٠	٥٨	٠.١٦٢	غير دالة احصائيا
		٣٠	١٢.٥٣	١.٦٨			

يتضح من الجدول (١٤) السابق تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين، وأن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة للاختبار بأبعاده غير دالة وأقل قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار: ذلك ما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبلها وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن ارجاعها الي أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام الحائط الرقمي "padlet".

*** بالنسبة لمقياس الاندماج الأكاديمي: التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً:

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث قبلها تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار الاندماج الأكاديمي، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (جدول ١٥) اتضح ما يلي:

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في الاندماج الأكاديمي							
البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بعد ١ معرفي	تجريبية	٣٠	٧.٦٣	١.٩٤	٠.١٢٩	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٧.٧٠	٢.٠٧			
بعد ٢ عاطفي	تجريبية	٣٠	٦.٥٣	٢.٠٨	٠.١٢٩	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٦.٦٠	١.٩٠			
بعد ٣ سلوكي	تجريبية	٣٠	٧.٢٣	١.٩٦	٠.٣٢٦	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٧.٠٧	٢.٠٠			
بعد ٤ تفويضي	تجريبية	٣٠	٥.٥٧	١.٩٢	٠.٩٩٦	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٦.٠٧	١.٩٦			
المقياس ككل	تجريبية	٣٠	٢٧.٢٣	٧.٩٤	٠.١٣٣	٥٨	غير دالة احصائيا
	ضابطة	٣٠	٢٧.٥٠	٧.٥٣			

يتضح من الجدول (١٥) السابق تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين، وأن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة للاختبار بأبعاده غير دالة وأقل قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار: ذلك ما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبلها وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن ارجاعها الي أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام الحائط الرقمي "padlet".

د- بناء واستخدام الحائط الرقمي **Padlet**: تم إعداد الحائط الرقمي باتباع الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: بناء الحائط الرقمي وتجهيز التلاميذ للعمل عليه من خلال الخطوات التالية:

- إنشاء حساب للباحثة على الحائط الرقمي على موقع <https://ar.padlet.com/dashboard> من خلال ايقونة تسجيل، ثم اختيار نوع التسجيل باستخدام حساب جوجل، ثم اختيار الحساب basic المجاني.
 - الدخول على الصفحة الرئيسية للموقع ، ثم إنشاء حساب padlet .
 - اختيار شكل الحوائط المناسبة للعمل وعرض الدروس، وأعمال التلاميذ، وواجباتهم .
 - اختيار الإعدادات الخاصة بالحائط (الإسم، الوصف، الايقونة المناسبة للصفحة، رابط المشاركة لمشاركته مع التلاميذ، المظهر/ الألوان/ خلفية ، السمات، نمط الخط، نظام الألوان، اسم المؤلف، مكان المنشور الجديد، السماح بالتعليقات، التفاعلات ونوعها، تصنيف المحتوى بالموافقة من عدمه، تصفية الكلمات النابية، اعداد password للحائط) .
 - استخدام علامة (+) الموجود بالحائط يمين لفتح نافذة للعمل ، واطافة الملفات المطلوب رفعها للتلاميذ، مستخدماً الخيارات المتاحة.
 - تقديم عرض مبسط للتلاميذ عن الحائط من حيث (المفهوم- طريقة الإستخدام- فوائد- أمثلة تطبيقية للملفات وطريقة رفعها)
 - تدريب التلاميذ على الوصول والكتابة عبر الحائط .
 - مشاركة رابط الحائط والباسورد الخاص به مع التلاميذ للإنضمام للحائط عبر الايميل e-mail أو مجموعة الواتس آب whatsapp.
 - البدء في إنضمام التلاميذ للحائط ، ورفع فيديوهات قصيرة تعريفية للإسم والسن والهوايات.
 - البدء في الدخول الفعلي على الحوائط الخاصة بكل درس، وتنفيذ العمل المطلوب.
- الخطوة الثانية: استخدام الحائط الرقمي **Padlet** لتنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي للتلاميذ بالصف الخامس الابتدائي، وذلك عن طريق إتباع الخطوات التالية:
- رفع عدد كبير من الفيديوهات، والرسوم، والخرائط، والروابط الالكترونية، والنصوص، وغيرها على الحائط فيما يعرف باسم مكتبة مصادر ومواد التعلم لتتمكن المعلمة من توجيه التلاميذ للإطلاع عليها والإستفادة منها في فهم موضوع الدرس واستيعاب مفاهيمه.

• إضافة أنشطة صفية ولاصفية، تعد إمتداداً لمفاهيم الدرس الأساسية، بحيث تشجع التلاميذ على تطبيق ما تعلموه وربطها بخبراتهم السابقة من خلال تقييم، ومناقشة أعمال الأقران عبر الحائط.

• إضافة واجبات للتلاميذ تتطلب منهم الإجابة عنها ورفعها لأستاذة المادة، ومن ثم تصحيحها، وتقديم تغذية راجعة للتلاميذ .

• إضافة اختبار موضوعي قصير في صورة أسئلة اختيار من متعدد، بعد الإنتهاء من شرح الدرس، وتوجيه معلمة المادة التلاميذ للإجابة عنه من خلال اختيار الإجابة.

• التواصل مع التلاميذ، وأولياء الأمور لمتابعة عملهم بشكل مستمر، والتأكد من تمكنهم من الدخول للحائط، والمشاركة في المناقشات. وإعداد قائمة بالتلاميذ الذين يجدون صعوبة في الدخول، أو يستشعرون خجل المشاركة، والتفاعل، والعمل على حل مشكلاتهم، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة، وتبادل المعلومات والآراء، وطرح الأسئلة، والمناقشات، والعمل الجماعي.

• متابعة تفاعلات التلاميذ مع الزملاء، والمشاركات المقدمة، وذكر تعليقات مميزة للتلاميذ المتميزين في العمل والمشاركات .

ثانياً : إعداد مواد البحث

(أ) إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة : أعدت الباحثة دليل للمعلم للإسترشاد به أثناء التدريس حيث قامت بإعادة صياغة دروس الوحدة الثالثة " مصر قبل الإسلام " في ضوء المفاهيم التاريخية، وأبعاد الإدماج الأكاديمي؛ شمل (مقدمة عن طبيعة وأسس التعلم في بيئات التعلم القائمة على استخدام أدوات الويب 2.0-نبذة مختصرة عن حائط Padlet ، والمفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي- نموذج التدريس المقترح القائم على استخدام الحائط ، وإرشادات عامة لتنفيذ الوحدة- عنوان الوحدة والفئة المستهدفة- الخطة الزمنية للتدريس- موضوعات الوحدة- الأهداف العامة والإجرائية لدروس الوحدة - مصادر ومواد التعلم- الأنشطة التعليمية- خطوات السير في الدرس باستخدام النموذج التدريسي المقترح - أساليب التقييم- مراجع المعلم.

ضبط دليل المعلم لتدريس الوحدة: بعد الإنتهاء من إعداد الدليل، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس(*) (ملحق ١) للتأكد من صلاحيته للتطبيق، من حيث:

ملحق (١) *

- عرض المحتوى وتنظيمه بما يتفق مع أسس ومبادئ التعلم فى بيئات التعلم القائمة على استخدام أدوات الويب 2.0 (والتي بنى فى ضوءها النموذج التدريسي المقترح)
 - مناسبة الدليل لمعلم الدراسات الإجتماعية بالصف الخامس الإبتدائي.
 - ملاءمة الصياغة اللغوية، والتاريخية للمحتوى .
 - قدرة الدليل على إظهار المفاهيم التاريخية، وأبعاد الإندماج الأكاديمي للتلميذ.
 - مناسبة الأنشطة التعليمية لمستوى نضج التلميذ الجسمي، والعقلي والإجتماعي للتلميذ .
 - اتساق دليل المعلم، وكتيب نشاط التلميذ بما يحقق أهداف البحث .
- وقد أشار السادة المحكمون لصلاحية الدليل للتطبيق، مع بعض الملاحظات التي وضعت فى الاعتبار مثل (توحيد خط الكتابة، ضرب أمثلة للأسئلة التي يطرحها التلاميذ أثناء المناقشات بكل الدروس، كتابة خصائص كل مفهوم بجدول التعريف، وضع نماذج الكشف عن الخبرة السابقة، والتعليق على أعمال الأقران، وتقييم المناقشات داخل الدليل)، وتم مراعاتها فى الصورة النهائية للدليل(*) . **وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث .**

(ب) **إعداد كتيب نشاط التلميذ :** أعدت الباحثة كتيب نشاط التلميذ فى الوحدة الدراسية موضوع البحث " الوحدة الثالثة من مقرر الدراسات الإجتماعية للصف الخامس الإبتدائي بعد إعادة صياغة محتواها العلمي فى ضوء المفاهيم التاريخية المستهدفة فى البحث الحالى، وضم الكتيب (مقدمة - مبادئ وأسس التعلم فى بيئات التعلم القائمة على استخدام أدوات الويب 2.0 - نبذة مختصرة عن حائط Padlet، والمفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي، فضلاً عن تعليمات العمل - عنوان الوحدة والفئة المستهدفة - الأهداف العامة والإجرائية لدروس الوحدة- الموضوعات الدراسية - الخطة الزمنية - مصادر ومواد التعلم - صور للأنشطة التعليمية - خطوات السير فى الدرس (نموذج التدريس المقترح)- أساليب التقويم، وقد راعت الباحثة الأسس التالية عند إعداد الكتيب :

- تحديد الأهداف الإجرائية التي تستهدف المفاهيم التاريخية لكل درس من دروس الوحدة
- صياغة الأهداف الإجرائية وفقاً لنموذج فراير وأخرون" ويسكنسون ."
- تصميم الأنشطة بحيث تدور حول المفاهيم التاريخية المستهدفة فى البحث الحالى، وتشجع على الإندماج فى الدرس ورفعها بالحائط

- صياغة الأنشطة بشكل لغوي مناسب لمستوى النضج العقلي لتلميذ الصف الخامس الابتدائي
- تنوع الأنشطة التعليمية لإثارة حماس التلميذ للعمل، ورغبته في الإدماج في العمل، والمشاركة.
- إضافة مجموعة متنوعة من الخرائط، والأشكال التخطيطية، والصو، والرسوم لإثراء شرح الدروس.
- الحرص على تقييم المفاهيم التاريخية المتضمنة بكل درس من دروس الوحدة .
- **ضبط كتيب نشاط التلميذ** : بعد إنتهاء الباحثة من إعداد كتيب نشاط التلميذ ، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، بهدف التعرف على مدى صلاحيته للتطبيق من حيث :
- عرض المحتوى وتنظيمه بما يتفق مع أسس ومبادئ التعلم في بيئات التعلم القائمة على استخدام أدوات الويب Web 2.0 (والتي بنى في ضوءها النموذج التدريسي المقترح)
- مناسبة الأنشطة التعليمية لمستوى النضج الجسمي، والعقلي والإجتماعي للتلاميذ .
- اتساق كتيب نشاط التلميذ، مع دليل المعلم بما يحقق أهداف البحث .
- وقد أشار السادة المحكمون إلى صلاحية الكتيب للتطبيق، مع بعض الملاحظات التي وضعت
- في الاعتبار مثل (تبسيط لغة ارشادات العمل، وضع نماذج الكشف عن الخبرة السابقة، والتعليق على أعمال الأقران، وتقييم المناقشات داخل الكتيب)، وتم مراعاتها في الصورة النهائية للكتيب(*).
- **تطبيق تجربة البحث**
- (أ) اختيار عينة البحث والتصميم التجريبي للبحث
- - اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذو المجموعتين، وتكونت مجموعة البحث من (٦٠) تلميذ وتلميذه من الصف الخامس الابتدائي بمدرسة بن رشد الرسمية للغات بمحافظة القاهرة .
- (ب) التطبيق القبلي لأدوات الدراسة: طُبّق اختبار المفاهيم، ومقياس الإدماج الأكاديمي على مجموعة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ .
- (ج) تطبيق الوحدة المصاغة بالنموذج التدريسي المقترح لاستخدام الحائط الرقمي Padlet

* ملحق (٦)

- استمر تدريس موضوعات وحدة " مصر قبل الإسلام" المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وذلك باتباع إجراءات استخدام الحائط Padlet، بواقع حصتين متتاليتين اسبوعياً.
- قامت إحدى معلمات الدراسات الإجتماعية بالمدرسة تحت إشراف الباحثة بالتدريس لأفراد العينة باستخدام النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام الحائط ، وقد سبق بدء التطبيق الإجراءات التالية:

١- قدمت الباحثة للتلاميذ نسخة من كتيب نشاط التلميذ في صورة ملف pdf عبر جروب الواتس أب المعد للتواصل.

٢- قدمت الباحثة للمعلمة نسخة من دليل المعلم، في صورة ملف pdf ، عبر الواتس أب .

٣- زودت الباحثة المعلمة بنسخة من جميع الفيديوهات التعليمية، والنصوص، والخرائط، والرسم التوضيحية والتخطيطية، ...، والروابط الإلكترونية الخاصة بموضوع الوحدة استعداداً لدراسة الوحدة.

٤- عقدت الباحثة جلستين مع التلاميذ، وجلسة مع المعلمة قبل تنفيذ تجربة البحث؛ لتوضيح كيفية تحميل تطبيق Padlet واستخدامه على أجهزة الحاسب الآلي بالمدرسة والمنزل، والجوال، وتكوين مجموعة التواصل من خلال تطبيق واتس أب وإضافة أرقام التلاميذ للمجموعة. فضلاً عن كيفية تكليف التلاميذ بالمهام وتنفيذ الأنشطة التعليمية، ورفعهم للملفات، وطرح الأسئلة، وتعليقهم على عمل الأقران، واستخدام تذكرة الخروج من الدرس.

٥- اجابت الباحثة عن استفسارات المعلمة حول طرق الوصول للحائط، واستخدام جروب الواتس أب، والتعليق على أعمال التلاميذ، وتقديم الدعم والتغذية الراجعة، ومنح الدرجات، وتحميل الملفات، وكيفية رفع التلاميذ للملفات .

- تطبيق أدوات الد ارسه بعدياً: طبقت الباحثة اختبار المفاهيم، ومقياس الاندماج الأكاديمي بعدياً على التلاميذ ، ثم رصدت الدرجات، ومعالجتها إحصائياً ببرنامج S.P.S.S، واستخلاص النتائج.

ملاحظات على التجربة

- حرصت الباحثة على الحضور للمدرسة قبل بداية العام الدراسي والإتفاق مع معلمة المادة ومعلمات الحاسب الآلي وأمينات المعمل على تطبيق تجربة البحث.

- تم التنسيق مع معلمات الحاسب، ومعلمة المادة باستخدام معمل رقم(١) لتطبيق التجربة.

- حرصت الباحثة على توفير باقة كبيرة للإنترنت لإستخدام التلاميذ لها أثناء العمل حتى لا تتأثر باقة الإنترنت الخاصة بالمدرسة .

- الحصول على موافقة أولياء الأمور على تجربة البحث من خلال التواصل عبر الواتس والجوال.

- التأكد من توافر/إمتلاك التلاميذ أجهزة للحاسب الآلى للتأكد من إمكانية الدخول للتطبيق، وتحميل الملفات ورفعها .
- تقديم محاضرة كاملة لمدة ساعة مع معلمة المادة لتدريبها على الدخول على الحائط واستخدامه وتوجيه التلاميذ للتعامل معه، والتعليق على عمل التلاميذ.
- تقديم محاضرتين للتلاميذ(تقسيم التلاميذ على جزئين) لشرح التطبيق وكيفية التعامل معه وقراءة الملفات وتحميلها، والتعليق على عمل الأقران، ويتمكنوا من التطبيق العملي قبل بدء التجربة .
- إعداد جروب واتس واطس واطس إضافة الطلاب والمعلمة وأولياء الأمور له .
- متابعة أولياء الامور العمل والمشاركة فيه بالدعم لأبناءهم
- الإتفاق مع أمينات المعمل على استخدام المعمل لحصتين فى الاسبوع .
- حصول المعلمة على نسخة الدروس والأنشطة والأوات
- طلبت أمينات المعلم اتاحة الوصول للحائط لمتابعة عمل الطلاب ومعرفة ما تستخدم به الأجهزة، ولبت الباحثة طلبهن .
- دعم أولياء الأمور لعمل ابناءهم وحماسهم لما لمسوة من حماس واقبال على العمل من ابناءهم
- اتاحة الفرصة لدخول أولياء الأمور للدخول على الحائط لمتابعة أعمال الطلاب.
- إبداع بعض التلاميذ فى استخدام برامج مثل سناب شات، وتسجيلات الفيديو، الورد، الباور بوينت لتنفيذ الأنشطة المطلوبة .
- رفع اخبار التجربة البحثية (هدفها- نماذج من أعمال الطلاب) على موقع المدرسة الإلكتروني بناء على طلب من إدارة المدرسة لما لمسوه من حماس التلاميذ وإقبالهم على المشاركة.
- عمل حوائط لكل درس ومع الإنتهاء من الدرس يتم تحويل حوائطه للأرشيف لتفريغ مساحة عمل لحوائط الدرس التالى (الجديد) .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها : يتناول هذا الجزء تحليل النتائج النهائية التي أسفر عنها تطبيق أدوات البحث وتفسير هذه النتائج بهدف التعرف علي فاعلية استخدام الحائط padlet في تنمية المفاهيم التاريخية، والإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ثم عرض مقترحات البحث وتوصياته.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة.

للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25 حيث

تم استخدام التحليل الاحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري- التمثيل البياني بالأعمدة - اختبارات للمجموعتين المستقلتين وكذلك المرتبطتين لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين- اختبار التحليل البعدي مربع ايتا وحجم الأثر والكسب المعدل لبلاك(عبدالله، ٢٠٢٢، ٩-٢٢، ٢٧-٢٨)، ويوضحها جدول(١٦) .

جدول (١٦) يبين معادلات حساب مربع ايتا وحجم الاثر والكسب المعدل لبلاك المعادلة

$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$	مربع ايتا : حيث ان : t قيمة الاختبار المحسوب ، df درجة الحرية $(df=n1 + n2-2)$
$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$	حجم الأثر : حيث أن d : حجم التأثير، η^2 مربع ايتا حجم التأثير المرتبط بقيمة مربع ايتا (η^2) يأخذ ثلاث مستويات هي: ١. يكون حجم التأثير صغير إذا كان $0.01 < \eta^2 < 0.06$ ، و ٢. يكون حجم التأثير متوسط إذا كان $0.06 < \eta^2 < 0.14$ ، و ٣. يكون حجم التأثير كبير إذا كان $\eta^2 > 0.14$
$\frac{س-س}{د} = \frac{س-س}{د-د}$	معادلة بلاك : حيث ان $ص =$ الدرجة في الاختبار البعدي، $س =$ الدرجة في الاختبار القبلي، $د =$ النهاية العظمى للبطاقة

أولاً: بالنسبة لإختبار المفاهيم التاريخية

اختبار صحة الفرض الأول : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية ككل ولكل مستوي علي حدة لصالح المجموعة التجريبية." ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٧) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
مستوي ١	تجريبية	٣٠	٢.٥٠	٠.٥١	٥.٤٢٦	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	١.٧٣	٠.٥٨			
مستوي ٢	تجريبية	٣٠	٢.٦٠	٠.٥٦	٧.٢٨٢	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	١.٥٣	٠.٥٧			
مستوي ٣	تجريبية	٣٠	٣.٢٧	٠.٥٨	٦.٠٩٣	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	٢.٢٠	٠.٧٦			
مستوي ٤	تجريبية	٣٠	٤.٠٧	٠.٧٨	٩.١٣٢	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	٢.٠٧	٠.٩١			

مستوي ٥	تجريبية	٣٠	٣.٧٧	٠.٩٠	٥٨	٥.٤٠٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	٢.٦٧	٠.٦٦			
مستوي ٦	تجريبية	٣٠	٤.٧٣	٠.٨٧	٥٨	١٠.٤٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	٢.٢٠	١.٠٠			
مستوي ٧	تجريبية	٣٠	٤.٣٧	٠.٨١	٥٨	٩.٤٤٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	٢.٢٠	٠.٩٦			
مستوي ٨	تجريبية	٣٠	٤.٤٣	٠.٩٤	٥٨	٥.٦٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	٣.٠٠	١.٠٢			
مستوي ٩	تجريبية	٣٠	٤.٤٧	٠.٩٠	٥٨	٩.٦٢٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	٢.٤٣	٠.٧٣			
مستوي ١٠	تجريبية	٣٠	٤.٣٣	٠.٩٩	٥٨	٨.٦٩٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	٢.٠٠	١.٠٨			
الاختبار ككل	تجريبية	٣٠	٣٨.٥٣	٤.٢٠	٥٨	١٦.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	٢٢.٠٣	٣.٢٧			

يتضح من الجدول (١٧) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لاختبار المفاهيم التاريخية ككل بلغ (٣٨.٥٣)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٢٢.٠٣) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (النموذج المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي "padlet")، وذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل مستوي فرعي، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لاختبار المفاهيم التاريخية بلغت (١٦.٩٧) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار المفاهيم التاريخية ككل ولكل مستوي علي حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية. ويتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٣) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بين درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية

اختبار صحة الفرض الثاني : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي عند مستوي دلالة $(\geq 0,05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية ككل ولكل مستوي علي حدة لصالح التطبيق البعدي." ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٨) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التاريخية.

البيد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
مستوي ١	البعدي	٣٠	٢.٥٠	٠.٥١	١.٤	٠.٦٢	١٢.٣٣٩	٢٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
	القبلي	٣٠	١.١٠	٠.٣١					
مستوي ٢	البعدي	٣٠	٢.٦٠	٠.٥٦	١.٤	٠.٦٧	١١.٣٦٦	٢٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
	القبلي	٣٠	١.٢٠	٠.٤٨					
مستوي ٣	البعدي	٣٠	٣.٢٧	٠.٥٨	٢	٠.٧٤	١٤.٧٤٨	٢٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
	القبلي	٣٠	١.٢٧	٠.٤٥					
مستوي ٤	البعدي	٣٠	٤.٠٧	٠.٧٨	٢.٤٧	٠.٩٤	١٤.٤١٧	٢٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
	القبلي	٣٠	١.٦٠	٠.٦٧					
مستوي ٥	البعدي	٣٠	٣.٧٧	٠.٩٠	٢.٦٣	٠.٩٣	١٥.٥٤٥	٢٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
	القبلي	٣٠	١.١٣	٠.٣٥					
مستوي ٦	البعدي	٣٠	٤.٧٣	٠.٨٧	٣.٢٣	١.١٠	١٦.٠٣٧	٢٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
	القبلي	٣٠	١.٥٠	٠.٧٣					

دالة عند مستوى ٠.٠١	٢٩	٢٠.٦٣٢	٠.٨٦	٣.٢٣	٠.٨١	٤.٣٧	٣٠	البعدي	مستوي ٧
					٠.٣٥	١.١٣	٣٠	القبلي	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٢٩	١٧.٠٠٧	١.٠٣	٣.٢٠	٠.٩٤	٤.٤٣	٣٠	البعدي	مستوي ٨
					٠.٥٠	١.٢٣	٣٠	القبلي	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٢٩	١٦.٥١	١.٠٧	٣.٢٣	٠.٩٠	٤.٤٧	٣٠	البعدي	مستوي ٩
					٠.٥٠	١.٢٣	٣٠	القبلي	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٢٩	١٨.٩٤٥	٠.٩٤	٣.٢٧	٠.٩٩	٤.٣٣	٣٠	البعدي	مستوي ١٠
					٠.٢٥	١.٠٧	٣٠	القبلي	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٢٩	٣٣.٢٧٦	٤.٢٩	٢٦.٠٧	٤.٢٠	٣٨.٥٣	٣٠	البعدي	الاختبار ككل
					١.٥٠	١٢.٤٧	٣٠	القبلي	

يتضح من الجدول (١٨) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لاختبار المفاهيم التاريخية ككل بلغ (٣٨.٥٣)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٢.٤٧) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لاختبار المفاهيم التاريخية لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام النموذج المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي "padlet") وذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل مستوى فرعي، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت المحسوبة بالنسبة لاختبار المفاهيم التاريخية بلغت (٣٣.٢٧٦) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين لتلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار المفاهيم التاريخية ككل ولكل مستوي على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي، ويتمثل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٤) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانياً بين درجات التطبيقين للاختبار لصالح التطبيق البعدي . . وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث .

اختبار صحة الفرض الخامس (ما يخص المفاهيم التاريخية) : يتصف النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي "padlet" بدرجة مرتفعة من الفاعلية (1.27) في تنمية المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية. " يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك وجود فروق واضحة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليلاً علي وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب درجة الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا (η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) الى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١٩) نتائج مربع ايتا وحجم الأثر (بالمقارنة بين نتائج المجموعتين)

البعد	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
مستوي ١	٥.٤٢٦	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٣٤	١.٤٢	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
مستوي ٢	٧.٢٨٢	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٤٨	١.٩١	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
مستوي ٣	٦.٠٩٣	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٣٩	١.٦٠	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
مستوي ٤	٩.١٣٢	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٥٩	٢.٤٠	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
مستوي ٥	٥.٤٠٥	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٣٣	١.٤٢	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
مستوي ٦	١٠.٤٩٨	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٦٦	٢.٧٦	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
مستوي ٧	٩.٤٤٧	٥٨	دالة عند مستوي ٠.٠١	٠.٦١	٢.٤٨	فاعلية مرتفعة وأثر كبير

فاعلية مرتفعة وأثر كبير	١.٤٩	٠.٣٦	دالة عند مستوي ٠.٠١	٥٨	٥.٦٨٢	مستوي ٨
فاعلية مرتفعة وأثر كبير	٢.٥٣	٠.٦١	دالة عند مستوي ٠.٠١	٥٨	٩.٦٢٤	مستوي ٩
فاعلية مرتفعة وأثر كبير	٢.٢٨	٠.٥٧	دالة عند مستوي ٠.٠١	٥٨	٨.٦٩٤	مستوي ١٠
فاعلية مرتفعة وأثر كبير	٤.٤٦	٠.٨٣	دالة عند مستوي ٠.٠١	٥٨	١٦.٩٧	الاختبار ككل

ومن الجدول (١٩) يتبين أن:

- قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي للاختبار = ٠.٨٣. ويعني أن ٨٣% من التباين بين درجات المجموعتين يرجع الي اختلاف المعالجة التدريسية.

- قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي لأبعاد الاختبار تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية وهي ٠.١٤ مما يعني فاعلية مرتفعة وأثر كبير للنموذج التدريسي المقترح في تنمية المفاهيم التاريخية بمستوياتها. ولمزيد من التحقق من أثر وفاعلية البرنامج تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي وتطبيق معادلة معامل الكسب المعدل لبلاك : عن طريق درجات التلميذ في الاختبار الذي يطبق قبلياً وبعدياً، ويقترح بلاك في هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو ١.٢% حتى يمكن اعتبار فاعلية البرنامج مقبول.

جدول (٢٠) معاملات الكسب المعدل لبلاك

الفاعلية	معامل بلاك	الدرجة النهائية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	البعد
فاعلية مرتفعة	١.٢٠	٣	١.١٠٠٠	٢.٥٠٠٠	مهام / مستوي ١
فاعلية مرتفعة	١.٢٤	٣	١.٢٠٠٠	٢.٦٠٠٠	مهام/ مستوي ٢
فاعلية مرتفعة	١.٢٣	٤	١.٢٦٦٧	٣.٢٦٦٧	مهام/ مستوي ٣
فاعلية مرتفعة	١.٢٢	٥	١.٦٠٠٠	٤.٠٦٦٧	مهام / مستوي ٤
فاعلية مرتفعة	١.٢١	٥	١.١٣٣٣	٣.٧٦٦٧	مهام / مستوي ٥
فاعلية مرتفعة	١.٢٦	٦	١.٥٠٠٠	٤.٧٣٣٣	مهام / مستوي ٦
فاعلية مرتفعة	١.٢٠	٦	١.١٣٣٣	٤.٣٦٦٧	مهام / مستوي ٧
فاعلية مرتفعة	١.٢٠	٦	١.٢٣٣٣	٤.٤٣٣٣	مهام/ مستوي ٨
فاعلية مرتفعة	١.٢٢	٦	١.٢٣٣٣	٤.٤٦٦٧	مهام/ مستوي ٩
فاعلية مرتفعة	١.٢١	٦	١.٠٦٦٧	٤.٣٣٣٣	مهام / مستوي ١٠
فاعلية مرتفعة	١.٢٢	٥٠	١٢.٤٦٦٧	٣٨.٥٣٣٣	الاختبار ككل

يتبين من الجدول (٢٠) أن جميع قيم معامل الكسب المعدل لبلانك تجاوزت ١.٢ مما يعني أن هناك فعالية مرتفعة للنموذج في تنمية المفاهيم التاريخية.

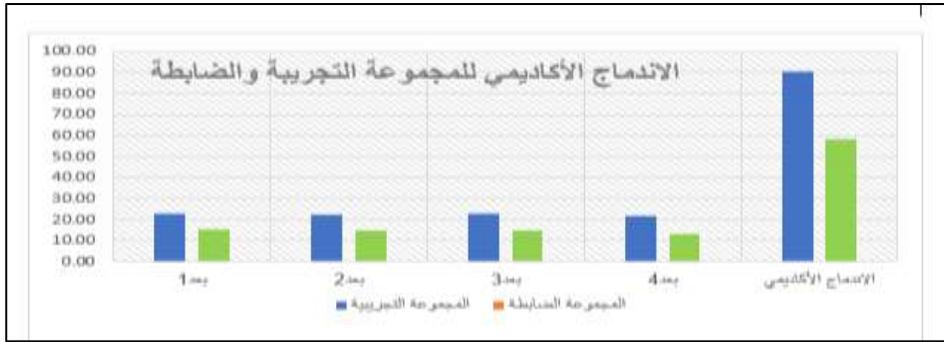
ثانياً : بالنسبة لمقياس الاندماج الأكاديمي :

اختبار صحة الفرض الثالث : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة $(\geq 0,05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي ككل ولكل بعد علي حدة لصالح المجموعة التجريبية." ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (٢١) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبارات لدرجات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي							
البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بعد ١ معرفي	تجريبية	٣٠	٢٣.٠٠	٢.٢٦	١٧.٢٠٩	٥٨	دالة عند بعد ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	١٥.٣٣	٠.٩٢			
بعد ٢ عاطفي	تجريبية	٣٠	٢٢.٤٠	٣.١٦	١٢.٧٦	٥٨	دالة عند بعد ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	١٤.٥٣	١.٢٠			
بعد ٣ سلوكي	تجريبية	٣٠	٢٢.٨٧	٣.٠٣	١٣.٤٨	٥٨	دالة عند بعد ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	١٤.٩٣	١.١١			
بعد ٤ تفويضي	تجريبية	٣٠	٢١.٩٠	٣.٧٨	١٢.١٦٢	٥٨	دالة عند بعد ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	١٣.٣٠	٠.٨٤			
الاختبار ككل	تجريبية	٣٠	٩٠.٣٠	١٠.٦٧	١٥.٦٣٥	٥٨	دالة عند بعد ٠.٠١
	ضابطة	٣٠	٥٨.٠٣	٣.٧٢			

يتضح من الجدول (٢١) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمقياس الاندماج الأكاديمي ككل بلغت (٩٠.٣)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٥٨.٠٣) درجة من الدرجة النهائية مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (النموذج المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي padlet، وذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل بعد فرعي ، كما يتضح من

الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لاختبار الاندماج الأكاديمي بلغت (١٦.٩٧) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس الإندماج الأكاديمي ككل ولكل بعد علي حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، ويتمثل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٥) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

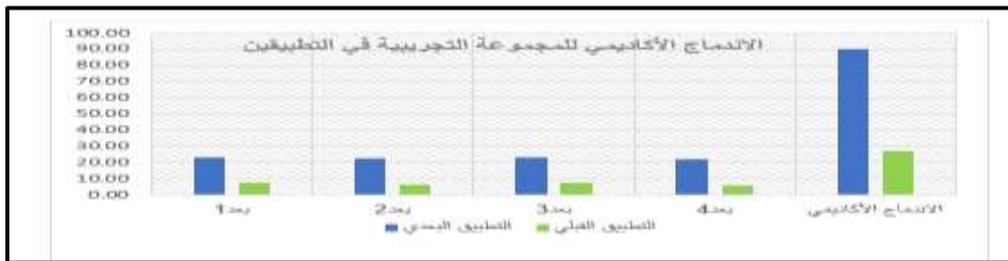
ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانيا بين درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية .

اختبار صحة الفرض الرابع : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإندماج الأكاديمي ككل ولكل بعد علي حدة لصالح التطبيق البعدي." ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الاندماج الأكاديمي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (٢٢) الإحصاءات الوصفية ونتائج اختبار ت لدرجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي									
البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	انحراف الفروق	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١ بعد	البعدي	٣٠	٢٣.٠٠	٢.٢٦	١٥.٣٧	٢.٨١	٢٩.٩٥٤	٢٩	دالة عند بعد ٠.٠١
	القبلي	٣٠	٧.٦٣	١.٩٤					
٢ بعد	البعدي	٣٠	٢٢.٤٠	٣.١٦	١٥.٨٧	٢.٩٠	٢٩.٩٩٣	٢٩	دالة عند بعد

٠.٠١					٢.٠٨	٦.٥٣	٣٠	القبلي	عاطفي
دالة عند بعد ٠.٠١	٢٩	٢٩.٩٥٥	٢.٨٦	١٥.٦٣	٣.٠٣	٢٢.٨٧	٣٠	البعدي	بعد ٣ سلوكي
دالة عند بعد ٠.٠١	٢٩	٢٩.٦١٣	٣.٠٢	١٦.٣٣	٣.٧٨	٢١.٩٠	٣٠	البعدي	بعد ٤ تفويضي
دالة عند بعد ٠.٠١	٢٩	٣٦.٥٣٩	٩.٤٥	٦٣.٠٧	١٠.٦٧	٩٠.٣٠	٣٠	البعدي	الاختبار ككل
					٧.٩٤	٢٧.٢٣	٣٠	القبلي	

يتضح من الجدول (٢٢) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي بالنسبة لمقياس الاندماج الأكاديمي ككل بلغت (٩٠.٣)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (٢٧.٢٣) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لاختبار الاندماج الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (النموذج المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي "padlet"). ذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل بعد فرعي، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لاختبار الاندماج الأكاديمي بلغت (٣٦.٥٣٩) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند بعد (٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين لتلاميذ المجموعة التجريبية لمقياس الاندماج الأكاديمي ككل ولكل بعد على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي، ويتمثل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٦) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي ويتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بيانياً بين درجات التطبيقين للمقياس لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث .
- اختبار صحة الفرض الخامس (ما يخص الاندماج الأكاديمي) : " يتصف النموذج التدريسي المقترح القائم على استخدام الحائط الرقمي "padlet" بدرجة مرتفعة من الفاعلية

(١.٢٤) في تنمية الإندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية " يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك وجود فروق واضحة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليلاً علي وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب درجة الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا (η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) لتحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، ويوضح ذلك الجدول (٢٣) .

جدول (٢٣) نتائج مربع ايتا وحجم الأثر (بالمقارنة بين نتائج المجموعتين)						
البعد	قيمة ت	درجة الحرية	بعد الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
بعد ١ / معرفي	١٧.٢٠٩	٥٨	دالة عند بعد ٠.٠١	٠.٨٤	٤.٥٢	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
بعد ٢ / عاطفي	١٢.٧٦	٥٨	دالة عند بعد ٠.٠١	٠.٧٤	٣.٣٥	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
بعد ٣ / سلوكي	١٣.٤٨	٥٨	دالة عند بعد ٠.٠١	٠.٧٦	٣.٥٤	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
بعد ٤ / تفويضي	١٢.١٦٢	٥٨	دالة عند بعد ٠.٠١	٠.٧٢	٣.١٩	فاعلية مرتفعة وأثر كبير
الاختبار ككل	١٥.٦٣٥	٥٨	دالة عند بعد ٠.٠١	٠.٨١	٤.١١	فاعلية مرتفعة وأثر كبير

ومن الجدول (٢٣) يتبين أن:

- قيمة اختبار مربع ايتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي للمقياس = ٠.٨١ ويعني أن ٨١% من التباين بين درجات المجموعتين يرجع الي اختلاف المعالجة التدريسية.

- قيمة اختبار مربع ايتا (η^2) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي لأبعاد المقياس تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية وهي ٠.١٤ مما يعني فاعلية مرتفعة وأثر كبير للنموذج التدريسي المقترح على استخدام الحائط

الرقمي "padlet" في تنمية الاندماج الأكاديمي بأبعاده. ولمزيد من التحقق من أثر وفاعلية النموذج تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي وتطبيق معادلة معامل الكسب المعدل لبلاك: عن طريق درجات التلميذ في المقياس الذي يطبق قبلياً وبعدياً. ويقترح بلاك في هذا الشأن أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو ١.٢% حتى يمكن اعتبار الفاعلية مقبولة.

الفاعل	معامل بلاك	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	البعد
فاعلية مرتفعة	١.٢٠	٧.٦٣	٢٣.٠٠	بعد ١ / معرفي
فاعلية مرتفعة	١.٢١	٦.٥٣	٢٢.٤٠	بعد ٢ / عاطفي
فاعلية مرتفعة	١.٢١	٧.٢٣	٢٢.٨٧	بعد ٣ / سلوكي
فاعلية مرتفعة	١.٢١	٥.٥٧	٢١.٩٠	بعد ٤ / تفويضي
فاعلية مرتفعة	١.٢١	٢٧.٢٣	٩٠.٣٠	المقياس ككل

يتبين من الجدول (٢٤) أن جميع قيم معامل الكسب المعدل لبلاك تساوت مع أو تجاوزت ١.٢ مما يعني أن هناك فاعلية مرتفعة للنموذج المقترح في تنمية الاندماج الأكاديمي.

مناقشة وتفسير النتائج : أسفرت نتائج البحث بشكل عام عن :

❖ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (درست باستخدام النموذج المقترح القائم على استخدام حائط بادلت) والضابطة (درست باستخدام الطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لإختبار المفاهيم التاريخية، ومقياس الاندماج الأكاديمي لصالح التجريبية، وبين التطبيق القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح البعدي .

❖ فاعلية النموذج المقترح في تدريس المجموعة التجريبية، تراوح للمفاهيم ما بين-1.20 و 1.26 للمهام الفرعية، و 1.22 للكلية، والاندماج ما بين 1.20-1.21 للأبعاد، و 1.21 للكلية، ما يعني أنهم كانوا قادرين على الأداء بشكل أفضل في الفصل مقارنة بنظرائهم في المجموعة الضابطة.

وترجع الباحثة تلك النتيجة للنموذج التدريسي القائم على استخدام الحائط Padlet وتوظيف أدواته بشكل فعال في التدريس للمجموعة التجريبية، الأمر الذي أختلف عن طريقة التدريس التقليدية التي توفر خيارات محدودة للتلاميذ، والتي درست بها المجموعة الضابطة، ويمكن تفسير النتائج كالتالي.

أولاً: بالنسبة للنتائج المتعلقة بالمفاهيم التاريخية : يمكن إرجاع التحسن للأسباب التالية :

- الإكتشاف: استند إنتاج التلاميذ للمعرفة على اكتشاف محتوى المادة من مصادر متنوعة للتعلم، من بينها المصادر المصورة، مما حفز حواسهم وانتباههم، وضاعف فرص استيعاب

وربط المفاهيم، وربطها بعالمهم الشخصي، وهو ما يتفق مع ما كشف عنها أبو سليم (٢٠١٦) نقلاً عن Gropper (2011) من أن تعلم المفاهيم يكون أسرع حين تسبق العروض المصورة العروض اللفظية، ودراسة Lytovchenko (2021) et-al من أن استخدام أدوات متنوعة من المواد والوسائط المتعددة عبر منصة padlet جعل التعلم أكثر تفاعلية وتحفيزاً، ودراسة عبدالفتاح & خلف (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن عمل التلاميذ خلال الحائط ساعد عقولهم على امتلاك ملكة فهم المعرفة، وترتيب المعلومات، وجعلهم أكثر فهماً لموقع الأشياء من بعضها البعض.

• **أنشطة بناء، وتطبيق المعرفة:** أعطى الفرصة للتلاميذ للقيام بدور نشط، لإكتساب المفاهيم، وتطبيقها وليس مجرد تذكرها، من خلال ما نفذوه من أنشطة، مع انتباه واعى، وناقد للأحداث أكثر من اعتمادهم على حفظها، وهو ما حسن قدرتهم على استنتاج خصائص المفاهيم، وقوى الرابط بين الصورة الذهنية والتعريف، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلا من بدير (٢٠١٣)، والشحات (٢٠١٧)، وفايد؛ إبراهيم & درويش (٢٠١٩)، ورزق (٢٠٢٠ أ)، ومارتن Martín (٢٠١٩) من توجيه بناء الأنشطة لإستخدام المفهوم أكثر من تذكره، وأن التعلم التشاركي عبر التكنولوجيا ساهم في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم، والنجار (٢٠١٩)، الذى أكد على وجود علاقة ارتباطية بين النشاط الذهنى المبني على اليقظة العقلية وتحسن العمليات العقلية وزيادة نشاطها.

• **عرض الأمثلة واللامثلة من واقع بيئة التلاميذ:** قيام التلاميذ بالتمييز بين الأمثلة المطابقة وغير المطابقة للمفاهيم بعد مناقشتها سهل توصيل المعلم لمعنى المفهوم للتلاميذ، وثبت استيعابهم لها.

• **العمل التشاركي والمناقشات :** أعطى الفرصة للتلاميذ للمشاركة وتبادل الأفكار، وهو ما جذبهم للمحتوى، وجعلهم أكثر استعداداً مع كل بداية جديدة، وحفزهم للتركيز والمتابعة، واستخلاص المعنى، والسمات المميزة، وتكوين صورة ذهنية لكل مفهوم والربط بين جزئيه من الإسم والدلالة اللفظية.

• **التغذية الراجعة والتعزيز:** أتاح للتلاميذ إمكانية تلقي التغذية الراجعة الفورية والتعزيز من قبل المعلم حيث التعزيز الإيجابي للإجابات الصحيحة، ومراجعة وتعديل العمل عند الحاجة، وإعداد خطة العمل الذاتية، وهو ما أدى للمعالجة العميقة للمفاهيم.

• **تقييم الأقران:** مكن التلاميذ من الإطلاع على أعمال الزملاء، وتقييمها، فى ظل مناقشة عميقة، للتعليقات، ما حقق لهم استيعاب مفاهيمى أفضل، وطور تفكيرهم وفهمهم، وشجعهم على متابعة تقدمهم الذاتى، وهو ما يتفق مع ما كشفت عنه دراسة ديبيرج De Berg (2016) من أن التلاميذ الذين تمكنوا من رؤية منشورات زملاءهم، وتعليقات المعلم بدأوا في

قراءة التعليقات بعناية أكبر، والتعلم من أخطاء بعضهم البعض، ودراسة مارتن Martín (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن الحائط مكن المعلم من تقييم التطور المستمر لتقدم التلاميذ، من خلال مساهماتهم بالحائط.

* **إمكانات وتفضيلات وخبرات التلاميذ السابقة** : سمح لكل تلميذ التعريف بإمكاناته وتفضيلاته، وهو ما قرب بين التلاميذ، وزاد من رغبتهم في المعرفة، وشجعهم على العمل والمشاركة، بطريقة

أكثر تنظيماً مستفيدين من تنوع خبراتهم وقدراتهم في استيعاب المفاهيم الجديدة.

• **المشاركة والتفاعل البناء**: أتاح لكل تلميذ أن يكون عضو فاعل، إنطلاقاً من خلفيته المعرفية، ومن تحفيز أفكار الزملاء، حيث يسر تقديمه لمساهمات متميزة (أفكار، أسئلة، إجراءات، مشاعر ايجابية) تبادلها مع أقرانه، وهو ما ساعدهم على الربط بين خبراتهم السابقة والجديدة، وتحقيق مزيد من الإستيعاب للمفاهيم. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة محمود Mahmud (٢٠١٩) من أن التلاميذ الذين استخدموا Padlet، طوروا أفكاراً ومعارف جديدة خلال تعاونهم وتفاعلهم مع أقرانهم، ودراسة سيمين Simmen (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن مشاركة التلاميذ بمهام الحائط أدت لتكوين التلاميذ العلاقات بين المفاهيم، وحفزت فضولهم واهتمامهم مما سهل المشاركة، واستدامتها.

• **العمل الجماعي التشاركي**: هياً منصة للحوار والتعاون بين الأقران مكنتهم من المناقشة العميقة للمفاهيم وعصف الأفكار ذهنياً، وتحليل، وتنظيم المعلومات، وجمعها بمكان واحد، وهو ما عمق من الصورة الذهنية السليمة للمفاهيم. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ديبيرج De Berg (٢٠١٦) التي بينت أن عمل الطلاب عبر الشبكة جعلهم قادرين على التعمق في محتواهم الدراسي.

• **المرونة**: أتاح تعلم التلاميذ في بيئة مرنة الفرصة لهم للعمل بأى مكان وزمان، كمستكشفين، ومتعاونين، مما عزز من قدرتهم على التعلم، ومكنهم من تطبيق ما إكتسبوه من مفاهيم متضمنة. وهو ما أشار إليه مارتن Martín (2019) من أن الحائط وفر لعملية التدريس مرونة أعلى من حيث الوقت والمساحة للتعاون، وعزز مشاركة التلاميذ في تكوين المعرفة.

• **طرح الأسئلة**: أعطى الفرصة للتلاميذ لتلقى وطرح الأسئلة والإستفسار مما جعلهم يتخطون عقبات الفهم بشكل سريع، ومواصلة التركيز والإستيعاب، وهو ما أخذ بيدهم لبناء المفاهيم الجديدة. ويتفق ذلك مع ما كشفت عنه دراسة كيه جيه وآخرون K.J.et al (2021) من أن الطلاب يرون أن Padlet أعطاهم مزيد من الثقة لطرح الأسئلة وفهم المحتوى بشكل أفضل.

• **جمع وتخزين المعلومات**: أتاح للتلاميذ الفرصة لجمع المعلومات، وتنظيمها بطريقة سهلة، ومشاركتها مع الزملاء، وهو ما مثل مكتبة ضمت الدروس بمواردها، وأنشطتها، والآراء

والمشاعر واقتراحات التطوير، والوصول لها بأى وقت، مما ساعدهم على تكوين نظرة شاملة للموضوع ومفاهيمه.

• **إزالة الحيرة والغموض:** أثار إهتمام التلاميذ للمعرفة، وبذل الجهد، والكشف عن نقاط الحيرة، والقصور والضعف، وتسجيلها قبل غلق الدرس والانتقال للدرس الجديد، ومناقشة المعلم لاحتياجاتهم، رغبتهم فى تجاوز صعوبات الفهم العميق للمفاهيم وتنظيمها بالبناء المعرفى، وهو ما يتفق مع بينه النجار (٢٠١٩، ص ١٣٢) من أن من يمتلكون الرغبة لبذل المزيد من الجهد يعالجون المعلومات معالجة عميقة، عكس ذوو الحاجة المنخفضة للمعرفة الذين يعالجونها بصورة سطحية ومختصرة.

ثانياً بالنسبة للإندماج الأكاديمى يمكن إرجاع التحسن للأسباب التالية :

• **بيئة التعلم :** هياً للتلاميذ بيئة تعلم ممتعة ومشوقة، وجو آمن مريح وداعم عاطفياً، شعروا فيه بالحرية، والرغبة فى العمل، وبذل الجهد لإكتساب المعرفة، وتبادل المعلومات، مما شجعهم وحفزهم لمزيد من الإستطلاع، وهو ما أكدته النجار (٢٠١٩، ص ١٣٢) من أن الأفراد الذين يمتلكون الرغبة لبذل المزيد من الجهد، يشعرون بمستوى مرتفع من الرضا، وزيادة اندماجهم الأكاديمى بقوة.

• **زمن التعلم :** حدد للتلاميذ وقت إنجاز العمل، وأهمية الإلتزام به، وهو ما دربهم على الجدية، واتباع التعليمات، وتحمل مسئولية العمل، وهو ما جعلهم مندمجين عاطفياً، وسلوكياً.

• **الدعم، والتغذية الراجعة :** حيث أتاح المشاركة، والنمذجة، ومساعدة الضعاف، وتلقي التعليقات، وفورية الدعم، والتغذية الراجعة، والتعلم من الأخطاء، ما زاد من تركيزهم، وحماسهم للعمل، وخفف من مشاعر الخوف والقلق، وعزز ثقتهم بأنفسهم، وهو ما جعلهم مندمجين إفعالياً وسلوكياً. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة مرزوقى، وبالو (2020) Marzuki & Palu التى أشارت إلى أن عمل التلاميذ عبر الحائط شجعهم على المشاركة والتفاعل، وقلل من قلقهم، وحسن تعلمهم، ودينى زينال (2018) Deni & Zainal التى كشفت أن الحائط دعم تعلم التلاميذ، ودراسة بوزاتزى (2021) Bozatzى التى بينت أن التلاميذ شعروا بمزيد من المسئولية والاستقلالية والثقة بالنفس .

• **العمل الجماعى:** أتاح للتلاميذ فرص للعمل الجماعى، ما دربهم على التنظيم والتوجيه، والتعاون والتقارب مع الأقران، ورفع مستوى الجدية والثقة، وجعلهم أكثر شغفاً بالتعلم الجديد، وجعلهم مندمجين معرفياً ونفسياً وسلوكياً. ويتفق ذلك مع ما توصل إليه رودلاند (2020) Rødland من أن الحائط كسر جليد القاعة، وأشرك مزيد من التلاميذ بالعمل، وأظهرهم أكثر ثقة بالنفس وقدرة على التأمل.

● **الأنشطة** : أشرك التلاميذ في بيئة نشطة، أنجزوا بها عدة مهام، ما ساعدهم على تحقيق مزيد من المشاركات والتفاعل الإيجابي، وجعلهم مندمجين معرفياً من خلال الحرص على التركيز، وطرح الأسئلة، وتبادل الآراء، وعاطفياً من خلال تقدير، واحترام الآخر، والإبتعاد عن الخوف، والتوتر، والإحساس بالملل. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة النجار (٢٠١٩) التي بينت وجود علاقة ارتباطية بين نشاط الفرد الذهني المبني على اليقظة العقلية وتحسن إدماجه المعرفي والسلوكي والعاطفي، لكونه مؤشر لإهتمامه بالإنخراط في الأنشطة الأكاديمية، والاستمتاع بها، ودراسة سراج (٢٠١٩) التي كشفت عن فاعلية التدريس في بيئة رقمية في تنمية أبعاد الإدماج المعرفي والسلوكي والوجداني للتلاميذ.

● **الوصول**: أتاح دخول التلميذ الفوري، ووصوله السريع للتكليفات والأنشطة، والمشاركة بالمناقشات، وتبادل الأفكار، بأى وقت، ومشاهدتها من الآخرين الحماس لعرض المهارات الشخصية، والشعور بالفخر، وهو ما جعلهم أكثر انتباهاً، وارتباطاً بالمهام المكلفين بها، وأثار حماسهم للمنافسات الشريفة، والتميز، ورفع معدل الإستيعاب، وجعلهم مندمجين معرفياً، وتقويضياً. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة ديه، وبوترى (2019) Dhea & Putri التي أشارت إلى أن الحائط جعل التلاميذ أكثر حماساً للتعلم، ودراسة الصفتى (٢٠٢٠) التي توصلت للأثر الفعال للحائط في تنمية إدماج التلاميذ النفسي والمعرفي، ودراسة نديم (2019) Nadeem التي أظهرت أن استخدام الحائط عزز مشاركات وتعلم الطلاب، وإندماجهم التقويضي، وقدم تجارب تقييم إيجابية، وجو تعليمي إيجابي. ودراسة انيرو، وواتى (Aneros&wati) (٢٠٢١) التي كشفت عن استجابات ايجابية للتلاميذ نحو الحائط.

● **الإنتماء والتقدير**: سمح للتلاميذ بعرض إمكاناتهم، والوعي بنقاط التميز والإختلاف، مما حفز شعورهم بالإنتماء، والتقدير لمقترحاتهم، والعمل بحماس، مما زاد من رغبتهم في الإستمرار، ومواجهة مخاوف السخرية والخجل، والعمل بتركيز، وهو ما جعلهم مندمجين معرفياً، وسلوكياً، وتقويضياً.

● **تقييم الأقران**: سمح للتلاميذ بإبداء الرأي، والتعليق على أعمال زملاء، وتقديم اقتراحات بناءة ومفيدة لهم، مما لفت نظرهم لنقاط قوتهم وضعفهم، وجعلهم أكثر تركيزاً واجتهاداً وتديقياً، ومتفهمين لطريقة تفكير غيرهم، وزاد من إنهماكهم بالعمل حتى وقت فراغهم، وحسن دافعهم للتعلم. وجعلهم مندمجين معرفياً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حلوة (٢٠٢١) التي أكدت أن السماح للتلميذ بالوصول لأعمال الآخرين يمنحهم فرصة للتعلم منهم من خلال مقارنة عملهم مع عمل الآخرين .

● **المرح**: أتاح للتلاميذ فرص لكسر الجمود حيث وفر بعض مواقف المرح المقتن بمشاهدة، وإضافة مقاطع فيديو مضحكة للحائط، وهو ما غلف الجو بنوع من الإبتهاج والتسلية، وزاد

من التركيز، وحافظ على استمرارية نشاطهم الذهني، وضاعف من سعادتهم، وإقبالهم على العمل، وجعلهم مندمجين عاطفياً ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة نصر (٢٠١٨) من أن ممارسة التلاميذ للأنشطة الترفيهية زاد من اندماجهم المعرفي والعاطفي.

• **تقييم تطور التلاميذ** : سمح للمعلم بتقييم تطور تقدم التلاميذ وصعوباته، من خلال مراجعة مساهماتهم الفعلية، الأمر الذي حسن بعض المخرجات الإنفعالية كإدارة خلافاتهم ودافعهم للتعلم.

وبشكل عام تتفق نتائج البحث الحالي مع نتيجة دراسة ديني & وزينال & DENI (2018) ZAINAL التي توصلت إلى أن استخدام Padlet دعم تعلم الطلاب للمفاهيم، ودراسة كانتيك (Cantik, 2020) التي توصلت لسماع الحائط للطلاب بمزيد من الإنخراط الأكاديمي، وتتشابه مع نتائج دراسة الحلو & متولى (٢٠٢٠) التي توصلت للأثر الإيجابي للمنصات في تحقيق الطلاب فهم عميق للمحتوى، ومزيد من الإندماج الأكاديمي، ودراسة ريف & وتسنيج & Tseng, Reeve & (2011) التي أشارت أن المساهمة البناءة للتلاميذ في تعلمهم تكسبهم تعلم المفاهيم، ودراسة علي & وحسن (2018) Hassan; Ali ، ودراسة دوك & دوجمان (2014) Doç & DOĞAN، التي توصلنا لوجود ارتباط بين مستوى الإندماج العاطفي للتلميذ ونجاحه الأكاديمي .

التوصيات: في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بالتالي:

إستفادة معلمى الدراسات الإجتماعية من دليل المعلم، وكتيب نشاط التلميذ بالبحث الحالي فى إثراء تدريس الدراسات الإجتماعية باستخدام حائط Padlet .

إستفادة المعلمين من اختبار المفاهيم، ومقياس الإندماج الاكاديمي فى قياس عمق تعلم التلاميذ للمفاهيم التاريخية، والتحقق من مدى إندماج التلاميذ فى الموقف التعليمي .

إعداد الأكاديمية المهنية للمعلم برامج / حقائب تدريبية لمعلمى الدراسات الإجتماعية قائمة على استخدام الحائط Padlet فى التدريس.

توفير المدارس معمل حاسب آلى مدعم بشبكة إنترنت لمساعدة المعلمين على توظيف الحوائط الرقمية فى التدريس .

ربط المدرسة الحوائط الرقمية للمعلمين بموقعها الإلكتروني لإتاحة الفرصة للمعلمين والتلاميذ للتبادل المعرفي، وأولياء الأمور للمتابعة .

- توظيف المعلمون الحوائط الرقمية التعليمية فى إجراء المناقشات المتزامنة وغير المتزامنة، والمسابقات بين التلاميذ لما لها من أثر ايجابي على أداءهم الأكاديمي، واندماجهم الأكاديمي.

دمج مخططى المناهج نماذج لبعض الحوائط الرقمية التى تنثرى عمل التلاميذ، والمعلمين بالكتب المدرسية، وأدلة المعلم.

- إعداد مراكز التدريب التابعة لمديريات التعليم برامج لتدريب المعلمين على أسلوب تحليل المحتوى، وتحديد المفاهيم المتضمنة بالمنهج، وطرق تعليمها، وتقويمها.
- توجيه المعلمون للتلاميذ لإعداد حوائطهم الرقمية الخاصة بهم، وتوظيفها كملف إنجاز لهم.

المقترحات: تقترح الباحثة استكمالاً لما بدأه البحث إجراء البحوث التالية :

- أثر استخدام النموذج المقترح القائم على استخدام الحائط Padlet فى تدريس مادة الدراسات الإجتماعية لتنمية الطموح الأكاديمي، ومتعة التعلم لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.
- فاعلية استخدام حائط Padlet فى تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية برنامج تدريبي للتنمية المهنية قائم على الحائط Padlet وقياس أثره على الأداء التدريسي لمعلمي أثناء الخدمة.
- أثر وحدة اثرائية مقترحة لتدريس الدراسات الإجتماعية باستخدام النموذج المقترح القائم على الحائط الرقمي Padlet لتنمية مهارات التفكير البصري، وحب الإستطلاع، الإتجاه نحو تعلم المادة لدى التلاميذ المتفوقين .

المراجع العربية والأجنبية

أولاً : المراجع العربية

أبو سليم، أمانى مصطفى سليم .(٢٠١٦). أثر توظيف بعض مقاطع الأفلام التعليمية فى تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الأساسى بمحافظة شمال غزة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر. غزة.

أحمد، زهراء أحمد.(٢٠١٦). الكتب الدراسية لمادة التاريخ فى التعليم العام ودورها فى ترسيخ مفهوم التربية الوطنية: (دراسة نقدية). مجلة آفاق تربوية. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - كلية التربية. السودان، ٣. (٥)، ديسمبر. ٦٦-٩.

بدير، نانسي محمود أحمد .(٢٠١٣). أثر استخدام قصص التراث السيناوي فى تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية. جامعة عين شمس، (١٣٦) ٧٨-١٠١.

البكرى، أمل؛ عحور، ناديا.(٢٠١١). علم النفس المدرسى. (ط١). عمان. الأردن: المعتر للنشر والتوزيع.

تمام، شادية عبدالحليم؛ صلاح، صلاح أحمد فؤاد (٢٠١٦). الشامل فى المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة. (ط١). دى. الإمارات العربية المتحدة: مركز ديونو لتعليم التفكير. دى.

جاء الله، عبدالحميد صبرى (٢٠١٦) (أ) استراتيجية تليفية قائمة على نموذج فراير Fryer واستراتيجية SQ5R فى تدريس الجغرافيا لتنمية المفاهيم والقيم البيئية المتضمنة فى أبعاد التنمية المستدامة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. دراسات فى المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس (٢٠١٧)، ٦٣-١١٧.

جاء الله، عبدالحميد صبرى(٢٠٢٠ ب) فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية قيم التسامح ومهارات المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة بنها. ٣١.ع(١٢١)، ٤١٧-٤٦٠.

الجبورى، فلاح صالح حسين (٢٠١٨). إكتساب المفهوم النحوى بإسلوب التلخيص أسسه وبرامجه. عمان. الأردن: دار اليازورى .

حجاجى، فاطمة (٢٠١٠). فاعلية التدريس وفقاً لنموذج بايبي البنائي لتنمية تحصيل المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة

الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية. جامعة عين شمس. (٢٧)، ١١٤-١٥٨.

حسن، سلام عبود ؛ سرحان سعدون طه (٢٠٢١). فلسفة التعليم الجامعي في العصر الرقمي. المؤتمر الدولي الأول للتعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا. مجلة الجامعة العراقية. الجامعة العراقية. ٢، (١٥)، ديسمبر، ٢٣٤٠-٢٤٣.

حسن، غاده رفعت احمد حسن؛ أبو النصر، شيما صابر. (٢٠٢١). أثر توظيف الحائط الإلكتروني على تنمية مهارات الطلاب لتقنيتي الطابعه بالإستتسل والديكوباج والدمج بينهما. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي. ٣٧، (١)، ٣١٥ - ٣٤٤.

حسين، خليل ابراهيم. (٢٠٢٠). أثر استعمال استراتيجيه الخرائط الذهنية في تدريس المفاهيم التاريخية لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الأدي. دراسات تربوية. (52)، 13، ١٣٥-١٥٢.

الحو، نرمين مصطفى؛ متولى، شيما بهيج. (٢٠٢٠). أثر توظيف منصة إلكترونية قائمة على استخدام موقع Easy Class لتنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية والإندماج الأكاديمي لدى الطالبة المعلمة كلية الاقتصاد المنزلي. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. ٢٠، (١)، ١٠٥-١٧٩.

حطوة، شيما صبرى. (٢٠٢١) فاعلية برنامج قائم على تطبيقات مستندات جوجل Google Doc

والحائط Padlet فى تنمية مهارات الترجمة الإعلامية لدى طلاب قسم الإعلام التربوي. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال. جامعة الأهرام الكندية. (٣٤)، سبتمبر، ١٨٧-١٠٨.

حمدان، محمد زياد. (٢٠١٥). قضايا اجتماعية ونفس تربوية معاصرة. تربية عامة ٢. عمان. الأردن : دار التربية الحديثة .

خريبه، ايناس محمد صفوت مصطفى؛ سالم، هانم أحمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على أساليب التفكير لستيرنبرج في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية. دراسات تربوية ونفسية. كلية التربية. جامعة الزقازيق. ١، (١٠٦)، ٦٧-١٣٠.

الخزيم، خالد بن محمد؛ الفطيم، أسماء بنت محمد (٢٠٢٠). نموذج تدريسي مقترح للتدريس الجامعي فى ضوء التعلم النشط. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. ٤، (٤)، مارس، ١٥-٥٦.

خليفة، محمد مصطفى محمد (٢٠١٧) . فاعلية استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس الكيمياء لاستيعاب بعض مفاهيم كيمياء النانو لدى طلاب الصف الأول

الثانوى. مجلة دراسات فى التعليم العالى. مركز تطوير التعليم الجامعى. جامعة أسيوط. (١٢)، يناير، ٤٩-٧٦.
رزق، ابراهيم عبد الفتاح (٢٠٢٠ أ). فعالية استراتيجية الخرائط الذهنية فى تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير البصرى وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى. المجلة الدولية للبحث فى العلوم التربوية. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. استونيا. ٣. (٣)، ١٢٣-١٩٦. تم الإسترجاع من:

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.3.10>

- رزق، عبدالفتاح ابراهيم (٢٠٢٠ ب). فعالية نموذج تدريسي مقترح فى التاريخ قائم على التعلم السريع. لتنمية المهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتى والتحصيلى لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية. جامعة الحدود الشمالية. السعودية. ٥. (٢)، ١٢٧-١٧٨.

الزهرانى ، شروق غرم الله (٢٠١٨). الإندماج الأكاديمى وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة طلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية . مجلة جامعة الملك عبدالعزيز. الآداب والعلوم الإنسانية. السعودية. ٢٧. (١)، ٢٥٣-٢٧١.

الزهرانى، فهد خميس (٢٠٢١). فاعلية الحوائط الإلكترونية "Padlet" فى تنمية مهارتي القراءة والكتابة فى مقرر اللغة الإنحليوية لدى طلاب الصف الأول الثانوى . مجلة الدراسات التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس. ١٥. (١)، يناير، ١٥٥-١٦٧.

السحار، هشام إبراهيم (٢٠١٥). أثر استخدام أسلوبى الألعاب ولعب الأدوار فى تنمية المفاهيم العلمية بمادة العلوم لدى طالب الصف الثالث الأساسى. ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية . غزة .

سراج، سوزان حسن (٢٠١٩) بناء قاموس علمي إشاري إلكتروني لتدريس العلوم بالصف المعكوس عبر الهواتف الذكية لتنمية مهارات التواصل العلمي والاندماج الأكاديمي لدي التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة المنوفية. ٣٤. (٤)، ٤٦٨-٥٧٥ .

سليمان، خليل رضوان. (٢٠١٦). نموذج تدريسي مقترح قائم على المدخل الجمالي لتنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير التأملي لطلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية. جامعة عين شمس. (١٨٢)، ديسمبر، ص ٩٣-١٣٠.

سهيمي، أديبة كاملة (٢٠٢١).توظيف بادليت" Padlet"فى تدريس علم النحو من خلال طريقة التعلم القائم على المهام: دراسة تطبيقية. المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم

- الرقمي في الوطن العربي. في الفترة من ٤-٧ نوفمبر. مكة المكرمة: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر. (2)، ١٢٠، 127.
- السيد، مصطفى عبد الرحمن طه السيد (٢٠١٦) فاعلية تصميم بيئة تعلم الكتروني تشاركي في تنمية مفاهيم محركات بحث الويب غير المرئية ومعتقدات الكفاءة الذاتية لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية. جامعة دمياط. (٧٠)، يناير، ١-١١٣.
- شعباني، عزيزة. (٢٠١٠). واقع العلاقات الإنسانية في مؤسسات التعليم الثانوي وعلاقتها باتجاهات التلاميذ نحو المناخ المدرسي. مجلة دراسات نفسية وتربوية. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. جامعة قاصدي مرياح. (٥)، ديسمبر، ١٥٩-١٨٦.
- الشعراني، ربي ناصر (٢٠١٦). تعزيز التفكير في التعلم المدرسي. بيروت: دار النهضة العربية.
- الصفقي، مروة عبدالباسط (٢٠٢٠). توظيف الإنفوجرافيك والحائط الرقمي التعليمي في تنمية التفكير الاستدلالي والاندماج النفسي والمعرفي لدى الطالبات الملمات بجامعة الأزهر. مجلة كلية التربية جامعة بنها. ٣. (١٢٣)، يوليو، ٢٤٤ - ٣٢٠.
- صكبان، محمد خضر. (٢٠٢١). أثر أنموذج تراجيست في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد. العراق. (٦٠). ٣٤ع، (٣)، أيلول، ٥٢٥ - ٥٤٦.
- طه، رياض سليمان (٢٠٢٠). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالشغف الأكاديمي والتفاؤل والرجاء لدى طلاب الجامعة: دراسة في نمذجة العلاقات. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية. كلية التربية جامعة عين شمس، ٤٤. (٣)، ٢٩١-٣٧٢.
- العاني، ضحى عادل؛ الشمري، مروه صالح. (٢٠٢١). قياس المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة. مجلة البحوث التربوية والنفسية. مركز البحوث التربوية والنفسية. جامعة بغداد. العراق. (٧١). ص ٤٣٧ - ٤٦٨.
- عبدالله، أحمد عبد البديع. (٢٠٢٢). حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية. المجلة الدولية لبحوث الإعلام، والاتصالات. جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون. ٢. (٣)، مارس، ١-٣٠.
- Doi: [10.21608/IJMCR.2022.122378.1000](https://doi.org/10.21608/IJMCR.2022.122378.1000)
- عبد المجيد، أحمد صادق (٢٠١٩) فاعلية بيئة تعلم الكترونية تشاركية قائمة على النظرية الاتصالية لتنمية مهارات الحوسبة السحابية لدى طلاب كلية التربية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس (١) ١٧. صص ١٩٧-٢٢٢.

- عبد الفتاح، رؤى عبدالرزاق؛ خلف، هبه مزعل (٢٠١٩). الحائط الرقمي Padlet Wall تطبيقاته التربوية في المدارس الابتدائية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. (٧)، فبراير. ٢٠٥-٢٢٣ .
- عبد اللطيف، محمد سيد محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض مستوى التمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. (١٢٣)، ٩٣-١٥٤.
- عبد، عبد المؤمن محمد (٢٠١١). العلاقة بين الفهم القرائي و إكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية. جامعة المنوفية. ١٦ (٣)، ٥٠-٧٩.
- العنابي، محمد خضر (٢٠٢١). أثر أنموذج بوسنر. في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة الآداب. كلية الآداب. جامعة بغداد. (٤)، آذار، ٢٣٤-٢٥٢.
- عيلان، رشا نعمه؛ ردام، يحيى عبید (٢٠٢١). الإندماج الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. (٢٠)، أبريل، ٩٤-١١٠.
- فايد، سامية المحمدى؛ إبراهيم، شرين السيد سلامه؛ درويش عفت حسن سعيد (٢٠١٩)، تنمية المفاهيم التاريخية في ضوء برنامج متعدد المصادر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. ١٩. (٤)، ٥٦٤-٥٤١.
- كلية التربية النوعية (٢٠١٧) . توصيات المؤتمر العلمي الدولي الخامس " التعليم وريادة الأعمال-التحديات والتطوير" من ٢-٣ أبريل. جامعة المنوفية.
- كلية التربية الرياضية (٢٠١٩). توصيات المؤتمر الدولي لتطوير التعليم العالي في ضوء المتغيرات والمعايير العالمية. في الفترة من ٢٢-٢٣ يناير. [ملخص]. جامعة بنها.
- كلية التربية. (٢٠٢٠) توصيات المؤتمر التربوي الثاني للدراسات التربوية والنفسية بجامعة المدينة العالمية (التربية ومستجدات العصر). في الفترة من ١١-١٢ نوفمبر. [ملخص] جامعة المدينة العالمية. ماليزيا.
- كلية التربية (٢٠٢١). توصيات مؤتمر كلية التربية " التعليم في ظل الأزمات والكوارث". من ٧-٩، سبتمبر. جامعة جنوب الوادي.

محمود، حنان حسين (٢٠١٧). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية. (٢). (٢)، أبريل، ٦٠١-٦٤٦.

مرسى، حمدي محمد؛ حناوى، زكريا جابر & محمود محمد (٢٠٢٠). أثر استخدام نموذج فراير لتنمية المفاهيم الهندسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. المجلة التربوية لتعليم الكبار. جامعة اسيوط. ٢. (٤)، خريف، ١-٢٧.

مركز تطوير التعليم الجامعي (٢٠٢١). توصيات المؤتمر الدولي لمركز تطوير التعليم الجامعي "المنظور العالمي لتطوير منظومة التعليم الجامعي- العام- الفني، والإفادة منه في مصر" التعليم الفني مستقبل وطن" أونلاين". أون لاين، أكتوبر، ١٠-١١ / ٢٠٢٠. دراسات فى التعليم الجامعي. مركز تطوير التعليم الجامعي. جامعة عين شمس. ع (٥٠) ٥٤٧-٥٥٩.

معبد، علي كمال ؛ وخير الدين، مجدي خير الدين & عبد اللاه، أشرف رمضان (٢٠٢١). استخدام نموذج فراير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتصويب بعض المفاهيم الجغرافية البديلة وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. المجلة التربوية لتعليم الكبار. جامعة أسيوط - كلية التربية - مركز تعليم الكبار. ٣، ع (٣)، يوليو، ١-٤٠.

المعماري/ على أحمد خضر (٢٠٢١). إعادة تشكيل العالم قراءة تحليلية فى المفاهيم والمصطلحات الإعلامية المعاصرة. دار الأكاديميون للنشر والتوزيع. عمان. الأردن . معوض، غادة شحاته ابراهيم. (٢٠١٨). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات استخدام الفصول الافتراضية والإتجاه نحوها لدى أعضاء هيئة التدريس. تم الإسترجاع من:

<https://repository.psau.edu.sa>

المومنى، هيام عقلة (٢٠١١). تطوير كتب التربية الإجتماعية والوطنية لصفوف المرحلة الأساسية المتوسطة فى ضوء محور القوة والسلطة والحكومة وأثره فى اكتساب الطلبة لمفاهيم المواطنة واتجاهاتهم نحوها. [دكتوراة]، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك. الأردن.

النجار، حسنى زكريا (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. (٣٠)، أكتوبر، ٩١-١٥٥.

النداوي، سميرة محمود حسين علي(٢٠١٩). أثر انموذج كوسكروف يف اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. مجلة الفتح للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. العراق. (٧٩)، أيلول، ٢١٧-٢٤١.
نصر، ربحاب أحمد عبد العزيز.(٢٠١٩). استخدام التعليم الترفيهي في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للتربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. ٢٢.(٦)، يونيو، ٩٩-١٤٤.
يوسف، هالة الشحات عطية.(٢٠١٧). برنامج قائم على استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية.(٨٧)، يناير، ٩٥-١٦٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abdulaziz, A. ,Ali, M.& Yahia, D.(2021).The Effectiveness of Self and Peer Assessment Using Two Online Platforms "Padlet and Google Classroom" on Enhancing Conversation Skills of Learners of English in Language Centers Journal of reading And knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University,I.(238) , August ,1-42.
- Alabbad, A.& Bin Huwamel, H.(2020).The Effect of Using Padlet as a Vocabulary Knowledge Enhancement Application on Saudi EFL Female Learners, and their Attitudes toward its Value in Learning. Arab World English Journal (AWEJ) Special Issue on CALL,(6), july, 357-378, Doi.org/10.24093/awej/ca 116.24
- Alashry,S.,Qoura ,A.& Gohar,R.(2018).The Impact of Frayer Model and Contextual Redefinition strategy on Improving Preparatory Stage Pupils' Vocabulary Learning. Journal of Research in Curriculum, Instruction and Educational Technology.,4(4), October ,11-36.
- Algraini, F.(2014).The Effect of Using Padlet on Enhancing EFL Writing Performance.[Master Thesis].Department of English Language and Literature,College of Languages and Translation,Al- Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University. Riyadh. Saudi Arabia.
- Ali,M. & Hassan, N. (2018). Defining Concepts of Student Engagement and Factors Contributing to Their Engagement in Schools. Creative Education. october.9(14),2161- 2170. DOI :10.4236/ce.2018.
- AMARO,E.(2018). Perceptons Of The Use Of Web 2.0 Tools In Second Language Collaborative Writing. International journal of social

- science Humanities sociotam,1-17.Retrieved from <https://www.redalyc.org>
- Amerstorfer, C. & Münster-Kistner, C.(2021).Student Perceptions of Academic Engagement and Student-Teacher Relationships in Problem-Based Learning. *Frontiers in Psychology*. 12, A.713057. October, P1-18. www.Frontiersin.org.doi:10.3389/fpsyg.2021.71
- Aneros,N.&wati,H.(2021).Japanese Learners' Perception Of Using Padlet In Japanese Composition(KUBUN) Skills. The 4th international conference on language, literature, culture, and education. FP8S UPI.
- Anwar,C. (2020). Students' voices toward the implementation of padlet at the stage of undergraduate class in Indonesia. The 3rd International Conference on Education and Social Science Research. Universities PGRI Semarang. Indonesia,14 November,1-10.
- Behar-Horenstein,L., Seabert,D.(2005). Teachers' Use of Models of Teaching. *Educational Practice and Theory*. 27(1). 49-66.
- Bozatzi,A.(2021).The Process Writing Approach: Integrating Padlet and Web 2.0Tools in the ELT Writing Classroom. *journal for research scholars and profession as of English language teaching*,5 (24),1-12.
- Buzzai, c. etal .(2021, Oct).The Relationship between School-Basic Psychological Need Satisfaction and Frustration, Academic Engagement and Academic Achievement . *School Psychology International*, 42(5),497-519.
- Cantik, Setiawati(2020).Student' Perception of Using Padlet in Learning English . *AL-Ishlah: Jurnal Pendidikan*. June.V.12, N.1.p17-30.
- De Berg,A.(2016).Students as producers and collaborators: exploring the use of padlets and videos in MFL teaching. Report. Research-publishing.net. Dublin. Ireland, 59-64.
- Deni,A.&Zainal,Z.(2018).Padlet as an Educational Tool: Pedagogical Considerations and Lessons Learnt.Conference Paper. January ,P1-8.
- DENI ,Ann ; ZAINAL Zainor.(2018).“I Love It But I Don't Use It”: Students' Perceptions on the Use of Padlet as an Educational Tool for Learning.Turkish Online Journal of Educational Technology, Special Issue for INTE. January, 7-13.
- DeWitt,D.&Koh,E(2020).Promoting knowledge management processes through an interactive virtual wall in a postgraduate business

- finance course. Journal of Education for Business.95(4), 255-262.
- Dhea,K.&Putri E.(2019).Assessment of Learning Design with Padlet on the Writing Skills of German Language Level A2-B1 CEFR.Advances in Social Science,4th International Conference on Arts Language and Culture. Education and Humanities Research, 4(21),584-590 .
- Diab,A.(2019).Using some Online-Collaborative Learning Tools "Google Docs & Padlet" to -Develop Student Teachers' EFL Creative Writing Skills and Writing Self Efficacy. Journal of the Faculty of Education, Benha University, July,119(30),20-70.
- Doç,Yrd & DOĞAN, Uğur (2014). Validity and Reliability of Student Engagement Scale .Bartın University Journal of Faculty of Education. BARTIN–TURKEY. Winter.3(2),Winter,390-403,Dio:10 4686 /BUEF.
- Ed. K.(2001).The Primary Program: Growing and Learning in the Heartland. The Nebraska Department of Education. Second Edition. Nebraska State Dept. of Education, Lincoln, 461-472. Retrieved from : https://www.education.ne.gov/oec/pubs/pripro/Social_Studies.pdf
- England,S.(2017).Tech for the Modern EFL Student: Collaborate and Motivate with Padlet. England. Accents Asia,9(2),56-60.
- Etor, C.,Mbon,U.& Ekanem,E.(2013).Primary Education as a Foundation for Qualitative Higher Education in Nigeria. Canadian Center of Science and Education. Journal of Education and Learning, 2(2)155-164.
- Freda,M.et-al(2021).A new measure for the assessment of the university engagement:The SInAPSi academic engagement scale (SAES). Current Psychology. Nature Customer Service Center GmbH ("Springer Nature"). septemper,1-17. <https://doi.org/10.1007/s12144-021-02189-2>.
- Hamid,A.,Liyana,N.&Yunus, M.(2019).Wall Attack in Padlet in Enhancing Vocabulary Acquisition. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences.9(1),563–572.
- İlter,i.(2017).Concept-teaching practices in social studies classrooms: Teacher support for enhancing the development of students' vocabulary. Educational Sciences: Theory & Practice, April.17, April, 1135–1164. <http://dx.doi.org/10.12738/estp.2017.4.0343>.

- K.J. Mehta et -al. (2021). Content-specific differences in Padlet perception for collaborative learning amongst undergraduate students .Research in Learning Technology, 6(3),29, February ,1-19.
- Peters ,K. etal.(2022). Assessment of Variables Contributing to Academic Task Engagement. Education and Treatment of Children, 45(2), January 135-143 .
- Kim, H. et-al. (2019).The roles of academic engagement and digital readiness in students' achievements in university e-learning environments. International Journal of Educational Technology in Higher Education.16(21),1-18. doi.org/10.1186/s41239-019
- Kurien, C.(2021).Padlet App: A Super Creative Tool For Your Classroom(2021).Ipsr solutions ltd. Septemper. Retrieved from: <https://ipsrsolutions.com>
- Legget ,A.(2022) Social Media For Teaching And Learning Series Sharing resources, quick tips and ideas. Retrieved from <https://nurssing.jhu.edu>
- Lytovchenko, I.et-al.(2021).Teaching Sustainability Online to University Students with the Use of Interactive Presentation Tools: A Case Study.Advanced Education,n17.11-18 .
- Mahmud , Mohd (2019).Students' Perceptions of Using Padlet as a Learning Tool for English Writing. Journal of Creative Practices in Language Learning and Teaching (CPLT),7(2) 29-39 .
- Martín,I.(2019).Using Padlet for collaborative learning. 5th International Conference on Higher Education Advances (HEAd'19) Universitat Politecnica de Valencia, Val`encia, Spain`.201-211.
- Marzuki,A. &Palu,I.(2020).Using Padlet As A Digital Tool For Enhacing EFL Students' Collaborative Writing. The 7th International Language and Language Teaching Conference. Yogyakarta, October, 30-31.
- Megat,N. et-al(2020).Enhancing Classroom Engagement Through Padlet as a Learning Tool: A Case Study. International Journal of Innovative Computing,10(1) 49-57
- Mujadilah,S.(2019).Interactive theory in second language learning and benefiting from it in teaching Arabic to non-native speakers.Rayah AL-Islam journal,3(2)192-201.
- Nadeem,N.(2019).Students' Perceptions About the Impact of Using Padlet on Class Engagement: An Exploratory Case Study. International Journal of Computer- Assisted Language Learning and Teaching, October- December.9(4),72-87.DOI:10.4018/IJCA.

- Panjaitan,N.&Sihotang,H.(2020).A Comparative Study Between Frayer Model And Concept Mapping Strategy to Enhance Students'Vocabulary Acquisition. Acuity Journal of English Language Pedagogy Literature and Culture,5(1),6-39.
- Power,R.(2020).E-Learning Essentials 2020. pressbooks. com. Retrieved from <http://elearning2020.pressbooks.com> .
- Putman,Michael.(2014).Teaching with Tech: Creating Collaborative Spaces Using Padlet. article, the International Reading Association's Technology, Literacy Education Special Interest Group (TILE-SIG). August, Retrieved from Retrieved from <https://www.Literacyworldwide.org>
- Ravshanov,J.(2020).some Methods of working with historical concepts in History Lessons. Conference Paper· Fergana Davlate universiteti. January. 439-43. DOI:10.47100/conference pedaogy/S3.
- Reeve,J&Tseng,C,(2011).Agency as a fourth aspect of Students' engagement during learning activities. Contemporary Educational Psychology,(36), october ,257–267.DOI: 10.1016 /j.cedpsych>
- Renard,L.(2017).30 creative ways to use Padlet for Teachers and students. Aug, Retrieved from <https://www.bookwidgets.com>
- Rodland I.(2020).Using an online digital wall board to promote student activity in a library course. Nordic Journal of Information Literacy in Higher Education,(12), i(1), April,p20-29. available at: <https://www.researchgate.net/publication/341000056>
- Sætra, H.(2021).Using Padlet to Enable Online Collaborative Mediation and Scaffolding in a Statistics Course. Education Sciencesjournal,11(219),May,1-10.DOI:10.3390/educsci1105
- Scottish government et-al(2022).Curriculum for excellence : Social studies: principles and practice. Curriculum for excellence Scotland.gov.uk. Retrieved from <https://education.gov.scot>.
- Seeger V.&Worsfold,S.(2019).Using Padlet and S.M.A.R.T. Goals to Enhance Reciprocal Teaching Strategy: Success for English Learners. Kansas English,100(1),47-54
- Simmen,L.(2021).Using Padlet in instructional design to promote cognitive engagement:a case study of undergraduate marketing Students.Journal of Learning Development in Education,I(20),1-14
- Sun,Y.(2021).The Effect of Teacher Caring Behavior and Teacher Praise on Students' Engagement in EFL Classrooms. Frontiers in

-
- Psychology,(12),September,A746871,1-9.doi:10.3389/fpsyg.2021.
- Topal,M.,& Akgün,Ö. E.(2020). Psychometric properties of university student form of student engagement scale in online learning: Journal of Human Sciences,17(1),104-116.
- Tucker, C.(2013). Padlet: Create a Virtual Wall & Engage Your Students. June, Retrieved from <https://catlintucker.com>
- Veiga,F.,et-al.(2014).Students'Engagement IN School: Analysis Acording To Self -Concept AND Grade Level.Conference Paper. Proceedings of Edulearn14 Conference.7th-9th,Spain,7476-7484.
- Velasco,R.(2018).infusing classrooms with web 2.0 Technologies, technology and engineering teacher , International Technology & Engineering Educators Association, March,36-39.Retrieved from <https://08111do22-1105-y-https-web-s-ebsohost-com.mplbci>.
- Waltemeyer, S., Hembree, J.R. & Hammond,H.G.(2020). Padlet: The Multipurpose Web 2.0 Too. Grand Canyon University,93- 99.
- Weller,A.(2013).The use of Web 2.0 technology for pre-service Teacher learning in science education. Research IN Teacher Education,3(.2), 40-46.